

الاعظم ما هو لا به فتى سلمت واربعة مثل الانامل صعصعت تتغير
الا الاحراف والخير جمعت وها شقيق بترواو منكس كانبوب
حجام الالسن المنوتة واخرهم مثل الاوايل خاتم حماسي اركانه الا
السر يرجوت بحقهم ربي عليك يتفضل بما جا من الاسرار فيهم تحققت
اوليتي بين الانام كرامة وجاها واقبالا وخيرا تجلت اعنا
بها عن كل ناسوته قايم بلاهوتك الاعلى العظيم تنسب ه فهذا
هو الاسر العظيم جلاله به العرش والكرسي قد اضت عليه من
السر الالهي جلاله وانا ك بسك تتلف الروح ما حييت يرك من للا
يات ما فيه عبرة وسر عظيم في البرية قد سمت فيا حامل الاسم
الذي ليس مثله فلو كان مع انثا لكانت به سمت وان كان هذا
الاسم في راس خايف فلا تخش من جور الملوك فقد وهبت وان
كان مصروع من الجن دافع محيث هذا العارض السو مزقت فاقبل
ولا تخشا وحاكم ولا تخف ولا تسع الامر مراف تاصن من المحبت
به العهد والميثاق والوعد والوفا وبالمسك والكافور والندا
ختمت وطرصلاة تملا الارض والسما كوبل غيوم مع رعود
تجلجلت على المصطفى والال والصحب وبعد نبات الارض
والريح اذ سرت لمت الجلجلة العظم محمد له وعلى
قال في تفسير الثعلبي قال كان يعقوب صلواته عليه وعلى نبينا
محمد صلى الله عليه واله وسلم كان اكرم اهل الارض على ملك الموت عليهما السلام
وان ملك الموت استاذن ربه تعالى في زيارة يعقوب فاذن له
فجاءه فقال له يعقوب يا ملك الموت اسالك بالذي خلقك هل قبضت
من النفوس نفس يوسف فيمن قبضت من النفوس قال لا قال ملك
الموت يا يعقوب الا اعلمك كلمات قال بلى قال قل يا ذا المعروف الذي
لا ينقطع معروفه ابدا ولا يحصيه غيرك اعدادا فدعا بها يعقوب
في تلك الليلة فلم تطلع الفجر حتى طرح عليه على وجهه القميص فارتد
بصيرا







ویا عیطلا عوت الریاح تخلخلت بک الطول والحول الشدید
لما تانا به حبا بک والتجا الظلمت انجلت بطه ببیس کن لنا
بطسم باسعادة اقبلت بکاف وهایم عین وصادها کفا
یتنا من کل سوء سلهب بجم عین ثم سین وقافاه حمایتنا
من کل سو بعلهب بالف ومیم ثم رابعدها علونا بنور الله
والروح قد علت واعصنا من کل سوء بطرنا وارزقني
المیسور فیما نعتره سالت الها واحدا لیس مثله کریم
ووهاب واسماه رکت واجلوا ظلام القلب من کل صدایة بقیوم
قام السر فیه فانورت علی ضیا من بوارق اسمه ولاحه علی ورد
جمیع انوار اشرقت تنفجر في قلبي ینابیع حکمة بقدرت مولانا العظیم
فانطفت احاطت بنا املاک من کل جانب وهیبة مولانا العظیم
حاطت بنا علت فسبحانک اللهم یا خیر بار ویا خیر خلاق ویا خیر
من نعت ببرهتیه برهیو لاشکیلخ نقر نمر کید هولای علقت بنا
سط ودود ان تسهل رزقنا کریم ومفتاح برزقي تسهلت هیود
فیود قد تقید عدونا فاقدامهم بالاسم طرا انزلزلت بهیا شراهیا
اذونای اصباوت بوة ال سبا ایجمعت ودود وتواب برحمن
بعدها رادف عطوف للمحبة قدمت بدوح بدوح حت ودمو
دة به له جمیع العالمین تسخرت سراج ابهار الاسم بالقول قد
ضا توقد کالمصباح حتی تلالات حروف بانوار علت وتشامخت بها
سما عصی موسی بها الظلمت انجلت توسلت بالاقسام ربي بکهفها بحق
لطهطیل بعدها بحق فهطهطیل قطهطهطیلا انعت بحق نطهطیل
حطهطیل سادس وجهطهطیل بلعقلیجل جمعت ثلاثة عصی صففت
بعد خاتم علی راسها مثل السنان تعوجت ومیم طمیس ابتر ثم سلم

٣

عسكا ان البيت قبل قولك يا ليت فلا يترك الاعدا اهل البيت دارا ولا يقيل لهم ان تمت بنقم الدار عثارا فهم يرتقبون بال الرسول حين الغلاص فاستهم فلا نافع لهم من الله ولا عاصم اوما علمت ما نزل بعمر بني نفسه يا حذ ثار مروان وقد جعل رسم الامارة له اسم واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فما منهم من يرعى الزمام اذا استرعى ولا يسعى في نصيحة الامام اذا استسعى ولا يغضي الوداد ولا يجلد نار التضاغن والاحقاد ولا يريد سماه الا الصرم وعج العناد يشق عصا المعد ويجمح في المضمار اعظم شقه ويستنظر خلاف ما يبديه ويليم الدا الدخيل ويخفه وينصب له الحبايل ويورطك في الشبك فجاهدهم حق جهاده والبسهم ثوب المذله والصغر وانزل بهم ما لم يكن في حسابهم ولم يخطر ببال ولا فكر واخرجهم اخراج ابليس دعي من الجنه الخبر فالعسر والقهر بدا مزج الدين وسا كنها حما ونفى السها من ال الى مضر

للحسين الطاهر بن تمار بيسير بها الركبان في البر والبحر
وكم من عدو قد اعانوا وقربوا وحاذوا عليه بالنصر من الدهر
ليسعوا جميعا في الفساد ونظروا عدوتهم له في السر والجهر
جزا الله مولانا الخليفه خيرا جزا محسنا يبغي العظيم من الاجر
اذا منح الاسلام اعظم منحة واذهب داما رفي دينهم يسر
فشكر لمولانا الامام فانه احق عباد الله بالحمد والشكر

وابيات اعيان العلما كلمات من الاربعه الكتب التوراة
من قوم تشبح ومن الزبور من سكت سلم ومن الانجيل
من اعتزل نجا ومن القران ومن يعتصم الله فقد هدى
الى صراط مستقيم

عمك ان البيت قبل قولك يا ليت فلا يترك الاعدا اهل البيت دارا ولا تقبل لهم ان تمت بتقمم النار عثارا فهم يرتقبون بال الرسول حسن الغلاصم فانهم فلا نافع لهم من الله ولا عاصم اوما علمت مانه بن عمر بنى بنفسه باخذ ثار مروان وقد جعل رسم الامارة له اسم واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فما منهم من يرعى الزمام اذا استرعى ولا يسعى في نصيحة الامام اذا استسعى ولا يقفى الوداد ولا يخمد نار التضاغن والاحقاد ولا يريد سناه الا ليضرم وهج العناد ويشق عصا المعه ويجنح في المضار اعظم شقه ويستنظر خلاف ما يبديه ويلم الدا الدخيل ويخفه وينصب لك الحبايل ويورطك في الشبك فجاهدهم حق جهاده والبسهم ثوب المذله والصغر وانزل بهم ما لم يكن في حسابهم ولم يخطر ببال ولا فكر واخرجهم اخراج ابليس اذ عصى من الجنه الخضر فالعسر والقهر بدا امزج الدين وسا كنها حما ونفذ النهاى من ال الى مض.

للحسين الطاهر بن تمار" يسير بها الركبان في البر والبحر
وكم من عدو قد اعانوا وقربوا وحاذوا عليه بالنصر من الذخر
ليسعوا جميعا في الفساد وتظهروا عدو تهم لله في السر والجهر
جزا الله مولانا الخليفه خير ما جزا محسنا يبغي العظيم من الاجر
اذ امنح الاسلام اعظم منحة واذهب داء صار في دينهم يسرى
فشكر لمولانا الامام فانه احق عباد الله ما جهد بالشكر ا

وابدت اخبار العلما كلمات من الاربعة الكتب من التوراة
من قنع شبع ومن الزبور من سكت سلم ومن الانجيل
من اعتزل نجا ومن الفرقان ومن يعتصم بالله فقد هدي
الى صراط مستقيم

الحمد لله رب العالمين

فصل وذكر ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قتل عقبه ابن ابي معيط قال وكان
الذي اسره عبد الله ابن سلمه وسلمه هنا بكسر اللام وهو سلمه ابن مالك احد بني العجلان
ان بلوى النسب انصاري بالحلف قتل يوم احد شهيدا واما عقبه ابن ابي معيط
ابان بن ابي عمرو واسم ابي عمرو ذكوان ابن اميه يقال كان امته وقد ساعا امة فنفخت
به فحملت منه بابي عمرو فاستلحقه بحكم الجاهليه ولذلك قال عمر ابن الخطاب
له لعقبة حين قال اقتل من بين قريش صبرا افقال عمر حن قدح ليس منها فوص
بنسبه وذلك ان القداح في الميسر يكون منها قدح مستعار وقد جرى منه
الفلح واليمن فيستعار لذلك وسمي المنيح فاذا حرك في الربابه مع القداح
تميز صوته لمخالفه جوهره جوهر القداح فقال حن قدح ليس منها فيضرب
المثل بريبة ان عقبه ليس من قريش وكذلك روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حين قال انما انت اليهودي من اهل صفوريه لان الام التي ولدت اباه كانت
ليهوديه من اهل صفوريه واسمها تيني قالة القتبي كذلك قال دغفل بن حنظله
النسابه لمعويه حين ساله هل ادركت عبد المطلب فقال نعم ادركته شيخا
وسيما قسيما جسيما يحف به عشره من بنيه كانهم النجوم قال فهل رايت اميه
بن عبد شمس قال نعم رايته اخيفش ازرق دميما يقوده عبده ذكوان فقال
ويحك ذلك ابنه ابو عمرو فقال دغفل انتم تقولون ذلك قال المولف ابو القسم وهذا
الطعن خاص في نسب عقبه من بني اميه وفي نسب اميه نفسه فقال له احترا
تعم جميع الفصيله وهو ما روي عن سفينه مولى ام سلمه واسمه عويمر وقيل طهمان
وقيل شيبه بن مرقيه حين قيل له ان بني اميه يزعمون ان الخلافه فيهم فقال كذبت
استات بني الزرقا بل هم ملوك ومن شر الملوك فيقال ان الزرقا هذه هي ام اميه
ابن عبد شمس واسمها اربه قال الاصبهاني في كتاب الامثال قال وكانت في
الجاهليه من صواحب الرايات قال المولف ابو القسم وقد عفى الله عن امر الجاهليه
ونهى عن الطعن في الانساب ولو لم يجب الكف عن نسب بني اميه الا لموضع عثمان ابن
عفان لكان احرى بذلك انتهى من شرح السيرة الروض الانف للسهيلي رحمه الله تعالى

الحمد لله رب العالمين

فصل وذكر ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قتل عقبة ابن ابي معيط قال والذي
الذي اسره عبد الله ابن سلمة وسلمة هذا بكسر اللام وهو سلمة ابن مالك احد بني العجلان
ان بلوي النسب انصاري بالحلف قتل يوم احد شهيدا واما عقبة ابن ابي معيط
ابان ابن ابي عمرو واسم ابي عمرو ذكوان ابن اميه ويقال كان امية قد ساعا امة فبغت
به فحملت منه بابي عمرو فاستلحقه بحكم الجاهلية ولذلك قال عمر ابن الخطاب
لعقبة حين قال أأقتل من بين قريش صبرا فقال عمر حن قدح ليس منها فعرض
بنسبه وذلك ان القداح في الميسر ربما جعل منها قدح مستعار وتجرس منه
الفلج واليمن فيستعار لذلك ويسمى المنيح فاذا احرك في الربابة مع القداح
لم صوته لمخالفة جوهره جوهر القداح فقال حنين حن قدح ليس منها فيضرب
من المثل يريد ان عقبه ليس من قريش وكذلك روي ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
قال حين قيل انما انت اليهودي من اهل صفورية لأن الامة التي ولدت اباه كانت
ليهودي من اهل صفورية واسمها تربي قالة العذري كذلك قال دغفل بن حنظلة
النسابة لمعوية حين ساله هل ادركت عبد المطلب فقال نعم ادركته شيخا
وسيما قسيما جسيما يحف به عشرة من بنيه كانهم النجوم قال فهل رايت امية
بن عبد شمس قال نعم رايته اخيفش ازرق دميما يقوده عبده ذكوان فقال له
ويحك ذلك ابنه ابو عمرو فقال دغفل انتم تقولون ذلك قال المولف ابو القسم وهذا
الطعن خاص في نسب عقبة من بني امية وفي نسب امية نفسه فقال له احرا
تعم جميع الفصيلة وهي ما روي عن سفينة مولا ام سلمة واسمه عويمر وقيل طهمان
وقيل شيبة بن مرقيه حين قيل له ان بني امية يزعمون ان الخلافة فيهم فقال كذبت
استاه بني الزرقا بل هم ملوك ومن شر الملوك فيقال ان الزرقا هذه هي ام امية
ابن عبد شمس واسمها اربة قاله الاصبهاني في كتاب الامثال قال وكانت في
الجاهلية من صواحب الرايات قال المولف ابو القسم وقد عفى الله عن امر الجاهلية
ونهى عن الطعن في الانساب ولو لم يجب الكف عن نسب بني امية الا لموضع عثمان ابن
عفان لكان احرى بذلك انتهى من شرح السيرة الروض الانف للسهيلي رحمه الله تعالى

والعز والقدرة التي قدرت بها والقبض والبسط والستر واذ عوك بالقران يارب حملا بما فيه من وعظ وما فيه من زجر باحكامه اللاتي يجري على الورى باياته اللاتي قد عرا ولي الفكر

امر النبي ببقر بطن معاويه | ذاك المشوم بل الظلوم الطاغيه
لما اراد الامر مغتصبا له | ذاك الدعي خفيه نسل الباغيه
امه اليهود يهود صفوريه | ذكوان ذاك الرجس نسل الزانيه
مستلحق الخبيث الخبيث اميه | اعني عمر ابا ضجيع الهاويه

الحمد لله لكاتبه

لله درك بل ودرك ناظماً | لفرايد في سلك تلك القافيه
يا حجة الاسلام بل يا احكم الحكام | للفرقة التي هي ناجيه
في هجني مما ذكرت مراحل | تعلي وتعلوا ان اقل هي عاليه
فيما جعلنا للبصير بصيرة | في سورة الاسرا بروايا شافيه
ما قال واذ لاه الا مكتما | خشن من ابن دغها وى الزانيه
قد قال حيدرة بصفين لهم | لا توقفوا فوعته اذن واعيه
بل صفقت كفاه اذ حجت | سقط المعيشه عصبة هي غاويه
ويقوله باقرنا اخي هو خارج | تحقيق حال يزيد ذاك الطاغيه
وعن ابن موسى حرمت عدنه على | طلاعترته كما نبيك الغيثه
ومقالة الشعبي في خطبا لهم | مظلوم افتده الموالى شافيه
وكلام زين العابدين اثار ذن | شجوى فعيني منه تهمي باكيه

والعز والقدرة التي قدرت بها والقبض والبسط والسيتر وادعوك
بالقران يارب حملته بما فيه من وعظ وما فيه من زجر باحكامه اللاتي
يجري على الورى باياته اللاتي صدعن اولى الفكر

ام النبي بنقر ببطن معاويه ذاك الخشوم بل الظلوم الطاغيه
لما اراد الامر مختصا له ذاك الدعي خفيد نسل الباغيه
امه اليهود يهود صفوريه ذكوان ذاك الرجس نسل الزانيه
مستلحق اكبيث الخبيث امية اعنى ابا عمرو ضجيع الهاويه

الحمد لكاتبه

لله درك بل ودرك ناظماً لفرايد في سلك تلك القافيه
ياعمدة الاسلام بل يا احكم الحكام للقبية التي هي ناجيه
في مهجتي مما ذكرت مراجل تغلي وتغلوا ان اقل هي عاليه
فيما جعلنا للبصير بصيرة في سورة الاسرا بروايا شافيه
ما قال واذلاه الا مكمدا خخشن من اين جفيها والزانيه
قد قال حيدرة بصفين لهم لا ترفعوا فوعته اذن واعيه
بل صفقت كماه اذ خنحت سقط المعيشه عصبة هي غاويه
وبقول باقرنا اخي هو خارج تحقيق حال يزيد ذاك الطاغيه
وعن ابن موسى حرمت عد به على طلاعترته كهاتيك الغبيه
ومقالة الشعبي في خطبا بهم تكلوم افتديه الموالي شافيه
وكلام زين العابدين اثاره شجوى فعيني منه تهمي باكيه

للسيد محمد رضا الحسن النجمي عليه الرحمة

لله ما الامام الهمام الباسل البطل الليث الكنايات مروى السمر والاسل
زوج البتول ابا السبطين حيدرة باب المدينة كنز العلم والعمل
فانه بعد خير الرسل افضل من مشى على الارض من حاف ومنتعل وهو الذي
كان خير الرسل معه راية الفتح للارياح والفلل ولم يزل من جنود
الشرك منتقماً بالسيف لا منى عنهم ولا ايل والفارس الصمصم المشهور
في احد وفي خيبر وفي بدر وذاك علي وذب عن وجه خير الرسل في احد دبا
وطحطحهم من اسفل الجبل وراح طلحة كبش القوم فانهزموا اجفلوا في على
جبل اردى الوليد وعمرو يوم بارزهم ومرحبا وهو سد الحال في الازدرد
الجيش البطليق اكسب منعكسا في نحره حاسا في بالرعب والوجل وكان ما كان
من عمرو وصاحبه ذي الضلالة شيخ المكر والحيل في حق مولاهم الهادي ابا الحسن
من محربات ومن مكر ومن جدل عدلا يا عمرو وحق الوصي الطهر من منعه جراه
بعلي عن محتفل فيا من اكلت الاكباد كم وعلى عادت من تجميع المؤمنين وولي
ولم يزل مولعا بالمنذعات وبالاذية في حل ومرتحل نسب على كل
اوانة على المنابر في سهل وفي جبل تخضك الله والمختار يوم غد
فاين تذهب يا ذا الغدر والدغل تبرا كي تابوت وعدت به في الحشر
يوم غد عن خاتم الرسل وحر في مأقط الميدان متقيا عمرو وسوءته حق فامن
البطل وبن قد كان القربوس فرقا مخلد بثبات الجرى والجلد فانت
يا عمرو وأدس الحيدرة كفوا انما الليث يوم الروع كالنعل يا عمرو ولو غيره
ما كان كسفك ومكاد ادعا للموت والاجل عليكم الخزي في الدنيا ويوم غد فما
نجيا من عذاب النار في ضلل يا عمرو لما استحسنته فتلا من كشف ثوبك بين
الخيل والخيل ان العتيق ابا بكر وصاحبه نعم الدعي لي فصل وفي سل
كنت اما منهما الهادي ابا حسين اولا بها منهما فاسمع ولا دنا الحلة

للسيد محمد الحسن النعمي عليه السلام

لله الامام الهمام الباسل البطل ليث الكتايبات مروى السمر والاسل
زوج البتول ابا السبطين حيدرة باب المدينة كنز العلم والعمل
فانه بعد خير الرسل افضل من مشى على الارض من حاف ومنتعل وهو الذي
كان جبرائيل يعطيه راية الفتح للارباح والفلل ولم يزل من جنود
الترك منتقماً بالسيف لا مفي عمهم ولا ميل والفارس الصمم المشهور
في احد وفي خيبر وفي بدر وذا الكحل وذب عمرو جد خير الرسل في احد ذبا
وطحطحهم من اسفل الجبل ورح طلحه كمس القوم فانهزموا اجدل وابي على
بجل اردى الوليد وعمرو يوم بارزهم ومرحبا وهو سب الحال في ولدي
الجيش البطليق اكب منعكسا في بحره حاسا في بالرعب والوجل وكان ما كان
من عمرو وصاحبه ذي الضلاله شيخ المكر والحيل في حق مولاهم الهادي ابا حسن
من محرمات ومن مكر ومن جدل عدل ياعمرو وحق الوصي الطهر من سفه جراه
بعلي عمر مختفل وما بن كلم الاكباد لكم وعلي حاربت من تحبع المومنين ولي
ولم يزل مولعا بالمقذعات وبالاذية في حل ومرتحل يسب على كل
اوانه على المنابر في سهل وفي جبل تحضك الله والمختار يوم غد
فاين تذهب يا ذا الغدر والدغل تبرا كل تابوت وعدت به في الحشر
يوم غد عن خاتم الرسل وجرى في ما قبل الميدان متقيا عمرو ونسوته حق فامن
البطل وبئس قد كان القريوة فرقا مخلله بثبات الجرى والحل فانت
ياعمرو ادبر الحيدرة كفوا ان ما الليث يوم الروع كالنعل ياعمرو ولوغيره
ما كان كسفك او مكايد او دفعا للموت والا جاء عليكم الخزي في الدنيا ويوم غد فما
نيتها من عذاب النار في ظلل ياعمرو ف لما استحسنته فتلا من كشف توبك بين
الخيل والخيل ان الغيق اباكم وصاحبه نعم الصعائن في فصل وفي رسل
كلنت امامهما الهادي ابا حسن اولا بما منهما فاسمع ولا تطران الحلاوة

11

عن ابن عباس ورواه مرفوعًا **سورت الكوثر** قوله

تعالى انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر

وقيل في سبب نزول السوره ان قريشا قالوا ان محمدا الصبور

لا ولد له يقوم مقامه بعد موته فينقطع امره ونزلت

السوره تكذيبًا لهم واعطاه من الاولاد ما لا يحصيه العد

وقيل توفي له ابن يسمى عبد الله سمته قريش ابتر وقيل

قال عقبه بن ابي معيط للنبي صلى الله عليه وعلى اله ابتر وقيل

قاله العاص بن وايل سالوه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله

فقال ذاك الابتر فنزلت الايه فاما الكوثر فقيل نهر في الجنه

وقيل القران وقيل النبوه وقيل كثره الاتباع وقيل الفقه

وقيل المعجزات وقيل الشفاعه وقيل الشرايع وقيل النسل

الكثير الطيب وقيل الرفيع ويجب ان يحمل على الكل لانه تعالى

اعطاه جميع ذلك واتصل نسله الى يوم القيمه وكثروا حتى لا يا

تي عليهم الاحصا والعد وجميع نسله ولد علي وفاطمه عليهما

السلام وقد روينا انه صلى الله عليه وعلى اله قال للحسن والحسين

كل بني انثى ابوهم عصبتهم الا الحسن والحسين فانا ابوهما

وعصبتهما وقد اتينا على جمله ما وعدنا واسال الله تعالى

ان يجعلنا من شيعة ال محمد وان يلحقنا بهم وينيلنا

شفاعتهم برحمته ومنه انه ارحم الراحمين

تم تنبيه الغافلين عن فضايل الطا

لبين

سورة الكوثر

عن ابن عباس ورواه مرفوعًا قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانيك هو الابتر

وقيل في سبب نزول السوره ان قريشا قالوا ان محمد الصبور لا ولد له يقوم مقامه بعد موته فينقطع امره ونزلت السوره تكذيبًا لهم واعطاه من الاولاد ما لا يحصيه العد وقيل توفي له ابن يسمى عبد الله سمته قريش ابتر وقيل قال عقبه بن ابي معيط للنبي صلى الله عليه وعلى اله ابتر وقيل قاله العاص بن وايل سالوه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله فقال ذاك الابتر فنزلت الايه فاما الكوثر فقيل نهر في الجنه وقيل القران وقيل النبوه وقيل كثره الاتباع وقيل الفقه وقيل المعجزات وقيل الشفاعه وقيل الشرايع وقيل النسل الكثير الطيب وقيل الرفيع ويجب ان يحمل على الكل لانه تعالى اعطاه جميع ذلك واتصل نسله الى يوم القيمه وكثروا حتى لا يأتي عليهم الاحصا والعدد وجميع نسله ولد علي وفاطمه عليهما السلام وقد روينا انه صلى الله عليه وعلى اله قال للحسن والحسين كل بني انثى ابوهم عصبتهم الا الحسن والحسين فانا ابوهما وعصبتهما وقد اتينا على جمله ما وعدنا واسال الله تعالى ان يجعلنا من شيعة ال محمد وان يلحقنا بهم وينيلنا شفاعتهم برحمته ومنه انه ارحم الراحمين

تم تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبين

٧٧

سورة الضحى قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضا روا ابو الزياد عن زيد بن علي عليهم السلام انه قال من رضى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله ان يدخل بيته الجنة وعن ابن عباس رضي الله عنه رضي محمد الا يدخل احد من اهل بيته النار وقيل هو مقام الشفاعة وقيل هو في الدنيا النصر والفتوح والاخرة الثواب الجنة

سورة لم يكن قوله تعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اوليك هم خير البرية الى اخر السورة خير البرية محمد واهل بيته صلوات الله عليهم وروى بعضه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله قال على من خير البشر من ابى فقد كفر عطيه بن سعد قال دخلنا على جابر بن عبد الله وهو شيخ كبير فقلنا له اخبرنا عن هذا الرجل على بن ابي طالب قال فرفع حاجبه بيديه ثم قال ذاك من خير البشر ابن عباس قال اتيت فاطمه الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله ما يعيرها نسا قريش يقلن ان اباك زوجك عايلا لا مال له فقال لها النبي صلى الله عليه وعلى اله اما ترضين ان الله تعالى اطلع الى اهل الارض فاختار منهم رجلين فجعل احدهما اباك والاخر بعلك

سورة والعصر قوله تعالى الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قيل هو على بن ابي طالب وقيل الذين امنوا ابو بكر وعملوا الصالحات حمزه وتواصوا بالحق عمر وتواصوا بالصبر علي عليه

قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام دخل رسول الله صلى الله عليه واله على فاطمة عليها السلام وعليها كسا من اجله وهي تطحن بيدها وترضع ولدها فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه واله لما ابصرها فقال يا بنتاه تعجلي مراره الدنيا بحلاوة الاخرة فقد انزل الله عز وجل ولسوف يعطيك ربك فترضى عن ابن عباس هي من انه لا يدخل احد من اهل بيته النار

وعن عمر ان النبي قال له الحر على عليه ... الناس احد ... ابو سعيد عبد الله ... اذكر ...

سورة الهاكم التكاثر قوله تعالى ثم لتسالن يومئذ عن النعيم روى بعض ... النعيم ... الامير المؤمنين ... ان النعيم ... فقال ...

عن ابن عباس

ينظرون قيل نزلت في ابي جهل والوليد بن مغيره
والعاص بن وايل وغيرهم من مشركي كانوا يضحكون
من بلال وعمار واصحابهم ويستهزون منهم وقيل ان علي ابن
ابي طالب جا في نفر من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه و
على اله فسخر منهم المنافقون وضحكوا وتغامزوا ثم قالوا لا
صحابهم راينا اليوم الاصلع فضحكنا منه فانزل الله تعالى
هذه الايه قبل ان يصل الى النبي صلى الله عليه وعلى اله و
صحابه عن مقاتل والكلبي وقيل استعمل رسول الله صلى
الله عليه وعلى اله عليًا على بني هاشم كان اذا امرهم ضحكوا منه
فنزلت الايه عن الكلبي فالذين امنوا علي وشيعته والكفا
ر اعداوه الذين استهزوا به وروى عن النبي صلى الله
عليه وعلى اله انه قال من اذا عليًا فقد اذاني ومن سب عليًا
فقد سبني وروى مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
سعد قال كنت جالسا في المسجد انا ورجلان معي فنلنا
من علي فاقبل رسول الله صلى الله عليه وعلى اله غضبان
يعرف في وجهه الغضب فتعوذنا بالله من غضبه وقال
ما لكم ولي من اذا عليا فقد اذاني قال وكنت اوتي بعد ذلك
فيقال لي ان عليا يعرض بك ويقول اتقوا فتنة الاحلس واقول
هل سمعني فيقال لا فاقول اذا حبس الناس كثير معاذ الله
ان اوذي رسول الله صلى الله عليه وعلى اله بعد ما سمعت منه

حشره الله يوم القيمة محبا لهذا الرجل وجعل بيده في صدر علي
دخل الجنة

سورة هل اتى

قوله تعالى يوفون بالنذر الايات قيل نزلت السورة في علي وفاطمه والحسن والحسين وجارية لهم يقال لها فضة عن بن عباس ومجاهد وروي في قصة طويلا ان الحسن والحسين مرضا فنذر علي وفاطمه وفضه صوم ثلاث ايام ان شفاهما الله فلما برءا فصاموا ولم يكن عندهم شي فاستقرض علي ثلاثة اصوع من طعام لكل ليلة صاعا وطحنت فاطمه وخبزت فلما جا وقت الافطار في الليلة الاولى جاهم مسكين سايل فاعطوه ذلك وباتوا ولم يذوقوا الا الما فلما كان في الليلة الثالثة وقربوا الطعام جاهم اسير سايل فاعطوه الباقي وباتوا لم يذوقوا غير الما فلما اصبحوا جا امير المومنين ومعه الحسن والحسين الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله ونزل جبريل بسورة هل اتى وقال هنيا لك يا محمد خذ ما هناك انه في اهل بيتك وقرا عليه السورة الى اخرها وقيل نزل في انصاري اطعم في يوم واحد مسكينا ويتيما واسيرا عن مقاتل وليس بالوجه لتظاهر الاخبار انها نزلت فيهم

سورة المطففين

قوله تعالى فاليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك

ينظرون

امرتنا عن الله ان نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
فقبلنا منك وامرتنا ان نصلي خمسا فقبلنا منك وامرتنا با
لزكوه والصوم والحج فقبلنا ثم لم ترض بهذا حتى رفعت
بضبعي ابن عمك ففضلته علينا وقلت من كنت مولاه فعلي
مولاه فهذا شي منك او من الله فقال والله الذي لا اله
الا هو انه من الله فولى الحارث ابن النعمان وقال اللهم ان
كان ما يقوله محمد حقا فامطر علينا حجارة من السماء
فما وصل اليها حتى رماه الله بحجر فخر على هامته وخرج من
دبره فقتله فانزل الله تعالى فيه سال سايل بعذاب
واقع للكافرين وقيل السايل رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله دعا عليهم فعذبوا وقيل السايل الكفار سالوا
استعجالا وتكذيبا

سورة المدثر

قوله تعالى
لاصحاب اليمين في جنات يتسالون المروي عن محمد ابن
علي الباقر عليهما السلام قال نحن وشيعتنا من اصحاب اليمين
وقيل هم المومنون وقيل هم الذي لا ذنب لهم فهم ماْمنين
على انفسهم وشيعة على هذه الصفه فبغضهم ايهم و
فسره عاما وهو فضله وعن ابن ذر دخلت على رسول الله صلى
الله عليه وعلى اله في مرضه الذي توفي فيه وهو مغما عليه
ملقا في حجر علي ابن ابي طالب فلما افاق سمعته يقول من

واختلفوا فقيل واعيه اي حافظه وقيل سامعه ن قيل عقلت ما سمعت وتقديرالكلام وتعيها اذن واعيه ن والناصر للحق باسناده عن امير المومنين عليه السلام قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وعلى اله ليبعثني الى اليمن قاضيا قلت يا رسول الله تبعثني الى قوم ذوي اسنان وانا شاب حدث لا علم لي بالقضا قال فوضع يده على صدري ثم قال ان الله مثبت لسانك وهاد قلبك فاذا جلس اليك الخصمان فلا تقض للاول حتى تسمع قضية الاخره فما شككت في قضا بعد وروي عن الباقر نحوا من ذلك وقال في اخره فما ادرت بعد ذلك اليوم قضا الا كاني انظر اليه في ورقه

سورة سال سايل قوله تعالى

سال سايل بعذاب واقع للكافرين قيل لما توعد اهل مكة بالعذاب ان لم يومنوا قال بعضهم لبعض لمن هذا العذاب فنزل سال سايل عن الحسن وقتاده وسل سفيان ابن عقبه فيمن نزل سال سايل فقال لقد سالني عن مسالة ما سالني احد قبلك حدثني ابي عن جعفر ن محمد عن ابايه عليهم السلام قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله بغدير خم نادى الناس فلما اجتمعوا اخذ بيد علي ابن ابي طالب فقال من كنت مولاه فهذا علي مولاه فلما شاع ذلك في البلاد فبلغ الحارث ابن النعمان فاتى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله على ناقة بالابطح وهو في ملا من اصحابه فقال يا محمد

امرتنا

اسد حزن عليها رسول الله صلى الله عليه وعلى اله حزناً شديدا
ثم قال يرحمك الله يا اماه لقد كنت تشبعيني وتجوعين عليا
وجعفرا وعقيلا يرحمك الله يا اماه لقد كنت تؤثريني على
نفسك وولدك

سورة التحريم

قوله تعالى فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين اختلفوا في
صالح المومنين قيل هو امير المومنين فيدل انه افضلهم منه
واسدهم عنا في تقريبه واكثر اختصاصه ته ولذا لكرر
بالملكة المقربين وهذا كالملك يعد مخالفا له فيقول
فيقول لا تطمع في ولي مثل فلان وفلان فيذكر اكثرهم
شجاعة وفضلا ونبلا وقيل هم الانبياء عن قتاده وقيل خيار
المومنين وقيل ابو بكر وعمر وروى علي واسماء عسى ان المراد
به علي وروى ذلك عن النبي صلى الله عليه وعلى اله علي واسما
وكان عليه السلام كشاف الكرب عن رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله في جميع مقاماته ملازما له في حضره وسفره فلم يكن
لاحد من الاختصاص ما له

سورة الحاقة

قوله تعالى وتعيها اذن واعية عن عبد الله بن الحسن بن علي بن
ابي طالب عليهم السلام لما نزلت هذه الاية قال رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله سالت الله ان يجعلها اذنك يا علي قال علي فما نسيت
شيا بعد وما كان لي ان انساه وعن بريدة الاسلمي ان رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله قال لعلي ان الله امرني ان ادنيك ولا اقصيك
واعلمك وتعي وحقا على الله ان تعي فنزل وتعيها اذن واعيه

وكان صلى الله عليه واله وسلم يزورها ويعظمها ويدعوها امي واوصت اليه حين حضرتها الوفاة فقبل وصيتها وصلى عليها ونزل في لحدها واضطجع معها فيه بعد ان البسها قميصه فقال اصحابه انا ما رايناك صنعت بامراة ما صنعت بها فقال انه لم يكن احد بعد ابي طالب ابر بي منها انما البستها قميصي لتكسى من حلل الجنة واضطجعت معها ليهون عليها ضغطة القبر ... ابي احد ...

١٩

علي والاول اظهر في الروايه سورة الحشر

قوله تعالى ما افا الله على رسوله من اهل القرا فلله وللرسول
ولذي القربى الايه لاخلاف ان المراد به قرابة الرسول
ثم اختلفوا في هذا السهم فقيل استحقاقه بالاسم على حسب
المواريث وهو قول الشافعي وقيل بالفقر وهو قول ا
صحاب ابي حنيفه وقيل كان بالنصره ثم صار بالفقر عن
ابي بكر الجصاص وقيل كان ذلك في حياته ثم سقط بموته
وقيل استحقاقه بان يكون على الحق ونصرة الدين عن الهادي
عليه السلام واستدل بقوله لعثمان انهم لم يفارقونا في جا
هلية ولا اسلام يعني بني المطلب قوله سورة

الممتحنه قوله تعالى يا ايها النبي اذا جاك

المومنات يبايعنك الايه وروى الزبير بن العوام قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه يدعوا النسا الى البيعه حين نزلت يا ايها
النبي فكانت فاطمة بنت اسد اول امراة بايعت وعن جعفر
ابن محمد ان فاطمة بنت اسد اول امراة هاجرت الى رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله سمعته يقول ان الناس يحشرون يوم
القيمه عراة وابيوتاه فقال لها فاني اسال الله ان يبعثك
كاسيه وسمعته يذكر ضغطه القبر فقالت وا ضعفاه فقال
ا... الله ان يكفيك ذلك وعن جابر لما توفيت فاطمه بنت

اسد

قوله تعالى ما افا

قوله تعالى ولذي القربى

حاشيه قوله تعالى الشفقه

قوله تعالى يا ايها النبي اذا جاك

وروى

وعن جعفر ابن محمد

وعن جابر

الى اجابة الرسول صلى الله عليه وعلى اله وكل ذلك متقارب وهو
جود في امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلام و
قد مضى الكلام فيه من قبل

سورة المجادلة

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين
يدي نجواكم صدقة الاية قيل سال الناس رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله فاكثروا فامروا بتقديم صدقة
على المناجاة عن ابن عباس قال قتادة لما نهوا عن مناجاته
حتى يتصدقوا لم ساله الا علي قدم دينارا فتصدق
بها ثم نزلت الرخصة وعن علي عليه السلام ان في كتاب الله تعالى
لاية ما عمل بها احد قبلي ولا عمل بها احد بعدي يا ايها الذين
امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة
ثم نسخت وعن ابن عمر كان لعلي ثلاث لو كانت لي واحدة منها كان
احب الي من حمر النعم تزويجه فاطمة واعطاوه الراية يوم
خيبر وانه النجوى وهذه الصدقة كانت واجبة ثم نسخت
بالاية التي بعدها ويجوز ان تتصل التلاوة وان نزلت
بعدها بزمان واختلف المفسرون وقيل بقي الامر به
زمانا ثم نسخ وقال عشر ليال ثم نسخ عن مقاتل وقيل بل كانت
ساعة ثم نسخت عن الكلبي واختلفوا فقيل عمل بها علي فقط و
عليه يدل خبر علي وابن عمر وقيل عمل بها افاضل الصحابة وفيهم

وقد قال بعض الفقها لولا قتال علي اهل البغي معاوية ومن نحا نحوه ومن تخلف عنه لا بد من كونه عاصيًا فاسقًا

سورة القمر

قوله تعالى في مقعد صدق عند مليك مقتدر روي السيد الامام ابو طالب باسناده عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله لعلي من احبك وتولاك اسكنه الله معنا ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر

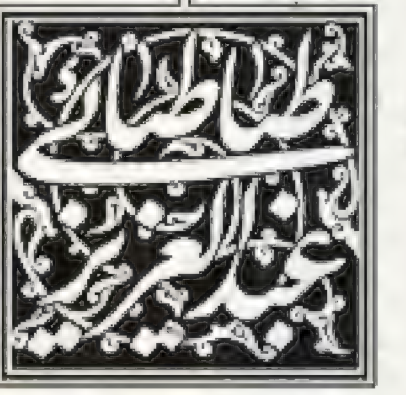
سورة الرحمن

قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فباي الا ربكما تكذبان يخرج منهما اللولو والمرجان قيل البحران العذب والمالح خرج منهما اللولؤ وقيل البحران علي وفاطمة بينهما برزخ لا يبغيان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله يخرج منهما اللولؤ والمرجان الحسن والحسين عن سلمان وسفيان الثوري وسعيد ابن جبير فان صح ذلك عنهم فلا بد من حمله على التوفيق وانه مسموع من رسول الله صلى الله عليه وعلى اله لمنع الظاهر لايدل عليه

سورة الواقعة

قوله تعالى والسابقون السابقون قيل هم الذين صلوا القبلتين وسبقوا الى الاسلام وقيل السابقون الى الطاعه وقيل الى الهجرة وقيل





بنياد محقق طباطبائي

الى الاوجابه

في عناءٍ والناس عنه في راحةٍ ورخاءٍ والاحمق من نفسه في رخاءٍ والناس منه في اذا وبلاءٍ وشيعة الحسين من شيعتكم قال الذين قال الله تعالى فيهم وعباد الرحمن الاية

ومن سورة الحجرات

قوله تعالى اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة واجرٌ عظيم المروي عن علي عليه السلام قال اجتمعت قريش عند النبي صلى الله عليه وعلى اله فقالوا يا محمد ان ارقاونا لحقوا بك فارددهم علينا فغضب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله قال لتنتهن يا معشر قريش او ليبعثن الله عليكم رجلاً منكم امتحن الله قلبه للايمان بضرب رقابكم على الدين قيل يا رسول الله ابو بكر قال لا قيل عمر قال لا ولكنه خاصف النعل الذي في الحجره يعني عليا عليه السلام قال علي وانا اخصف نعل رسول الله صلى الله عليه وعلى اله قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسقٌ بنبإٍ فتبينوا نزلت في الوليد ابن عقبة قد بينا ما كان بينه وبين علي عليه السلام حتى سماه الله فاسقاً في موضعين من كتابه وقد مضى في سورة السجدة **قوله** تعالى وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله قيل نزلت في الاوس والخزرج وقيل نزلت في علي ومخالفيه وهو الوجه لانهم البغاة كما روي عنه صلى الله عليه اخواننا بغوا علينا

سورة النجم قوله تعالى والنجم اذا هوى الايه

٢٤

لنا النبي صلى الله عليه وعلى اله انتم اليوم خير اهل الارض فبايعنا
تحت الشجرة على الموت فما نكث الا جد ابن قيس وكان منا فقال لم
يرمح القوم فلما تم الصلح امر رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
عليا ان يكتب كتاب الصلح فكتب هذا ما صالح محمد رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله فقال ابو سفيان وسهيل بن عمرو لو كنا
نقر بانك رسول الله صلى الله عليه لما خالفناك فامره ان يكتب
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وقال سيكون لك يا علي يوما مثل
هذا اليوم وكان يوم على ما تقدم واولى الناس بهذه الايه
علي ابن ابي طالب عليه السلام قوله تعالى محمد رسول الله والذين
معه الى اخر الايات الذين معه من اصحابه ومن اتبعه سيماهم
قيل في الغميه تبتاض وجوههم ومواضع سجودهم كالقمر
ليلة البدر وقيل علاماتهم في الدنيا من اثر الخشوع وقيل
صفرة الوانهم وتحول ابدانهم قال الحسن اذا رايتهم حسبتهم
مرضى وماهم بمرضى روا الحارثه ان عليا اطلع فاذا اناس سمان
متكيون حول القصر فقال لغلامه قنبر من هولاء قال شيعتك
يا امير المومنين قال مالي لا ارا عليهم سيما الشيعة قال وما
سيما الشيعه قال الخمص البطون من الطوي يبس الشفاه من
الظما عمش العيون من البكا من كان يريد رضا ربه يسخط
نفسه ومن لم يسخط نفسه لم يرض ربه المومن من نفسه

وفي ختم الكلام في سورة العنكبوت

يا ايها الذين امنوا النجاة

سورة محمد صلى الله عليه وعلى اله

قوله تعالى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في
الارض وتقطعوا ارحامكم قيل نزلت في بني اميه وبني هاشم
عن القراء والاصبغ تولى بنوا اميه فقطعوا الرحم وقاتلوا
بني هاشم وفعلوا وقوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول
نزلت في المنافقين قيل معناه لما يظهر من نحاريجعلا مهم و
فحواه وقيل بالمعاذير الكاذبه عن الحسن وقيل ببغض علي
ابن ابي طالب وروا السيد ابوطالب باسناده عن ابي سعيد الخدري
قال لم نزل نعرف المنافقين ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وعلى
اله ببغضهم علي بن ابي طالب وبويه ثمار وان النبي صلى الله عليه
وعلى اله قال لعلي حبك ايمان وبغضك نفاق

سورة الفتح

قوله تعالى قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي باس شديد
الايه اختلفوا في هذا الداعي فاكثر المفسرون على انه ابو بكر وعمر
لدعايهم الى حرب الروم وفارس واهل الرده وقال بعضهم الداعي
علي ابن ابي طالب واولوا بأس شديد اهل صفين ذكره السيد ابو طالب
وقال بعضهم الداعي رسول الله صلى الله عليه قال وهولاء المخلفين
غير الذي قال الله قل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا
واليه يذهب الشريف المرتضى قوله تعالى ان الذين يبايعونك
وقوله تعالى لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك نزلت الايه
في اهل الحديبيه قال جابر كنا يوم الحديبيه الفا واربعمايه فقال

وقيل السبب في نزول هذه الايه ان امير المومنين علي عليه السلام قال يحبنوا الحب لمانه فانزل الله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول ثبت في كتاب ابن اسحاق الاصباح في صافا الجمع الا التاج ابرهيم الصعا

او نرينك الذي وعدنا هم فانا عليهم مقتدرون قال
الكلبي خرج الجمل وعن ابن عباس ما حسبت علينا في شئ مما
سبق له من رسول الله صلى الله عليه وعلى اله من سوابقه
غير مره بينما نحن حول رسول الله اذ قال يا قريش كيف
انتم وقد كفرتم واتيتموني في كتيبه اضرب فيها وجوهكم
قال فنزل جبريل فقال ان شا الله او علي ابن ابي طالب قال
فسمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله يقول او علي
ابن ابي طالب قوله تعالى وانه لذكر لكم ولقومك و
سوف تسالون قيل شرف وقيل عطيه واختلفوا في قومه
قيل قريش وقيل اهل بيته وقيل جميع الامه وعن ابن عباس
كان يعرض نفسه على القبائل لينصروه فاذا قالوا لمن الملك نبي الله
بعدك امسك حتى نزلت هذه الايه فكان بعد ذلك اذا
قيل لمن الملك بعدك يقول لقريش فلا يجيبونه حتى قبلته
الانصار على خ لك سورة حم الجاثيه قوله تعالى
ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا
وعملوا الصالحات سوا محياهم ومماتهم سا ما يحكمون
قيل نزلت في قصة بدر في حمزه وعلي وعبيده ابن
الحارث لما برزوا القتال عتبه وشيبة والوليد
فاما الذين امنوا حمزه وعلي وعبيده والذين اجترحوا السيئات عتبه وشيبه والوليد

سورة محمد صلى

سورة حم الزخرف قوله تعالى وجعلها كلمةً باقيةً في عقبه اختلفوا في الكلمة قيل التوحيد وقيل ما وصى به عليها ذكره في سورة البقرة وقيل هو قوله اسلمت لرب العالمين واختلفوا في العقب قيل ال محمد عن السدي وقيل في ذريته وولده عن مجاهد والحسن قوله تعالى فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون او نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتدرون روى الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس عن جابر رضي الله عنه في حديث طويل يذكر الغيبة ثم قال اخبر جبريل النبي صلى الله عليه ان امتك تستخلف من بعدك واوحي الى النبي صلى الله عليه وعلى اله قوله رب اما تريني ما يوعدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين فقال صلى الله عليه وعلى اله ذلك فنزل وانا على ان نريك ما نعدهم لقادرون فلما نزلت هذه الاية جعل النبي صلى الله عليه وعلى اله لايشك انه سيرا ذلك قال جابر فبينا انا الى جنب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وهو بمنى يخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس قد ابلغتكم قالوا بلى قال الا لعلكم ترجعون بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض اما ان فعلتم لتعرفنني في كتيبة اضرب وجوههم فيها بالسيف قال فكانه غمزة من خلفه احد فالتفت ثم اقبل علينا مجاراً وجهه قال او علي بن ابي طالب قال فانزل الله تعالى فاما نذهبن بك فانا منهم منتقمون لعلي ابن ابي طالب

ان يخبرها ويحسن على الخلف والعوض واصبحت الصبيه عليلة ثم ماتت من يومها فخرجت مبادرة الى ابني محمد اً بشره فلقيني في الطريق فاعلمني انه ولد له ابن فسميته عليًا وهو بناحيه ورزنس لا اعرف له حجة الا الاستاذ الذي انا فيه قال المصنف لطالب هذه الخبر هو طريق اثبات نسب علي ابن محمد صاحب السمرة ونحوه الى الايه فروى ابن عباس انه لما نزلت هذه الايه قالوا يا رسول الله من قرابتكم هولا الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابنا هما دمهابى بيد ذلك حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وعلى اله قال لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم وعن سدا بن علي عن ابايه عن علي قال شكوت الحكومة الى رسول الله صلى الله عليه وعلى اله حسد الناس لي فقال اما ترضى ان تكون رابع اربعة يد خلون الجنة انا وانت والحسن والحسين وازواجنا عن ايماننا وشمايلنا وذرياتنا خلف ازواجنا وشيعتنا من ورائنا ابى ابي ليلا عن النبي صلى الله عليه وعلى اله لا يومن عبد حتى اكون احب اليه من نفسه وعلي احب اليه من اهله وعترتي احب اليه من عترته وذاتي احب اليه من ذاته قال فقال رجل من القوم يا ابا عبد الرحمن لا تزال تجي بالحديث يحيي الله به القلوب

سوى حم الزخرف

اليمن صرت في مغازة لاما فيها ومعي بنت عمي وهي زوجتي
وبها حبل فجاءها المخاض في ذلك الوقت فحضرت لها حفرة
لتتولى امر نفسها وضربت في الارض اطلب لها ماء فرجعت
وقد ولدت غلاما واجهدها العطش فالححت في طلب
الما فرجعت اليها وقد ماتت والصبي حي فكان بقاء الغلام
اشد علي من وفاة امه فصليت ركعتين ودعوت الله ان
يقبضه فما فرغت من دعاي حتى مات وسكن عبد الله ابن موسا
فذكر انه خرج من بعض قرا الشام وقد بحث عليه الطلب وانه
صار الى بعض المشايخ وقد تزيا بزي الاكره والفلاحين
فسخره بعض الجند وحمل على ظهره شيا وكان اذا اعيا وضع
ما على ظهره للاستراحة ضربه ضربا شديدا وقال لعنك
الله ولعن من انت منه وقال احمد بن عيسى وكان من غليظ ما
نالني اني صرت الى ورزنين ومعي ابني محمد وقد وجهت الى بعض
الحاكة هناك وتكنيت بابي حفص الحصاص فكنت اعقد ول
واقعد مع بعض من انس به من الشيعة ثم اروح الى منزلي
كاني قد عملت يومي وولدت المراة بنتا وتزوج ابني محمد الى
بعض موالي عبد القيس هناك فاظهر مثل ما اظهرته فلما صار
لابنتي نحو عشر سنين جا البني احوالها بتزويجها من رجل من الحاكة له
فيهم قدر فضقت ذرعا بما دفعت وخفت من اظهار نسبي و
لح القوم علي في تزويجها ففزعت الى الله تعالى وتضرعت اليه في

جميع الانبيا قال لا اسالكم عليه اجرًا فلم استثنى نبينا
خاصة صلى الله عليه وعلى اله قلنا لما علم من صنع امته الى
اولاده دون سابر الامم فكان كل امة بعظم عترة نبيها
غير هذه الامه فانهم حاربوهم وقتلوهم وطردوهم
وشردوهم في البلاد ومن نظر في مقاتلهم من ادن علي بن ابي
طالب الى يومنا هذا علم احوالهم فهم بين مقتولٍ ومحبوسٍ
مجهولٍ ومسمومٍ ومطرودٍ ومقهورٍ قتل علي بالسيف و
سم الحسن وقتل الحسين مع نيف وعشرين من اهل بيته
وجماعة من شيعته في نصف يوم وفرق بين رووسهم وابدانهم
وقتل زيد وصلبه واحرق وقتل يحيى وصلب وقتل النفس الزكيه
وابرهيم ويحيى وجماعة كثيره من اولاده وقتل موسى ابن جعفر
وابنه علي بن موسى الرضي وتفصيل ذلك مما يحتاج الى دفاتر
ومات عيسى بن زيد مستترًا وكذلك القسم بن ابرهيم
عن محمد ابن زكريا العلاني قال صرت الى احمد بن عيسى ابن زيد وهو
متواريًا بالبصره وقال لما طلبنا هرون يعني الملقب بالرشيد
خرجت انا والقسم بن ابرهيم وعبد الله بن موسا فتفرقنا في
البلاد فوقعت الى ناحية الري ووقع عبد الله بن موسى الى
ناحية الشام وخرج القسم بن ابرهيم عليه السلام الى
ناحية اليمن فلما توفي هرون اجتمعنا في الموسم فتشاكينا ما
طلبنا فقال القسم عليه السلام اشد ما مر بي اني لما خرجت من مكة اريد

اليمن

محمد وابرهيم ابني عبد الله بن الحسن بن الحسن عليهما السلام
وجه سبيه بن عقال الى الموسم ليناك من ال ابي طالب فحمد
الله واثنا عليه ثم قال ان علي بن ابي طالب شق عصا بة المسلمين
وخالف امير المومنين واراد هذا الامر فحرمه الله امنيته
واماته بغصته وهولاي لبوه يقتلون وبالدما يخضبون فقام
اليه رجل فقال نحمد الله رب العالمين ونصلي على انبيا يه
المرسلين اما ما قلت من خير فنحن اهله واما ما قلت من شر
فانت به اولى وصاحبك اخزى يا من ركب غير راحلته وا
كل غير زاده ارجع مازورًا ثم اقبل على الناس قال الا اخبركم
باخسر من ذلك ميزانًا وابين منه خسرانًا من باع اخرته
بدنيا غيره وهو هذا ثم جلس فقال الناس من هذا فقيل
جعفر ابن محمد عليهما السلام

سورة حم عسق

قوله تعالى قل لا اسالكم عليه اجرًا الا المودة في القربا اختلفوا
في معنى الايه قيل تودوا قرابتي وعترتي وتحفظوني فيهم عن علي
بن الحسين وسعيد بن جبير وعمرو بن شعيب وقيل تودوا التقرب
الى الله بطاعته وقيل تودوني لقرابتي وقيل نزل بمكه واراد صلوا
رحمي احفظوني في اولادي ويكون انه يكون اطلع الله نبيه
على ما تفعلون باولاده وانزل هذه الايه ومتى قيل البس

ثم دخل منزله فوجدته طول الليل يصلي ويقرا القران
الى ان طلع الفجر ثم جلس في التعقيب الى ان صلى بهم صلاة
العصر ثم اتاه الناس يختصمون وهو يقضي بينهم الى ان غا
بت الشمس فخرجت وانا اقول اشهد ان هذه الايه
نزلت فيه **قوله تعالى** والذي جا بالصدق وصدق به
قيل نزلت **في** ابي بكر عن ابي العاليه وجماعة وقيل نز
لت في النبي صلى الله عليه وعلى اله وقيل نزلت في على ابن ابي
طالب وروي عن النبي صلى الله عليه وعلى اله الصديقون ثلاثة
حبيب النجار مومن ال ياسين وخربيل مومن ال فرعون
وعلى بن ابي طالب مومن ال محمد وعن معاذه العدويه سمعت عليا
على منبر البصره يقول انا الصديق الاكبر امنت قبل ان يومن
ابو بكر واسلمت قبل ان يسلم وروى عن علي قال انا عبد الله
واخو رسول الله وانا الصديق الاكبر لا يقولها بعدي
الا كذاب مفتر لقد صليت قبل الناس سبع سنين

سورة السجدة

قوله افمن يلقى في النار خير امن ياتي امنا يوم القيمة الايه
قيل نزلت في علي ابن ابي طالب وشيعته واعدايه
السيد ابو طالب باسناده عن الطبالسي لما قتل ابو جعفر

وقد تقدم انه حين صعد المنبر على الناس ... قبل الناس سبع سنين

وروى ...

محمد ابن ابرهيم

ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا
يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب وروا السيد ابو طالب باسناده
عن حذيفة بن عبد الله الازدي قال شهدت اباذر وهو
اخذ بحلقة باب الكعبة يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله ويقول لسلمان حين ساله من وصيك
فقال وصيي واعلم من اخلف بعدي علي ابن ابي طالب وروا
باسناده عن الاصبع بن نباته قال خرج امير المومنين ذات
ليلة يمشي وانا خلفه وقنبر بين يديه اذ سمع قنبر رجلا
يقرا بصوت حزين امن هو قانت الايه فوقف قنبر و
قال اراك والله منهم قال فضرب امير المومنين بين كتفيه
وقال امض يوم على يقين خير من صلاة في شك وانا لي
محل نجاه كل مومن فلما كان يوم النهروان وجدنا القاري
في القتلا مع الخوارج قال قنبر صدق امير المومنين كانه
والله اعلم بك مني وسمع رجل من التابعين انس بن مالك
يقول ان قوله تعالى امن هو قانت انا الليل الايه نزلت
في علي بن ابي طالب قال فاتيته لانظر الى عبادته فاشهد
لقد لقيته وقت المغرب فوجدته يصلي باصحابه المغرب
فلما فرغ منها جلس في التعقيب الى ان قام الى العشا الاخره

وصيه صلى الله عليه واله وسلم على عليه السلم

اختلفوا في معنى يس فقيل اسم السورة عن ابي علي وقيل
اشارة الى ان القران مولف من هذه الحروف ليعلم انه عن
ابي مسلم وقيل ليعلم انه محدث عن ابي بكر الزبيري و
قيل ليعلم بل له معنى ثم اختلفوا قيل معناه يا رجل عن ابي
العاليه وقيل معناه يا محمد عن سعيد ابن جبير و ليله وانك
لمن المرسلين ولذلك يقال لال محمد ال يس قال السيد الحميري

يا نفس لا تمحضي بالنصح مجتهدا على المودة
اهل البيت
الا ال ياسينا   وقال الصاحب
وجدت في القلب احزانا فادفنها   اذا اراد مدحي ال ياسينا

وقيل معناه سيد المرسلين

سورة الصافات

قوله تعالى وقفوهم انهم مسئولون قيل عن سائر اعمالهم وقيل عن
خطاياهم عن الضحاك وقيل عن ولاية علي ع رواه ابو الاحوص
عن ابي اسحق في قوله وقفوهم انهم مسئولون يعني عن ولا
ية علي قوله تعالى سلام على ال ياسين قيل ال محمد ويا
سين اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وعلى اله فكانه قيل
سلام على ال محمد

سورة تنزيل

قوله تعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة
ويرجوا

لين ستفتحه المودة تعوج اليكم وهو ثواب الله ورضاه **سورت فاطر**

قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله الايه قيل الضميه ترجع الى العباد وقيل الى الذين اورثهم وعلى ممن ورثه وهو سابق بالخيرات وعن عبد الرحمن ابن خالد قلت لعثم بن العباس باي شي ورثه علي النبي صلى الله عليه وعلى اله دونكم قال انه كان اولنا به لحوقا واشدنا به لصوقا يعني يعلم ما لا نعلم بيد او منه الضحيه وعن ميسره العبدي قال سال رجل عليا فقال يا امير المومنين لم ورثت بن عمك دون عمك فقال جمع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله بني عبد المطلب وقدم اليهم طعاما فاكلوا ثم قال يا بني عبد المطلب انما بعثت اليكم خاصة والى جميع الناس عامة فايكم يتابعني على ان يكون اخي ووصي ووارثي قال ثلاثا والقوم سكوت ويقول له علي انا فيامره ان يجلس فلما كان اخر ذلك ضرب بيده على يد علي قال فبذلك ورثته وعن جابر في حديث طويل ان النبي صلى الله عليه وعلى اله قال لعلي انت مني وانا منك ترثني وارثك وانت مني بمنزلت هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وهذا الميراث لا يحتمل الا العلم والامامه

سورته يس قوله تعالى يس والقران الحكيم

وقد تقدم في تفسير قوله وانذر عشيرتك الاقربين ومنهم ابو لهب لعنه الله وابو طالب

والمومنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما
مبينا قيل نزلت في علي ابن ابي طالب كان ناس من المنا
فقين يوذونه عن مقاتل ورواه ابو خالد قال حدثني
زيد بن علي وهو آخذ بشعره قال حدثني علي بن الحسين
وهو آخذ بشعره قال حدثني حسين ابن علي وهو آخذ
بشعره قال حدثني علي ابن ابي طالب وهو آخذ بشعره
قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وهو آخذ
بشعره من اذا شعرة منك فقد اذاني ومن اذاني فقد
اذا الله وعن اذا الله لعنه الله ملا السموات وملا الارض
وعن جابر قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
وقال ايها الناس من ابغضنا اهل البيت بغضه الله يوم
القيامة قلت يا رسول الله وان صام وصلى وزعم انه مسلم
قال وان صام وصلى وزعم انه مسلم وعن النبي صلى الله عليه
من اذا عليا فقد اذاني ومن سب عليا فقد سبني

سورة سبا

قوله تعالى قل ما سالتكم من اجر فهو لكم قيل لما نزلت قوله قل لا اسالكم عليه اجرا
الا المودة في القربى قالوا هل رايتم اعجب من هذا يسفه
احلامنا ويشتم الهتنا ويرا قتلنا ويطمح ان نحبه فنزل
قل ما اسالكم عليه من اجر فهو لكم اي ليس لي في ذلك اجر
لي منفعة

خلف من اهل بيتي عدول ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الا ان ائمتكم وفدكم الى الله فانظروا من تفدون في دينكم وهذا في صفة ائمتنا عليهم السلام وقد بينوا بكلامهم وتصانيفهم ما بيننا الى الان وجاهدوا كل مبطل وجادلوا كل مبتدع ضال قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما المروي انه لما نزلت هذه الاية قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم عن ابن عباس وعن ابن مسعود اذا صليتم على الرسول فاحسنوا الصلاة فلعل ذلك يعرض عليه قلنا علمنا ذلك فقال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المسلمين وامام المتقين وخاتم النبيين محمد عبدك ورسولك امام الخير وقايد الخير ورسول الرحمة اللهم ابعثه المقام المحمود الذي يغبطه به الاولون والاخرون اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت وباركت على ابرهيم وعلى ال ابرهيم انك حميد مجيد وروى الناصر للحق باسناده عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وعلى اله قال لقد صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين لانه لم يصل معي غيره رجل قوله تعالى والذين يوذون المومنين

وقد تقدم نظيره عن السيد ابو طالب في سورة براءة الا ان لفظ رواية ابي طالب لانه لم يصل فيها احد غيره وغيره





عليه وعلى آله وما قال اني من اهل البيت وعن ام سلمه ان
النبي صلى الله عليه وعلى آله قال لعلي وفاطمه والحسن والحسين
اللهم هولا اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
فنزلت هذه الايه في بيتي فقلت يا رسول الله وانا منهم
قال وانت الى خير ورواه السيد ابو طالب باسناده عن شعبه
لما طهر بن صهر بن عبد الله بن الحسن بن الحسن قال قال رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله مثل اهل بيتي في امتي كمثل النجوم كلما افل نجم طلع
نجم وعن زيد بن ارقم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله بواد
بين مكة والمدينة يدعى خم فقال انما انا بشر مثلكم يوشك
ان ادعى فاجيب الا واني تارك فيكم الثقلين احدهما
كتاب الله وهو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه
كان على الضلاله ثم اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي ثلاث
مرات وعن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وعلى آله قال مثل
اهل بيتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها
هلك ومثل باب حطه في بني اسرايل وعن النبي صلى الله عليه
وعلى آله انه قال اجري عليكم المودة في القربى واني سايلكم
غدا عنهم فمحفيكم في المساله وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وعلى آله من قاتلني في الاولى وقاتل اهل بيتي في الثانيه
فاولئك شيعة الدجال وعنه صلى الله عليه وعلى آله في كل

خليفه

ودعاة الى الحق ولا يزالون كذلك حتى ينتهي بهم الى الفراديس
المعلى فويل لقاتليهم من جبار الارض والسما **قوله تعالى**
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
المروي عن ابي سعيد الخدري انها نزلت في النبي صلى الله عليه
وعلى اله وفي علي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام واذهاب
الرجس بالطاعة تعالى وعن ابي ..... لما نزلت هذه الايه جللهم رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله بكساء وقال اللهم هولاء اهل بيتي فا
ذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قال وام سلمة على باب البيت
فقالت يا رسول الله وانا قال وانت الى خير وعن ام سلمه في بيتها
انها نزلت في النبي صلى الله عليه وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم
وعن عايشة خرج النبي صلى الله عليه وعلى اله من عندي وعليه مرط
حل من شعر اسود قالت فجا الحسن فادخله معه وجا الحسين
فادخله معه ثم جات فاطمه فادخلها معهم فيه ثم جا علي فا
دخله معهم فيه ثم ضم عليهم المرط ثم قال انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وعن ام سلمه قالت في
بيتي نزل انما يريد الله الايه وفي البيت سبعة جبريل و
ميكايل ورسول الله صلى الله عليه وعلى اله وعلي وفاطمة
والحسن والحسين قالت وانا على باب البيت جالسة فقلت يا رسول
الله الست من اهل البيت قال انك على خير من ازواج النبي صلى الله

بلى قال فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه ورويناعن النبي
صلى الله عليه وعلى اله انه قال كل نبي اثنى ينسبون الى
ابايهم الا الحسن والحسين فانا ابوهما وعصبتهما ولا يقال
ان المراد به في الميراث لانه لم يجر له ذكر لا متقدما ولا
متاخرا ولانه قال من المومنين والمهاجرين دل انه اراد
الولايه في امته لذريته دون غيرهم قوله تعالى من المو
منين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه
ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا في حمزة ومن معه جاهدوا
حتى قتلوا وكانوا عاهدوا الله لا يولون الادبار فقضى نحبه
حمزة ومنهم من ينتظر علي ابن ابي طالب مضى على الجهاد و
مات على ما عاهد ولم يغير ولم يبدل وقوله ينتظر الى ما
صار اليه اخوانه من درجة الشهاده وقيل ينتظر الاجل
المكتوب له ولما صار بداى على نعي الى جعفر عليه السلام فا
صعد باكيا ثم تلى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الايه
ثم قال ذهب والله عمي زيد واصحابه على ما ذهب عليه
جده علي والحسن والحسين شهدا من اهل الجنة التابع لهم
مومن والشاك فيهم ضال والراد عليهم كافر وانهم ليخرجون
يوم القيمه احسن الخلق زينة وهيئة ولباسا في ايديهم
كتب كامثال الطوامير فيقول الملئكة هولا خلف الخلف

وجماة

وكناه ابا تراب وروي سهل ابن سعيد قال استعمل رجل
من ال مروان على المدينه فامرني ان اشتم عليا فابيت فقال
لي قد لعن الله ابا تراب فقلت ما كان لعلي اسم احب اليه
من ابي تراب فقيل له سمي به لك فقال جا رسول الله صلى
الله عليه وعلى اله الى بيت فاطمه فلم يجد عليا فسال فا
طمه فقالت كان بيني وبينه شي فخرج وجا وهو نايم
في المسجد قد سقط رداه على شقه فاصابه التراب فجعل
يمسح التراب عنه ويقول قم ابا تراب وقد روي في سببه
غير ذلك الا انهم اتفقوا انه كناه به رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله وسلم وكان الصاحب اذا انشد قول الشاعر

انا وجميع من فوق التراب فدا تراب نعل ابي تراب

يقول لم يخرج هذا الا عن قلب مخلص

سورة الاحزاب

قوله تعالى

واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله
ابتدا الله تعالى ذكر الولايه فقال النبي اولى بالمومنين من
انفسهم ثم عقب ذلك بقوله واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض دل ان اولاده اولى بمقامه في الولايات من غيره و
يصح ذلك ما روينا في حديث غدير خم ان النبي صلى الله عليه
وعلى اله قال الست اولى بكم من انفسكم قالوا

وسماه اولي الامر في قوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم وقد سماه رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
عليًا لين اباطالب لم يسمه حتى سماه رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله وسماه الصديق الاكبر وخاصف النعل على ما
تقدم انه صلى الله عليه وعلى اله قال لاصحابه ان منكم من
يقاتل على تاويل القران كما قاتلتم على تنزيله فقيل من
هو قال خاصف النعل فبشرته يعني عليًا فلم يرفع به راسه
كانه شي قد سمعه وسماه يعسوب المومنين ومولى المو
مني في قوله من كنت مولاه فعلي مولاه وقال له انت امير المومنين
البرره وقاتل الفجره ومبير المشركين وقال له انت اخي و
قاضي ديني وخليفتي في اهلي وقال انا مدينة العلم وعلي
بابها وسماه قسيم الجنه والنار وصاحب اللوي والهادي
والهادي وسيد العرب وامير المومنين وسيد المسلمين و
قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين الى غير ذلك من الا
سمى التي يخص كل واحد منها حتا وتعظيمًا فاما كناه فيكنا ابو الحسن
وابو الحسين والمروي عن علي قال ما قال لي الحسن والحسين
يابة حياة النبي صلى الله عليه وعلى اله فالا لي يابة فكان
الحسن يقول يا با الحسين وكان الحسين يقول يا با الحسن

وكناه

اختلفوا في الفساد الذي ظهر قيل عقوبة الفساد وقيل الجدب
وبه والقحط وذهاب البركه واختلفوا في قوله بما كسبت
قيل بالمعاصي وقيل قابيل هابيل وقيل بقتل الحسين عليه السلام

سورة السجدة

قوله تعالى افمن كان مومنا كمن كان فاسقا لا يستوون نزلت الايه
في علي ابن ابي طالب والوليد ابن عقبه جرا بينهما كلام فقال
الوليد لعلي اسكت فانك صبي وانا والله ابسط منك لسانا واحد
منك سنانا فقال له علي اسكت فانك فاسق فنزلت الايه فسمى
الله تعالى عليا مومنا وسمى الوليد فاسقا وقد سماه كذلك في قوله
ان جاكم فاسق بنبا فتبينوا اجمع المفسرون انها نزلت
في الوليد بعثه رسول الله صلى الله عليه وعلى اله الى بني المصطلق
لاخذ صدقاتهم وكان بينه وبينهم عداوة الجاهليه فرجع
وقال انهم منعوا الصدقات فغضب رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله وهمّ بغزوهم فنزلت الايه وجاوا الى رسول
الله صلى الله عليه وبينوا كذبه فبعث خالد ابن الوليد
فاخذ صدقاتهم وقد سمى الله تعالى عليا مومنا في هذه الايه
وفي ايات وسماه وليا في قوله انما وليكم الله ورسوله

تسمية صلى الله عليه واله الى امير المومنين علي باسمايه المذكوره

٦٨

٤٣

ولم ينه عن منكر فانا يكون ذلك اماما وروي انه كان يقول
عنبا لو فعه والله اني كنت لاستحيي من رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله وان القاه ولم امر في امته بمعروف ولم انه عن
منكر وعن زيد ابن علي انه كان يقول اعينوني علي قتال الفاسقين
اعينوني على من قد امركم الله بقتاله والله لا يقاتل معي احد
الا اخذت بيده يوم القيمه حتى ادخله الجنة وروي انه
قال هذا ثم تلى ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين
بغير الحق ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس فبشر
هم بعذاب اليم وجهاده في سبيل الله وجهاد الايمه بعد
مقتلهم مشهورة مدونه

سورة الروم

قوله تعالى وآت ذى القربى حقه قيل هم قرابة النبي صلى الله عليه فاختلف من
ذلك في قوله حقه فقال بعضهم اعطوهم حقهم الذي اوجب
الله لهم من المودة في قوله تعالى قل لا اسألكم عليه اجراً
الا المودة في وقيل هو ما وجب لهم من الحقوق الماليه في
الخمس وقيل المراد قرابة المتصدق والاول الوجه لوجهين
احدهما ان حقيقة الخطاب لرسول الله صلى الله عليه و
على اله والثاني انهم المعهودون والالف واللام للعهد
قوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس

اختلفوا

فقالوا الاحتي كنت على ابن ابي طالب **قوله تعالى** والذين جاهدوا
فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين وروا زيد ابن علي
عن ابيه عن جده عن علي ابن ابي طالب عليه السلام في قوله تعالى
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا قال فينا نزلت
والجهاد على ضروب جهاد النفس وذلك ينقسم الى تحصيل العلم
والعمل به والاقامه على طاعة الله وحبس النفس عن معاصيه
والثاني جهاد الكفار بالسيف واللسان وبذل المهج فيه و
الثالث جهاد الظلمه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمنع
عن الظلم والعصيان والرابع جهاد البغاه على امام الحق
ومنعهم عن الفساد في الارض ودفع شرهم بما امكن والخا
مس جهاد المبتدعه ببيان الادله وحل الشبهه لمن حضر
والتصانيف والكتب المولفة لمن غاب وجميع ذلك حاصل
لايمتنا صلوات الله عليهم فاما امير المومنين والحسن والحسين فلا
شبهه في جهادهم وبعدهم زيد ابن علي ويحيى ابن زيد والنفس
الزكيه وابرهيم والهادي والناصر وامثالهم جاهدوا بالسيف
واللسان والكتب والتصانيف وبالامر بالمعروف
والنهي وقد روي عن زيد بن علي انه كان يقول الامام منا اهل
البيت المفترض الطاعه على المسلمين الذي دعا الى كتاب ربه
وسنه نبيه وجرى على ذلك احكامه وعرف بذلك فذاك
الامام الذي لاتسعنا وايالكم جهالته فاما من لم يامر بالمعروف

صلى يوماً الفجر قال فقدم الليلة رجل من خيار اصحاب محمد
عمار ابن ياسر فمن احب ان ينطلق معي فليفعل فانه له حقاً فا
نطلقنا ودخلنا عليه وسلمنا وسلم ابو موسى فما سمعناه رد
ثم كان اول كلامه ان قال ويلك يا عبد الله بن قيس انت
المثبط للناس عن علي وانت الذي تقول قطعوا اوتاركم
دسيكم وتلك فمن يضرب خراطيم الفتن واين قوله الله تعالى
وقاتلوهم حتى لاتكون فتنه وانت القايل ان رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله قال سيكون فتنة النايم فيها خيراً
من النقضان ويلك يا عبد الله ابن قيس اما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله قال من كذب علي متعمداً فليتبوأ
مقعده بالنار وانا اشهد انك كذبت على رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله قال افرايت انا موسا سعرع كما
سعرع البديك وقام وخرج المروي انه لما صالح رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله بالحديبيه مع ابي سفيان
وسهيل ابن عمرو امر علياً بان يكتب كتاب الصلح فكتب
هذا ما صالح عليه محمد رسول الله فقال ابو سفيان
لو كنا نعرف انك رسول الله ما قاتلناك وامر ان يكتب محمد
بن عبد الله ابن عبد المطلب وقال لك يا علي يوماً مثله فكان
يوم صفين عند التحكيم هذا ما صالح عليه امير المومنين

فقالوا

الناس كلهم واديًا وسلك علي واديًا فاسلك وادي علي
وخل عن الناس يا عمار ان عليا لا يردك عن هدًى ولا يدلك
على ردًى يا عمار طاعة علي طاعتي وطاعتي طاعة الله وعن
عن ابي عثمان النهدي عن علي قال برزت مع رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله على حديقة فقلت يا رسول الله ما احسنها فقال
لك في الجنة خير منها حتى مررنا على سبع حدايق كل ذلك
اقوله ويقول لي لك في الجنة خير منها ثم انتحب رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله فقلت يا رسول الله ما يبكيك قال ضغا
ين في صدور اقوام لا يبدونها لك الا من بعدي قلت سلا
مة من ديني قال سلامة من دينك قلت سلامة من ديني قال
سلامة من دينك وعن عطا ابن السايب قال اخبرني اكثر من عشرة ان
ابا موسى دخل على علي عليه فقال له ما هذا الذي تحدث به
فقال له ابو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله يقول
يكون فتنة المضطجع فيها خير من القاعد والقاعد خير
من الماشي والماشي خير من الساعي فاذا كان ذلك فقطعوا
وتاركم وقسيكم واضربوا بسيوفكم الحجارة فقال له علي اشدك
الله قال ذلك لك خاصة انت فيها يا ابا موسى مضطجع خير منك
قايم قال علي فهكذا يحدث الناس ذكره الناصر للحق وروي ايضا
باسناده عن ابي بهم الحنفي قال كنت اصلي مع ابي موسى بالكوفه فلما

دوا
الناصر
ورواه
اوه

وعلمهم قال ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني
عن العالمين فانا [illegible] يعني المجاهدون لا انفسنا والله غني
عن عدوي وروى الناصر للحق باسناده وروى السمه ابو طالب
باسناده عن علقمة بن الاسود قالا اتينا ابا ايوب الانصاري
فقلت يا ابا ايوب ان الله تعالى اكرمك بنبيه اذ اوحى الى
راحلته فبركت على بابك وكان رسول الله صلى الله عليه و
على اله حسما لكم فضيلة الله فضلكم بها اخبرنا عن مخرجك
مع علي ابن ابي طالب قال ابو ايوب فاني اقسم لكما لقد كان
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله في هذا البيت الذي انتما فيه
وما في البيت غير رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وعلي
جالس عن يمينه وانا جالس عن يساره وانس بن مالك
قايم بين يديه اذ تحرك الباب فقال صلى الله عليه وعلى اله
يا انس انظر من بالباب فخرج انس ونظر قال هذا عمار بن
ياسر فقال صلى الله عليه وعلى اله افتح لعمار الطيب المطيب
ففتح انس ودخل عمار فسلم على رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله فرحب به ثم قال لعمار انه سيكون في امتي من
بعدي هنات حتى يختلف السيف فيما بينهم وحتى يقتل
بعضهم بعضا وحتى يبرا بعضهم من بعض فاذا رايت ذلك
فعليك بهذا الاصلع عن يميني علي ابن ابي طالب وان سلك

الناس

ولعله من جنس المجلد متى قبلهم فما معنى الايه وفيمن
نزل قلنا نزل في جميع المكلفين لانه جاع وميين فاما الا
هتدا اوغيره فليس اليه فاما معنى الايه فقيل ليس هدايتهم
بانه يحملوهم على الاهتدا وقيل هو الهدايه الى الجنة والثواب
وقيل الحكم بالهدايه وقيل هو اللطف الذي به يهتدي
المكلف وذلك مقدور له تعالى فاما قوله ولكن الله يهدي
من يشا قيل بالادله وهم المكلفون وقيل الى الثواب والجنة
وهم المومنون وقيل باللطف وهو من له لطف واما قوله
من احببت قيل من احببت هدايته وقيل من احببته لقرابته

سورة العنكبوت

قوله تعالى الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا
وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين
صدقوا وليعلمن الكاذبين وروى ابن ابي ليلى عن امير المومنين
يا ايها الناس والله لقد نزلت هذه الايه فيّ وفي شيعتي وفي
عدوي وفي اشياعهم قوله تعالى الم احسب الناس الايه فهذه
في عدوهم وفي اشياعهم واخبر عن من مضى من الامم السالفه
وكيف فتنوا وقال ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله
الذين صدقوا فانا وشيعتي من الصادقين في ايمانهم واعمالهم
وعلمهم وليعلمن الكاذبين هم اعدايي الكاذبون في ايمانهم واعمالهم

يحب ان يومن و لم يومن ورروده عن ابن عباس و مجاهد و
قتادة و الحسن من المفسرين وقد بينا من قبل ان اسلام ابي
طالب صحيح و اجمعت العترة على ذلك وليس في كلام الا
به ما يدل انه نزل فيه ثم من عجيب رواياتهم قالوا كان
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله يكره ايمان وحشي ويحب ايمان
ابي طالب فنزل جبريل و قال عن الله تعالى لرسوله من يحب
ايمانه لا يومن ومن يكره ايمانه يومن و نزل قوله انك لا تهدي
من احببت في ابي طالب ونزل قوله قل يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله في وحشي قاتل حمزة وهذا
فاسد من وجوه لان النبي صلى الله عليه وعلى اله كان يحب ايمان
جميع الخلق فاي اختصاص لابي طالب في ذلك ولا يجوز ان يكره
ايمان احد ولا يرضى بكفره لان الرضى بالكفر كفر وكراهة الايمان
كفر ولا يعلم في المجبرة احدا قال بان الرسول صلى الله عليه و
على اله كان يريد الكفر ولا يريد الايمان من احد الا ما حكي
عن بعضهم شاذا او كيف يعاتب في ان اراد الايمان وهو بعث
للدعا اليه وكيف يظن بنبيه مع فضله ورافته ان يفعل
ما يغيظ رسوله في ايمان عدوه وكفر عمه وهذا كله
تخليط من القوم وبعد فانه لم يصح رواية عن ابن عباس وغيره

ولعله

فاعاد ثلاثاً و القوم سكوت و علي يقول كل مرة انا فقال
في المرة الثالثة انت فقاموا يقولون لابي طالب اطع ابنك
امرة عليك قوله تعالى وتقلبك في الساجدين قيل تقلبك من نبي
الى نبي حتى اخرجك في هذه الامة عن ابن عباس وقيل اراد صلاته
وقيل تصرفه بين اصحابه وعن جعفر ابن محمد عن ابايه عن النبي صلى الله
عليه وعلى اله قال انما اخرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن
ادم لم يصيبني سفاح الجاهليه ولم اخرج الا من طهر وعن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وعلى اله قال ان الله تعالى
خلق روحي وروح علي قبل ان خلق ادم بما شا الله فلما خلق ادم
اودع ارواحنا صلبه فلم يزل ينقلها من صلب طاهر الى رحم طاهر
لم يصبها دنس الشرك و لا عهد الجاهليه حتى اقرها في صلب عبد
المطلب ثم اخرجها من صلبه فقسمها قسمين فجعل روحي في صلب عبد الله
وروح علي في صلب ابي طالب فعلي مني وانا منه علي نفسه كنفسي
وطاعته كطاعتي لا يحبني من يبغضه ولا يبغضني من يحبه رواه ابن
بابويه باسناده وروا نحوه عن ابي ذر وجابر

سورة النمل

قوله تعالى وسلام على عباده الذين اصطفى قيل هم الانبيا عن مقاتل وقيل اصحاب محمد عن ابن عباس والحسن وسفيان وقيل هم الانبيا والمومنون
على كل حال

سورة القصص

قوله تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشا قال بعض الناصبيه
ان الايه نزلت في ابي طالب وكان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله

قوله صلى الله عليه واله وسلم ان الله خلق روحي وروح علي قبل ان خلق ادم بما شا الله فلما خلق ادم اودع ارواحنا صلبه فلم يزل ينقلها من صلب طاهر الى رحم طاهر لم يصبها دنس الشرك

فقال علي
يدخل الجنة من امتي سبعون الف بغير حساب
منهم يا رسول الله قال هم شيعتك وانت امامهم وردي
عن ام سلمه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله انه
باسناده
قال شيعة علي هم الفايزون يوم القيمه وعن الحسن من شيعتكم
قال هم الذين قال الله تعالى وعباد الرحمن الذين يمشون
على الارض هونًا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلامًا الا
انا اهل البيت احد نزلت به قدم
باسناده وروي عن علي عليه السلام
الاسبه قدم حتى يحبسه الله يوم القيمه في قوله تعالى وانذر
عشيرتك الاقربين عن البرا بن عازب قال لما نزل قوله وانذر
تك الاقربين جمع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله بني عبد
المطلب وهم يوميذ اربعون رجلًا الرجل منهم ياكل المسنه
ويشرب العس فامر عليًا فاتى برجل شاةٍ ثم قال ادنوا بسم الله
فدنا القوم عشرةً عشرةً فاكلوا وشبعوا ثم دعى بقعب من
لبنٍ فشرب منه ثم قال اشربوا على اسم الله فشربوا حتى رووا
فبدرهم ابو لهب وقال هذا ما سحركم به الرجل فسكت
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله يوميذٍ ولم يتكلم ثم دعا
هم من الغد على مثل ذلك الطعام والشراب ثم ابدرهم ودعا
عاهم الى الايمان فقال من يوازرني ويواخيني ويكون وليي
ووصيي بعدي وخليفتي في اهلي فسكت القوم فقال علي انا

فاعاد ثلاثًا

من بكى معي واول داخل في الجنة من امتي وانا اسعسكد على منابر
من نور وان الحق على لسانك وفي قلبك وبين عينيك وبدل
عليه قوله صلى الله عليه وعلى اله اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض وروي
عن ابي بكر انه قال على ابن ابي طالب عترة رسول الله يعني
من عترته وروا السيد باسناده عن ابي ذر قال وهو اخذ
بحلقة باب الكعبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله يقول
لسلمان حين ساله من وصيك يا رسول الله فقال وصيي واعلم
من اخلف بعدي على ابن ابي طالب وسمعته يقول حين اخرج
الناس من المسجد واسكن عليا مني بمنزلة هرون من موسا
الا انه رجالا وجد وا من اسكاني عليا واخراجهم بل الله
اسكنه واخرجهم

سورة الشعرا

قوله تعالى
فما لنا من شافعين ولا صديق حميم روا الناصر للحق باسناده
عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام قال لنا نزلت هذه الايه
فينا وفي شيعتنا حتى انا نشفع ويشفعون فاذا راى من ليس
منهم قالوا فما لنا من شافعين ولا صديق حميم وعن جعفر
ابن محمد عن ابايه عن علي ان النبي صلى الله عليه وعلى اله قال
لعلي ان في السما حرسا وهم الملايكة وفي الارض حرس وهم شيعتك
يا علي روا الناصر للحق باسناده عن النبي صلى الله عليه وعلى اله

وفي رواية الرازي وقوله تعالى وسمعت ... في الجنة ... فقد سمعته ... على اله علي بن ابي طالب عليه

قالوا فما لنا من شافعين ولا صديق حميم ... ذلك انا ... تفضلنا وتفضل شيعتنا

قال إنه علي واولاده عليهم السلام ومتى قيل كيف يصح
ذلك فيهم ولم يامنوا ولم يتمكنوا قلنا استخلفهم النبي
صلى الله عليه وعلى اله بامر الله ومكنهم وامر بطاعتهم فمنعهم
الظلمه ومكن دينهم حتى لم يقدروا على بطلانه وان راموا
والامى ظهور الدين حتى امنوا من تغييره وبطلانه و
يويد ذلك حديث جابر وجماعه ان النبي صلى الله عليه و
على اله قال لعلي بتبوك اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعده وقد مضى ذلك وحديث غدير خم
وقد مضى وقوله لعلي انت خليفتي وقاضي ديني وقد مضى
روى الناصر للحق باسناده في حديث طويل لما قدم علي
النبي صلى الله عليه وعلى اله لفتح خيبر قال صلى الله عليه و
على اله لولا ان يقول فيك طايفة من امتي ما قالت النصارى
في المسيح عيسى ابن مريم لقلت اليوم فيك مقالا لا تمر بملاء
الا اخذوا التراب من تحت قدميك ومن فضل طهورك
يستشفون به ولكن حسبك ان تكون مني وانا منك ترثني
وارثك وانك مني بمنزلة هرون من موسا الا انه لا نبي
بعدي وانك تبرى ذمتي وتقاتل على سنتي وانك غدا في
الاخرة اقرب الناس مني وانك اول من يرد علي الحوض واول

من يكسى

فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا
تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله اختلفوا في المعنى بالا
قيل المساجد وقيل بيوت الانبياء وقيل بيوت النبي
صلى الله عليه وعلى اله عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
واختلفوا في معنى ترفع فقيل تبنى كتابه عن ابن عباس وقيل
يصلى عن الحسن وقيل تبنا وترفع عن مجاهد وقيل تعظم عن
الحسن ولا يليق ذلك الا بالنبي صلى الله عليه وعلى اله واهل
بيته وذلك ان الكتاب يتلى فيها بالوحي فان قال فسائر المو
منين كذلك قلنا كيف والله تعالى يقول واذا راوا تجا
رة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قايما قوله تعالى
وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الا
رض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي
ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا
يشركون بي شيا اختلفوا في الايه فقيل نزلت في الصحابة
امنوا بعد الهجرة بعد ما كانوا خايفين قبلها عن ابي العالية
وقيل لما رجعوا عن الحديبية واطعمهم خيبر ووعدهم
فتح مكه عن مقاتل وقيل نزلت في امير المومنين واولاده
وعدهم بان يستخلفهم وكل من قال ان الله تعالى نص على خليفة

اصحاب النبي لما هاجروا واذن لهم في القتال وعن زيد ابن علي
من ينصرني ويقاتل معي يأتيه يوم القيمة انا وهو وحدي
كهاتين واشار باصبعه وعادوا لنا عن ابي سعيد السمان
قال باسناده عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال كل راية
تنصب في غير الزيدية فهي راية ضلالة وعن رهمان عبد الله بن
عبد الله ابن الحسن بن الحسن علي ابن ابي طالب قال لو نزلت راية
من السما لم تنصب الا في الزيدية ولا ظلم اعظم مما جرا على زيد
بن علي وابنه يحيى واهل بيته والايمة بعده ومن نظر في الا
خبار علم انهم المقاتلون وهم المطلوبون واي ظلم اعظم من قتل
وصلب واحرق وذري في الفرات قوله تعالى وجاهدوا
في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من
حرج مله ابيكم ابرهيم هو سماكم المسلمين الاية روى ابن ابي
مليكه عن المسور بن مخرمه قال قال عمر لعبد الرحمن بن عوف
اما علمت انا كنا نقرا جاهدوا في الله حق جهاده في اخر الزمان
كما جاهدتم في اوله قال بلى يا امير المومنين ومتى هي قال اذا الد
كان بنو امية الامرا وبنو المغيرة الوزرا وعن النبي صلى الله عليه وعلى
شر قبايل العرب ثلاث بنو حنيفة وبنو امية وبنو ثقيف

سورة النور

قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها

قوله تعالى كمشكاة فيها مصباح الاية روى بن المغازلي في مناقبه باسناده الى علي بن جعفر قال سالت ابا الحسن عن قول الله تعالى كمشكاة فيها مصباح قال المشكاة فاطمة والمصباح الحسن والحسين والزجاجة كانها كوكب دري قال كانت فاطمة كوكبا دريا من نساء العالمين يوقد من شجرة مباركة ... زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضي ... يكاد العلم ينفجر منها ولو لم تمسسه نار نور على نور امام بعد امام يهدي الله لنوره من يشا

وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين روى الربيع ابن انس قال
أُري النبي صلى الله عليه وعلى اله راى فلانا يعني بعض بني امية
على منبره فشق عليه ذلك فنزل وان ادري لعله فتنة لكم
ومتاع الى حين روى جماعة ان النبي صلى الله عليه وعلى اله قال
اذا رايتم معويه على منبري فاقتلوه قال الحسن فلم يفعلوا فا
ذلهم الله من الحسن لعن الله معويه نازع الامر اهله علي بن ابي طالب
محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه واله قال ان هذا واشار
الى معويه سيريد الامر من بعدي فمن ادركه منكم وهو يريده
فليبقر بطنه

سورة الحج

قوله تعالى هذان خصمان اختصموا في ربهم الايات قيل نزلت
في ستة انفر برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة ابن الحارث
عتبة وشيبة والوليد عقبة عن ابي ذر وعطا وكان ابو ذر
يقسم بالله انها نزلت فيهم وقيل الكفار والمومنون عن مجاهد
وقيل اهل الجنة واهل النار ورووا انه اول من برز يوم بدر عتبة
وشيبة والوليد فخرج اليهم ثلاثة نفر من الانصار فقالوا من انتم
فانتسبوا فقالوا قوم كرام لكنا نريد اكفانا من قريش فخرج اليهم
حمزة وعلي وعبيدة فقتلوهم

قوله تعالى اذن للذين يقاتلون
بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير المروي عن زيد بن علي عليه السلام
قال فينا نزلت اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا الاية وقيل نزلت في

المروي عن زيد بن علي

فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله الحمد لله الذي جعل قلوب
المومنين تتوق اليك بالمودة قال فنزل قوله ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا عمار عن النبي صلى
الله عليه وعلى اله انه قال لعلي طوبا لمن احبك وصدق فيك و
ويل لمن ابغضك وكذب فيك وروى انس عن النبي صلى
الله عليه انه قال لعلي من زعم انه يحبني ويبغضك فقد كذب

سورة طه

قوله تعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسالك
رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى روا ابو سعيد الخدري
قال لما نزل قوله تعالى وامر اهلك بالصلاة واصطبر
كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله ياتي باب علي وفاطمة
تسعة اشهر كل صلاة صباح فيقول الصلاة رحمكم الله انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
وروى ابو الحمرا ان رسول الله صلى الله عليه كان
يقف على باب علي وفاطمة ويقول السلام عليكم ورحمة
الله انما يريد ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا قال ابو الحمرا اشهد انه اربعين صباحا كان
يفعل ذلك

سورة الانبيا

في هذه السورة قوله تعالى واجعل لي وزيرا من اهلي ... تقدم سوال الرسول ... ان يجعل له وزيرا علي ابن ابي طالب ... وقوله تعالى انما وليكم الله ورسوله في سورة المايدة

وقوله تعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى ... عن ... قال الى ولا يتنا اهل البيت ... وبالاسناد عن ... قال الى ولايتنا اهل بيته

وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً المروي عن ابن عباس
ان الايه نزلت في علي ابن ابي طالب فما من مومن الا وله في
قلبه محبة واختلف المفسرون في هذه المحبة متى يكون
قيل في الدنيا عن ابن عباس ومجاهد وفي الاخرة فان
حملناه على الاول فاضافته اليه تعالى قيل لانه يامر به و
يلطف فيه وقيل يهب له من الخصال ما يحبونه لاجلها و
للصاحب رحمه الله شعراً

وما حبي علياً باكتساب ولكن من مواهب فضل ربي
ولو لم احو مرحبه شيا كفى منه حلاوته بقلبي

ولغيره

احسبتنا ولا ابغي بهم بدلا حتى يعود غراب البين كاللبن
محمد ثم سبطاه وابنته وخامس القوم مولانا ابو حسن

وللصاحب ايضا

حب علي ابن ابي طالب هو الذي يهدي الى الجنة
ان كان تفضيلي له بدعة فلعنة الله على السنه

وروى زيد بن علي عن ابايه عليهم السلام قال لقيني رجل فقال
يا ابا الحسن انا والله اني احبك في الله فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه
فاخبرته بقول الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله لعلك
يا علي اصطنعت اليه معروفا قال والله ما اصطنعت اليه معروفا

قال ابن بطال لبعض ... يبغضه ... من دون ... فانه ... من ... فانه من اول ...

بعود بي بن صفوان به ولو تقصينا اخبار القوم وما
ورد فيهم من الايات لطال

سورة الكهف

قوله تعالى قل هل انبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا
وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اختلف المفسرون فروا
عن علي عليه السلام انها نزلت في اهل حروراء وانكر الاصم
ذلك استدل بقوله اوليك الذين كفروا فان صح الخبر عن علي
عليه السلام فلا يلتفت الى طعن الاصم واستدلاله غير صحيح
لانه يحتمل انه كان يكفرهم كما يزعم بعض الشيعة وقد روا
ابو امامه عن النبي صلى الله عليه انه قال كلاب اهل النار الخوارج
وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وعلى اله قال يكون فرقة
بين طائفتين من امتي تمرق من بينهما مارقة يقتلها اولى
الطائفتين بالحق وعن علقمة سمعت عليا يقول امرت ان اقاتل
الناكثين والقاسطين والمارقين

سورة مريم

قوله تعالى وجعلنا لهم لسان صدق عليا ونظيره واجعل لي لسان
صدق في الاخرين وروا بن مداين علي عن ابايه عليهم السلام ان النبي
صلى الله عليه قال في قوله وجعلنا لهم لسان صدق عليا انت اللسان
يا علي بولايتك يهتدي المهتدون قوله تعالى ان الذين امنوا

وعملوا

الى البصرة واعان عليه باموال كثيرة وهند بنت عتبة
امراة ابي سفيان وابو سفيان وابنه معويه وابنه يزيد و
هند امرات بقتل حمزة وابو سفيان هو الذي قاتل رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله في مواطن جمه ومعاويه قاتل عليا ويزيد
قتل قاتل الحسين ومنهم الحكم بن ابي العاص ومروان والحكم
لعنهما رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وولدهما ومنهم المروانيه
عبد الملك واولاده فمنهم هشام قاتل زيد بن علي والوليد
بن يزيد الملحد الذي حرق المصحف ومروان الحمار المعروف بالجاد
ومنهم العاص ابن سعيد قتله علي يوم بدر كافرا ومنهم
عبد الله ابن سعد بن ابي سرح الذي ارتد عن الاسلام وسعد
كان منافق وعقبه بن ابي معيط قتل كافرا يوم بدر وابنه
الوليد بن عقبه سماه الله تعالى فاسقا في موضعين من كتابه
وصلى وهو سكران وضرب الحد واما والد ابي معيط فهو ابو
عمرو قيل كان عبدا اسمي ذكوان سماه اميه اباعمرو وقيل كان اميه
بالشام فوقع على امة يهودية من اهل صفوريه فولدت وله
سماه ذكوان فاستلحقه امية وسماه اباعمرو ولذلك قال النبي
صلى الله عليه وعلى اله لعقبه حين امر بقتله يوم بدر انما انت

حيث قال صلى الله عليه والـه وسلم لعن الله الوزغ ابن الوزغ واولاده الى يوم القيمة ذكره في الزخائر في [illegible] قتل الوزغ اسمي

استلحاق اميه لا يعمر المولود من الامه اليهوديه من زنا

61

علي علي ابن الحسين عليه السلام فقلت كيف اصبحت قال اصبحنا و
الله بمنزلة بني اسرايل من ال فرعون يذبحون ابناهم و
يستحيون نساهم واصبح خير البريه بعد رسول الله
يلعن على المنابر واصبح من يحبنا منقوصًا حقه بحبه
ايانا وروى ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وعلى اله اذا رايتم معويه على منبري فاقتلوه وقال صلى
الله عليه وعلى اله اذا بلغ بنو ابي العاص ثمانين رجلًا
اتخذوا مال الله دولًا وعباد الله خولًا وعن الشعبي
كان خطبا بني امية يسبون عليًا فكانهم يرفعونه ويمدحون
اسلافهم فكانما يكشفون عن خيفه وعن النبي صلى الله عليه
وعلى اله ويل لبني امية ويل لبني امية ويل لبني امية رواه
ابن عمر في قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرًا
قال هم الافجرون من قريش بنو المغيره وبنو امية فا
ما بنوا المغيره فكفيتموهم يوم بدر واما بنوا امية فمتعو
الى حين ونعوهم الايه فسمى الله تعالى بني امية
الملعونة وهو اخيه ابن عبد شمس منهم عتبه و شيبة والوليد
قتلوا كفارا يوم بدر ومنهم عبد الله ابن عامر ابن كريز
حث طلحة والزبير على محاربة امير المومنين وعلى الخروج
الى البصرة





بنیاد محقق طباطبایی

الافجران من قريش بنو المغيره وبنوا امية لعنهم الله تعالى

[illegible]

عنده نسب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله فقلت للشامي
ويلك يا كافرا اما إني لو تمكنت منك لاختطفت روحك
وعجلتك الى النار ثم قال هشام منه عن حليسنا زيد
الله لو لم يكن الا انا وابني يحيى لخرجت عليه وجاهدته
حتى افني ورواها سادة عن علي بن موسى الرضي عن ابائه عليهم عن
النبي صلى الله عليه وعلى آله حرمت الجنة على من ظلم أ
هل بيتي وقاتلهم وعلى المعين عليهم اوليك لا خلاق لهم في
الاخرة ولا يكلمهم الله يوم القيمه ولا يزكيهم ولهم عذاب
وعن الاعمش عمن راى عليا بصفين يصفق بيده ويعض عليها
ويقول يا عجبا اعصى ويطاع معوية وعن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه وعلى آله قال والذي نفسي
بيده لا يبغضنا اهل البيت احد الا ادخله الله النار
وعن علي عن النبي صلى الله عليه وعلى آله حرم الله الجنه
على من ظلم اهل بيتي وقاتلهم ومن سبهم والمعين عليهم لا
خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم في يوم
القيمه ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم وعن ام سلمه
من سب عليا واحباه فقد سب رسول الله اشهد ان
رسول الله كان يحبه وعن المنهال ابن عمرو قال خرجت

لا رويا نوم وهو ما راه ليلة المعراج وقيل بل رويا
نوم ثم اختلفوا فقيل انه راى انه سيدخل مكه و
قيل هو ما را رسول الله صلى الله عليه وعلى اله في منامه
ان بني اميه ينزون على منبره فاغتم لذلك فنزلت الا
يه رواه سهل بن سعد واختلفوا في هذه الشجره الملعونه
بني امية وروي انه قيل للحسن يا با سعيد قتل الحسين
بن علي فبكي حتى اختلج جنباه ثم قال واذلاه لامة قتل
ابن دعيها ابن نبيها بيعني عبيد الله ابن زياد وروى السيد ابو طالب
باسناده عن علي قال قال ليلة صفين يا ايها الناس لا يفتنكم
الهوى يا ايها الناس لا تافكوا عن الهدى يا ايها الناس لا تقاتلوا
اهل بيت نبيكم فوالله ما سمعت بامة قد امنت بنبيها قاتلت
اهل بيت نبيها غيركم وباسناده عن جابر الجعفي قال قال
لي محمد بن علي الباقر عليه السلام ان اخي زيد خارج و
انه لمقتول وهو على الحق فويل لمن خذله والويل لمن حاربه
والويل لمن قتله قال فلما ازمع زيد على الخروج
قلت له اني سمعت اخاك يقول كذا فقال لي يا جابر
لا ينبغي ان اسكن وقد خولف كتاب الله وتحوكم
الى الجبت والطاغوت وذلك اني شهدت هشاما ورجل

وفي السبعه لو لم يكن الا انا وابني لاجاهدته حتى افنا

ان عليًا كان يدعو الى طاعة تعالى وسنة نبيه واتباع
شريعته ومن اجاب الى ذلك دخل الجنه وان من خالف
ذلك دخل النار وكذلك ذريته من بعده كالحسن و
الحسين وزيد وابنه يحيى وكالنفس الزكيه وغيرهم من
ايمة اهل البيت ومعلوم ان اعداهم دعوهم الى العصيان
وايثار الدنيا واتباع الشهوات فلما اجابوا استوجبوا
النار وروا ابن بريده عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله
انه قال ان الله عهد الي عهدًا في علي فقلت يا رب بينه لي
فقال يا محمد اسمع علي راية الهدى امام اوليائي ونور من اطاعني
وهي الكلمة التي الزمتها اهل المتقين فمن احبه فقد احبني
ومن ابغضه فقد ابغضني وروا اسعد ابن زراره عن رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله اوحى الله الي في علي انه سيد المسلمين
وامام المتقين وقايد الغر المحجلين وروا عمار عن النبي صلى
الله عليه وعلى اله حقك يا علي على المسلمين كحق الوالد على ولده
وفي الخبر المشهور قال لعلي انت وصيي وخليفتي وقاضي ديني وقد
مضى **قوله تعالى** وما جعلنا الرويا التي اريناك الا
فتنة للناس والشجرة الملعونة في القران ونخوفهم فما يزيدهم
الا طغيانا كبيرا اختلفوا في هذه الرويا قيل انه رويا عين

الذكر هم اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله بدليل
قوله ذكرًا رسولاً وقوله وما هو الا ذكر للعالمين ويوم
نبعث من كل امة شهيدا اختلفوا قيل هم الرسل وقيل عدول
كل امةٍ وقيل الائمة في كل عصر فعليٌ لا شك داخلٌ فيها
ويبين صحتها قوله تعالى ويتلوه شاهدٌ منه وقد بينا

سورة سبحان

قوله تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم اختلفوا فقيل بنبيهم
عن مجاهد وقتاده وروي مرفوعًا وقيل كتاب اعمالهم
عن الحسن والضحاك وقيل بكتابه المنزل اليهم عن ابن
زيد وقيل بمن كانوا ياتمون به عن ابي عبيده وابي على
وقيل بدينهم وقيل بمعبودهم وقيل بامهاتهم عن محمد
ابن كعب الصحيح ما ذهب اليه ابو على ان كل قوم يدعون
بمن ياتمون به من نبي وامامٍ وغيرهم وقد جعل الله
تعالى الائمة على نوعين فقال تعالى وجعلناهم ائمة يهدون
بامرنا وقال وجعلناهم ائمة يدعون الى النار فالداعي الى الجنة
والهدى علي ابن ابي طالب وذريته والداعي الى النار اعداوهم
ولا شبهة ان داعيا لو قال هلموا الى النار لما اجابه احد فالمراد
انه دعى الى امور موجبه للعذاب ودخول النار وقد ثبت

ان عليا

ابي جعفر محمد ابن علي ومحمد ابن الحنفيه قالا من عنده علم
الكتاب علي ابن ابي طالب وعن ابي الدردا قال العلما
ثلاثه رجل بالشام يعني نفسه ورجل بالكوفه يعني عبد
الله ابن مسعود ورجل بالمدينه يعني علي ابن ابي طالب فا
لذي بالشام يسال الذي بالكوفه والذي بالكوفه يسال
الذي بالمدينه والذي بالمدينه لا يسال احدا اورواه
عاصم عن ابي عبد الرحمن السلمي قال ما رايت احدا اقرا من علي
ابن ابي طالب للقران وعن ابن مسعود قال لو اعلم احدا
بكتاب الله اعلم مني لاتيته فقيل يا عبد الرحمن فعلي
قال او لم اته وعن الشعبي ما احد اعلم بكتاب الله بعد
نبي الله من علي ابن ابي طالب وعن عايشه قالت اعلم اصحاب رسول
الله بالسنه علي ابن ابي طالب وفي الحديث المشهور ان نبي الله صلى الله
عليه وعلى اله قال لفاطمه زوجتك اقدم الناس سلما وافضلهم
حلما واكثرهم علما

سورة النحل

قوله تعالى
فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون اختلفوا في المعنى
باهل الذكر فقيل اهل العلم واحبار الامم وقيل اهل الكتاب
عن مجاهد والاصم وقيل من امن من اهل الكتاب وقيل اهل

ثم ذكر عيسى وروت انّ النبي صلى الله عليه وعلى اله
راى الحسن والحسين يمشيان على الارض فحملهما ثم التفت
الى اصحابه وقال اولادنا اكبادنا تمشي على الارض وروى
علي عن النبي صلى الله عليه وعلى اله قال كل بني انثى ينتمون الى
ابائهم غير ابني فاطمة فانا ابوهما وعصبتهما وروت واسلمان
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله انه قال الحسن والحسين ابناي
من احبهما احبني ومن احبني احبه الله ومن احبه الله ادخله
الجنة ومن ابغضهما ابغضني ومن ابغضني ابغضه الله ومن
ابغضه الله ادخله النار على وجهه وقد بينا في قوله
تعالى في قصة المباهلة ندع ابنانا مخرج الحسن والحسين
وكان يقول للحسين ان ابني هذا سيد قوله تعالى
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب
واختلف المفسرون في المعنى بقوله ومن عنده علم الكتاب
وقيل هو الله تعالى عن الحسن وسعيد ابن جبير وقيل من امن
من اهل الكتاب عن قتادة وابي علي وقيل علما اهل
عن ابن عباس وابي القسم وابي مسلم وقيل من عنده
علم الكتاب علي ابن ابي طالب ويؤيد ذلك ما روى عن ابي

جعفر

٢

على منكب علي ثم قال انت الهادي يا علي وبك يهتدي المهتدون
وعن ابي برزة الاسلمي قال قرا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
قوله تعالى انما انت منذرٌ ولكلِّ قومٍ هادٍ فاشار بيده
الى صدره ثم ردها الى صدر علي قال ولكلِّ قومٍ هادٍ يعني
عليًا قالها ثلاث مراتٍ وعن محمد بن علي الباقر عن ابايه عن النبي
صلى الله عليه وعلى اله خذوا بحجزة هذا الانزع يعني عليًا
فانه الصديق الاكبر والهادي لمن اتبعه ومن اعتصم به
اخذ بحبل الله ومن تركه مرق من دين الله ومن تخلف عنه
محقه الله ومن ترك ولايته اضله الله ومن اخذ ولايته
هداه الله الحره البَيدر والانزع الاصلع اصله الله حكم
بطلانه **قوله تعالى** الا بذكر الله تطمين القلوب روى
السيد ابو طالب باسناده عن جعفر ابن محمد عن اباءه عن علي ان
النبي صلى الله عليه وعلى اله قال لما نزلت هذه الايه الا بذكر
الله تطمين القلوب ذلك من احب الله ورسوله واحب
اهل بيتي صادقًا غير كاذب واحب المومنين شاهدًا
او غايبًا الا بذكر الله فتحابوا **قوله تعالى** وجعلنا لهم
ازواجا وذرية قالوا ان اليهود عيروا النبي صلى الله عليه
وعلى اله بالنكاح فنزلت هذه هذه الايه فدل ان الحسن
والحسين واولادهما ذريته ويدل عليه قوله ومن ذريته

او ايتان من كتاب الله فقال له رجل فما نزل
فيك يا امير المومنين فقال اما تقرا الاية التي في سورة
هود افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه محمد
على بينة من ربه وانا الشاهد وعن جعفر بن محمد عن
ابائه في قوله افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد
منه قال فرسول الله صلى الله عليه على بينة من ربه
وعلي من رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم

سورة يوسف عليه السلام

قوله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن
تبعني قيل ومن اتبعني اصحاب محمد وقيل علي واهل بيته
وقيل دعاة الحق

سورة الرعد

قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد اختلف المفسرون في هذه الاية
وقيل المنذر والهادي هو رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
عن الحسن وقتادة وابي علي وقيل الهادي هو الله والمنذر
محمد صلى الله عليه وعلى اله عن ابن عباس وسعيد بن جبير و
مجاهد والضحاك وقيل لكل امة نبي يهديهم عن الزجاج وقيل
المنذر النبي صلى الله عليه وعلى اله والهادي علي عن ابن عباس
وروا بن عباس قال وضع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله يده

عن النبي صلى الله عليه وعلى اله انه قال يا علي ما من احد الا وقد نزل فيه من القرآن شيء ... (marginal note, partly illegible)

يده

ما احبهم وأبغض مبغض ال محمد صلى الله عليه ما أ
بغضهم وان كانه صوامًا قوامًا

سورة يونس

قوله تعالى افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن
لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون الهادي الى
الحق رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وعلى بعده محمد واله
ليل عليه قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم
هادٍ روي ان الهادي امير المومنين

قوله تعالى

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما
يجمعون قيل فضل الله ورحمته القرآن والاسلام
وقيل محمد وعلى

سورة هود

قوله تعالى افمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه
اختلفوا في الشاهد قيل هو علي عن ابن عباس يشهد للنبي
صلى الله عليه وعلى اله وهو منه وقيل هو القرآن انه من الله
معلم يشهد صحة نبوته وقيل جبريل عن ابرهيم ومجاهد
والضحاك وقيل من الله الى محمد عن ابن زيد وابي على وقيل
هو ملك يسدده وروى الناصر للحق باسناده قال
قال علي عليه السلام ما من رجل من قريش الا وقد نزلت فيه اية

في حجور المتقين وارضعت من ثدي الايمان وفطمت با
لاسلام فطبت حيا وطبت ميتا غير ان قلوب المؤمنين
غير طيبة بفراقك ولا شاكة في الخيرة لك فعليك سلام
الله ورضوانه فاشهد انك مضيت على ما مضى يحيى ابن زكريا
قال عطية ثم جال ببصره حول القبر وقال السلام عليكم
ايها الارواح المطيبة التي بفنا الحسين واناخت برحله
اشهد انكم اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وامرتم بالمعروف
ونهيتم عن المنكر وعبدتم الله حتى اتاكم اليقين والذي
بعث محمدا بالحق نبيا صلى الله عليه وعلى اله لقد شاركنا
كم فيما دخلتم فيه قال عطيه فقلت لجابر بن عبد الله
وكيف ولم نهبط واديا ولم نعل جبلا والقوم قد فرقت
بين روسهم وابدانهم واوتمت الاولاد وارملت الا
زواج فقال لي يا عطيه سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله يقول من احب قوما حشر معهم ومن احب عمل
قوم شرك في عملهم اخذ بي نحو ابيات كوفان فلما صرنا
في بعض الطريق قال لي يا عطيه هل اوصيك وما اظنني
بعد هذه السفره الاقيك احب ال محمد صلى الله عليه

قال فدنى الجمعة فدنا من قبر علي عليه السلام
واهويت فقال ابن حسن
الشيخ الوسط فقال جابر
تعال ضرب ... السيف
الجوا انا ح مثل جوار ... الرجال ...

ما احبهم

اهل البيت قال ابو برزه الاسلمي وما علامة حبكم قال
حب هذا ووضع يده على راس علي بن ابي طالب عليه السلام
وروى السيد باسناده عن ابي ذر قال ضرب رسول الله صلى الله
عليه وآله بيده على كتف علي عليه السلام يوم عرفة ثم قال يا علي
من احبنا فهو العربي ومن ابغضنا فهو العلج وباسناده عن ام سلمه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله يقول لا يحب عليا
الا مومن ولا يبغضه الا منافق وروى السيد باسناده عن جرير عن
الاعمش عن عطيه العوفي قال خرجت مع جابر ابن عبد الله الا
نصاري زائرين قبر الحسين عليه السلام فلما وردنا كربلا
دنى جابر من شاطي الفرات فاغتسل ثم اتزر بازار وارتدى
باخر ثم فتح صره فيها سعد فنثره على بدنه ثم لم يخط خطوه الا
ذكر الله حتى اذا دنا من القبر قال المسنيه فالمسته فخر على القبر
مغشيا عليه فرششنا عليه شيئا من الما فلما افاق قال يا حسين
يا حسين يا حسين ثلاثا ثم قال حبيب لا يجيب حبيبه ثم قال
وانا لك بالجواب فقد شحطت اوداجك على اثباجك وفرق
بين بدنك وراسك فاشهد انك ابن خير النبيين وابن سيد
الوصيين وابن حليف التقوى وسبيل الهدى وخامس اصحاب
اهل الكسا وابن سيد النقبا وابن فاطمة سيدة النسا ومالك
لا تكون هكذا وقد غذتك كف محمد سيد المرسلين وربيت

ولي فيه نظما من بعض اهل السـ
عج ودنا من حبيبهم
عربي النسب

فقال اطلقوه وقال محمد بن العلم ابن عمرو وآو البيتان الذي سمعهما من
حاضر في شعره الان وروى السيد ابو طالب باسناده قال
كان ابرهيم بن عبد الله بن الحسن يقاتل بباخمرا فسمع رجلا
من الزيدية وقد ضرب رجلا من القوم على راسه وقال خذها
اليك وانا الغلام الحداد فقال ابرهيم لم قلت انا الغلام الحداد
قل انا الغلام العلوي فان ابرهيم صلوات الله عليه وعلى اله يقول
من تبعني فانه مني فانتم منا ونحن منكم لكم ما لنا وعليكم ما
علينا وروى السيد باسناده ان جماعة جاوا الى شعبه يسالونه
عن ابرهيم فقال شعبه يسالوني عن ابراهيم والقيمه حيه
تسالوني عن امر قام به ابراهيم ابن رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله والله لهو عندي بدر الصغرى وروى السيد ابو طالب
باسناده عن علي بن موسى الرضى عن ابايه عليهم السلام عن رسول
الله النبي صلى الله عليه وعلى اله قال ثلاثة انا شفيع لهم يوم
القيمه الضارب بسيفه امام ذريتي والقاضي لهم حوايجهم
عند ما اضطروا اليه والمحب لهم بقلبه ولسانه وروى السيد
باسناده عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزول قدم
العبد يوم القيمه حتى يسال عن اربع عن عمره فيما افناه وعن
جسده فيما ابلاه وعن ماله مما اكتسبه وفيم انفقه وعن حبنا

اهل البيت

فان دللت عليه فقد لقيت الله بدمه وكان رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله خصمي فيه والا قتلت فانا اولى
بالخيرة منك وانت ترا احتسابي وصبري قلت يكفيك الله
واطرقت خجلاً منه فقال لا اجمع عليك التوبيخ والمنع
احفظ البيتين واحفظهما واعادهما علي مراراً احتى حفظهما
ثم دعى به وبي فلما اقمنا قلت من انت اعزك الله قال انا حاضر
صاحب عيسى بن زيد فادخلنا على المهدي فلما وقف بين يديه
قال له عيسى بن زيد فقال ما يدريني اين عيسى طلبته وا
خفته فهرب منك في البلاد واخذتني فحبستني فمن اين اقف
على موضع هارب منك وانا محبوس فقال له فاين كان متواريا
ومتى اخر عهدك به وعند من لقيته فقال ما لقيته منذ توا
ري ولا اعرف له خبراً فقال والله لتدل عليه ولاضربن
عنقك الساعة قال اصنع ما بدا لك انا ادلك على ابن رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله لتقتله والقى الله تعالى ورسوله صلى
الله عليه وعلى اله وهما يطلبانني بدمه والله لو كان بين ثوبي وجلدي
ما كشفت عنه فقال اضربوا عنقه فقدم فضرب عنقه ثم دعا
بي فقال اتقول الشعر او الحقك به فقلت بل اقول الشعر

وقيل انه مولى عبد الله
ابن الحسن عليهم السلام

مليا

وانا مطرق في حالي فانشد الرجل هذين البيتين شعرًا

تعودت مسّ الضر حتى ألفته   واسلمني حسن العزاء الى الصبر

وصيرني يأسي من الناس واثقا   بحسن صنيع الله من حيث لا ادري

فاستحسنت البيتين وتبركت بهما وثاب الي عقلي فاقبلت
على الرجل فقلت له تفضل اعزك الله باعادة البيتين فقال لي
ويحك يا اسمعيل ولم تكنني ما اسوا ادبك واضعف عقلك واقل
مروتك دخلت علي ولم تسلم علي تسليم المسلم على المسلم ولا
توجعت لي توجع المبتلى للمبتلى ولا سالتني مسالة الوارد على
المقيم حتى اذا سمعت مني بيتين من الشعر الذي لم يجعل
الله فيك غيره خيرا ولا ادبا ولا جعل لك معاشا غيره
ثم تتذكر ما سلف منك فتلافاه ولا اعتذرت مما قدمته
وفرطت فيه من الحق حتى استنشدتني مبتديا كان بيننا
انسا قديما ومعرفة سابقة وصحبة تبسط المنقبض
فقلت له تعذرني متفضلا فدون ما انا فيه يدهش
قال وفي اي شي انت انما تركت قول الشعر الذي كان
جاهك عندهم وسببك اليهم فحبسوك حتى تقول وانت
لا بد من ان تقوله فتطلق وانا ما يدعى الساعة فاطالب
بعيسى بن زيد ابن رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم

فان دللت

دعتر هذا الحديث عن النبي ابو طالب في تفسير قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا الاية في ال عمران





بهم وقيل اراد بلازموا الصدق وعن شهر ابن حوشب كنت عند
ام سلمه اذا استاذن رجل فقيل له من انت فقال انا ابو ثابت
مولى علي فقالت ام سلمه مرحبا بك يا ابا ثابت ادخل فدخل
فرحبته به ثم قالت يا ابا ثابت اين طار قلبك حين طارت
القلوب مطايرها فقال تبع علي بن ابي طالب قالت وفقت
والذي نفسي بيده سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
يقول علي مع الحق والقران والحق والقران مع علي ولن يفترقا
حتى يردا علي الحوض وعن سلمان قالت طارت القلوب مطايرها فا
لحمد لله لقد علمت لقد علمت اين طار قلبي قلنا واين طار قلبك قال
ويحك الى المحبه عن ام سلمه شيعة علي هم الفايزون يوم القيمة
عن ابن عمر لن تنال ولايتنا الا بالورع وليس من شيعتنا من ظلم
الناس روا المسند ابو طالب باسناده عن ابي العتاهيه قال لما ا
منعت من قول الشعر وتركته امر المهدي بحبسي في سجن الجرايم
فاخرجت من بين يديه الى الحبس فلما دخلته دهشت وذهل عقلي
ورايت منه منظرا هالني فرميت بطرفي اطلب فيه موضعا
اوي اليه او رجلا انس به ويجالسته فاذا اكهل حسن السمت نظيف
الثوب بين عينيه سيما الخير فقصدته فجلست اليه من غير ان اسلم
عليه واساله عن شي من امره لما انا فيه من الجزع والحيره فمكث كذلك

ان الله اشترا من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه
حقا في التوراة والانجيل الايه وقيل نزلت في علي بن ابي
طالب عليه السلام وقيل نزلت في الانصار والايه تعلي
اليق لانه اوجب له الجنه والمقطوع عليه بانه من اهل
الجنه بعينه علي ولانه وصفه بصفه تليق به وهو قوله
يقاتلون فيقتلون ويقتلون ولانه بين انه ذكره في الا
نجيل والتوراة ولانه موافق لقوله تعالى ومن الناس
من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وذلك نزل في امير المو
منين وهذا نظيره فان علمناه انه نزل في الانصار
والمجاهدين على ما قاله بعضهم او في المهاجرين فلا شبهه
ان عليا مراد بالايه ومخصوص بها وانما الخلاف فيمن عداه

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع

الصادقين اختلف المفسرون فيمن نزلت الايه فقيل معناه
كونوا مع علي ابي طالب واصحابه عن ابن عباس رواه الكلبي
وقيل مع ال محمد عن ابي جعفر بن محمد بن علي وقيل مع محمد وا
صحابه عن نافع وقيل مع المهاجرين والانصار عن ابن جريح
ولا شبهه ان عليا منهم وعلى هذا المراد اعملوا بعملهم حتى تلحقوا

بهم وقيل

كاتب الوحي وصهر رسول الله وقال علي محمها العلي يفتخر ان
اكلة الاكباد ه انشا يقول محمد النبي اخي وصهري وحمزة سيد الشهدا عمي
وجعفر الذي يضحي ويمسي يطير مع الملايكة ابن امي وبنت محمد سكني وعرسي
منوط لحمها بدمي ولحمي وسبطا احمد ابناي منها فايكم له سهم كسهمي
سبقتكم الى الاسلام طرا غلاما ما بلغت اوان حلمي فويل ثم ويل ثم ويل لمن يلقى الاله غدا بظلمي
وعن معاذه العدويه سمعت عليا على منبر البصره يقول انا الصديق
الاكبر امنت قبل انه يومن ابو بكر واسلمت قبل ان يسلم وعن ابي
رافع صلى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثا
فاما سنه يوم اسلم فقيل خمسة عشر عن الحسن وقيل ثمان سنين
عن عروه وقيل ثلاث عشره سنه عن ابي الاسود قال السيد
ابو طالب وهو الصحيح وقيل عشر سنين عن مجاهد وابن اسحق
وقيل احد عشره سنه عن شريك وقيل تسع سنين عن محمد بن
علي وروى الناصر للحق باسناده عن سلمان عن النبي صلى الله
عليه وعلى اله قال اولكم واردة علي الحوض اولكم اسلاما علي
ابن ابي طالب وعن انس بعث النبي صلى الله عليه وعلى اله يوم الاثنين
واسلم علي يوم الثلاثا وروى السيد ابو طالب باسناده عن
ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وعلى اله قال صلت الملايكة علي وعلى
علي سبع سنين وذلك انها لم يصل فيها احد غيري وغيره قوله تعالى

وسا قاله محمد الناصر مثله في سورة الاحزاب

المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله
عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات الاية قيل نزلت فيمن
تابع بيعة الرضوان عن الشعبي وقيل هم الذين صلوا
القبلتين عن سعيد ابن المسيب والحسن ابن سيرين وقتادة
وقيل هم اهل بدر عن عطا ابن ابي رباح وقيل هم الذين
اسلموا قبل الهجرة عن ابي علي وجميع هذه الخصال اجتمعت
في امير المومنين وان افترقت في غيره واختلفوا في اول
من امن فقيل علي عن ابن عباس وجابر بن زيد وزيد ابن ارقم
ومحمد ابن المنكدر وربيعة الرازي ومجاهد ومحمد بن كعب
وابن اسحق قال مجاهد وابن اسحق اسلم وله عشر سنين وقال
ابن اسحق كان علي مع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اخذه
من ابي طالب وضمه الى نفسه ورباه فلم يزل كان معه حتى بعثه
نبيا وعن علي عليه السلام انا الصديق الاكبر لا يقولها غيري الا كذاب
صليت قبل الناس بسبع سنين وقيل قال بعضهم
اول من اسلم ابو بكر وقال بعضهم زيد وقال ابن اسحق
اسلم علي اولا غير انه لم يظهر اسلامه كظهور اسلام ابي
بكر لكن ابا بكر قام بالدعوة واجابه جماعة منهم سعيد
وعبد الرحمن وعثمن وكتب معاويه الى علي عليه السلام يفتخر فيه بانه

اسلام علي ابن ابي طالب ع

كاتب الوحي

وجاهدوا في سبيل الله باموالهم وانفسهم اعظم درجة عند الله
واوليك هم الفايزون قيل نزلت الايه في علي والعباس و
طلحة بن شيبه انهم تفاخروا فقال طلحة انا صاحب البيت
وقال العباس انا صاحب السقايه وقال علي لقد صليت القبله
سته اشهر قبل الناس وانا صاحب الجهاد عن الحسن والشعبي
والقرظي ومحمد بن كعب القرظي وقيل تفاخر المهاجرون وسقاة الحاج
الايه عن الاصم وقيل قال علي للعباس الا تهاجر فقال الست
في افضل من الهجرة اسقي الحاج واعمر المسجد الحرام فنزلت الايه
عن ابن سيرين ومره الهمداني قوله عز وجل لقد نصركم الله في
مواطن كثيرة ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيا
الايه قيل نزلت في غزوة حنين انهزم الناس غير جماعه منهم علي
والعباس وابو سفيان ابن الحارث وعن البراء بن عازب كان العباس اخذ
بلجام فرس النبي صلى الله عليه وعلى اله وابو سفيان اخذ بركابه
والعباس ينادي الناس وروي ان رسول الله صلى الله عليه كان يركض بغلته على العدو فلما سمع الناس كلام العباس يا معشر المها
جرين والانصار يا معشر اصحاب الشجرة تراجعوا فقالوا لبيك
لبيك فقوله نصركم الله يعني امير المومنين لين الناس انهزموا
وبقي وحده يقاتل قوله تعالى والسابقون الاولون من

سنة سبع وبعث رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ابا
بكر اميرًا على الحاج ودفع اليه صدرًا من براءة ليقرأها على
الناس وذهب ودعا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله عليا
وبعثه على اثره لياخذ منه براءة ويقرأ على الناس فخرج على
ناقة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم العضباء حتى ادرك ابا
بكر بذي الحليفة فاخذها منه وقدما مكة فحج ابو بكر
بالناس فلما كان يوم النحر قام عليٌّ واذن بالناس وقرأ
عليهم سورة براءة وقيل بل قرأ يوم عرفة وبلغ رسالة
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقالت قريش نتبرأ من
عهدك وعهد ابن عمك والمروي عن ابن عباس والحسن ومجاهد وابن
اسحق وجماعة ان الذي قرأ براءة امير المؤمنين وذكر الاصم انه دفع
الى ابي بكر فلما ولى دعاه واخذها منه ودفعها الى علي وقال
لا يبلغ عني الا انا او رجل مني وروي انه دفع براءة الى ابي بكر
ثم اخذها منه ودفعها الى علي عن عروة ابن الزبير وابي
سعيد الخدري وابي هريرة وروي عن النبي صلى الله عليه وعلى آله
ما يقوي ذلك فقال علي مني وانا منه ولا يقضي ديني الا انا وعلي
بكسر الدال قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
كمن امن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون
عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين الذين امنوا وهاجروا

وجاهدوا

قاضي دينه
بكسر الدال

يريد الاخرة والله عزيز حكيم قيل نزلت الاية في اسرا بدر
لما اسروا واستشار رسول الله صلى الله عليه وعلى اله اصحابه
فيهم فاشار علي وعمر بالقتل وابو بكر وعثمن بالتبقية والفدا
ففاداهم فعاتبه الله تعالى ونزلت الاية ومتى قيل لم فعل
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله ذلك قلنا كانه لم يوح اليه
فيهم شي ففاداهم وكان ينبغي ان يصبر حتى ينزل الوحي فوقعت
صغيرة وقتل عقبه بن ابي معيط صبرا بعد الاسر قتله علي
ابن ابي طالب بامر رسول الله صلى الله عليه وعلى اله ومن ذلك
كانت عداوة الوليد بن عقبه لامير المومنين عليه السلام

سورة براة

قوله تعالى براة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا
في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله
مخزي الكافرين اجمع المفسرون ونقلة الاخبار انه لما نزل
براة دفعها رسول الله صلى الله عليه وعلى اله الى ابي بكر وقال
يحج بالناس هو تلك السنة ثم اخذها منه ودفعها الى امير المومنين
واختلفوا في تفضيل ذلك فقيل بعثه ثم بعث عليا خلفه وقيل
بل اخذه قبل الخروج وقيل رجع ابو بكر وقال هل نزل في شي فقال
صلى الله عليه وعلى اله لا الا خيرا لكنه لا يودي عني الا انا او
رجل مني فحج ابو بكر وقرا علي سورة براة وقيل نزلت براة

وجا جبريل واخبر رسول الله صلى الله عليه وعلى اله فخرج
الى الغار وامر عليا فبات على فراشه فلما اصبحوا وفتشوا على
الفراش وجدوا عليا بن ابي طالب ونزلت الايه واذ يمكر بك
الذين كفروا ومعنى قوله يمكر الله اي يدبر وتدبيره خير من
تدبيرهم عن ابي مسلم وقيل احتالوا في امرك من حيث لا
يعلم واحل الله بهم العذاب من حيث لا يشعرون وقيل مكروا
فجازاهم على مكرهم **قوله تعالى** يا ايها النبي حسبك الله ومن
اتبعك من المومنين قيل لما اسلم اربعون نفرا نزلت هذه الايه
وكان امير المومنين اولهم وقيل نزلت بالبيدا في وقعة
بدر قبل القتال وكان فارس رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
وصاحب لوايه في بدر امير المومنين وهو الذي برز اولاً مع
عمه حمزة وابن عمه عبيدة بن الحارث الى قتال عتبه وشيبه
والوليد بن عتبه فقتلوهم وقتل جماعة وكان في جميع غزوات
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله كاشف الكرب عنه بما لا يزين
الله به بما لا يليق به وقيل في معنى الايه وجهان احدهما
حسبك الله ناصر والمومنون يعينونك وقيل حسبك وحسب ناصر
المومنين ناصر الله تعالى **قوله عز وجل** ما كان لنبي ان
يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله

يريد الاخرة

ذلك فعليك بهذا الاصلع عن يميني يعني علي ابن طالب في
حديث طويل ذكرناه في سورة الم احسب الناس وعن
النبي صلى الله عليه وعلى آله انه قال لعلي انك تقاتل الناكثين
والقاسطين والمارقين فلما بويع علي قام خزيمه بن ثابت
عند المنبر وانشا يقول

اذا نحن بايعنا عليا فحسبنا ابو حسن مما نخاف من الفتن
وجدناه اولى الناس بالناس انه اطب قريش بالفرايض والسنن
وان قريشا ما تشق غباره اذا ما جرا يوما على الضمر البدن
وفيه الذي فيهم من الخير كله وما فيهم كل الذي فيه من حسن

وعن عبد الله بن سلمه لقيت عمارا بصفين شيخا ادم طويلا اخذ الحربه
بيده وهو يقول والذي نفسي بيده لقد قاتلت هذه الراية مع
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله ثلاث مرات وهذه الرابعة
والذي نفسي بيده لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعرفنا
انا على الحق وانهم على الضلالة **قوله تعالى** واذ يمكر بك الذين
كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله
خير الماكرين نزلت الايه في الملا من قريش لما اجتمعوا في دار
الندوه وهي دار قصي بن كلاب وتشاوروا في امر النبي صلى الله
عليه وعلى آله فقال بعضهم يحبس وقال بعضهم ينفى من الارض
واشار ابو جهل بالقتل واتفقوا عليه واعدوا الرجال والسلاح

قال عمار / رابع / لعمرو بن معويه / الحرب

لاتصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد
العقاب قيل نزلت في علي وعمار وطلحة والزبير عن
الحسن وقال الزبير لقد قرانا هذه الاية زمانا وما اراانا
من اهلها فاذا نحن المعنيون بها فخالفنا حتى اصابتنا خاصة
وقيل نزلت الاية في اهل بدر عن السدي وقيل في الصحابة
عن ابن عباس فالفتنة من كان عليه من خالف عليا في الجمل وصفين
والنهروان واختلف المفسرون في المراد بقوله فتنة قيل
عذابا عن ابي علي وابي مسلم وهو المروي عن ابن عباس وقيل
عن ابن زيد وقيل اختبارا وبليه عن الحسن وقيل عذاب
استيصال واختلفوا في قوله لاتصيبن الذين ظلموا منكم قيل
لايصيب الا الظالم عن ابي علي وقيل لايصيب الظالم وحده
بل من لم يامر بمعروف ولم ينه عن منكر يصيبه عن ابن عباس وقيل
معناه لاتصيبن الا الذين ظلموا وقيل لازيادة اي يصيبن
الذين ظلموا وقيل اراد نعما تعم فالظالم يصيبه العذاب
وغير الظالم محنه وبليه وعلى هذا الايه انه يحمل على الهرج
او عذاب الاستيصال وقيل اراد به القحط وفي حديث ابي ايوب
ان النبي صلى الله عليه وعلى اله قال لعمار انه سيكون بعدي هناة
حتى تختلف السيوف فيما بينهم ويقتل بعضهم بعضا فاذا رايت

ذلك فعليك

القسم البلخي في تفسيره عن علي قال فينا نزلت اهل بدر يعني قوله ونز
عنا ما في صدورهم من غل وذكر هشام في تفسيره عن علي اني لا
رجوا ان اكون انا وعثمن وطلحة والزبير من الذين قال الله ونزعنا
ما في صدورهم من غل وذكر ابن جرير عن علي نحوه قال فقام اليه رجل
من همدان وقال والله اعدل من ذلك قال فغضب ثم قال اذا لم
يكن نحن فمن وعن ابن عباس نزلت في ابي بكر وعمر وعثمن وعلي وطلحة و
الزبير وابن مسعود وعمار وسليمان وعبد الرحمن بن عوف **قوله**
تعالى ونادى اصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم الايات **روى**
الضحاك عن ابن عباس ان الاعراف موضع عال على الصراط عليه
العباس وحمزة وعلي وجعفر يعرفون محبيهم ببياض الوجوه و
مبغضيهم بسواد الوجوه وقيل هم فضلا المومنين عن الحسن و
مجاهد وقيل شهدا الاخرة عن ابن عباس وعلي اي وجه حمل
فامير المومنين مراد بها داخل في ضمنها **قوله تعالى** وممن
خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قيل هم المهاجرون والا
نصار عن عطا وقيل العلما وقيل هم اهل بيت رسول الله صلى
الله عليه وعلى اله وعن الربيع بن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من امتي
قوما على الحق حتى ينزل عيسى ابن مريم وهذا يوافق قوله لن يفترقا
حتى يردا علي الحوض يعني كتاب الله وعترت رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله وسلم **سورة الانفال** قوله تعالى واتقوا فتنة

٨٧

ابنكم فاعدوه واعطيكم ابني فعملوه بل فليات كل رجل منكم
بولده فاقتله وهموا بالاغتيال بالنبي صلى الله عليه وعلى اله
فمنعهم من ذلك ابو طالب وقال فيه شعر

منعنا الرسول رسول المليك ... ببيض تلالا كلمع البروق
اذب واحمي رسول المليك ... حماية حامٍ عليه شفيق

فاما الخبر فلا يضح معاما كان اليه من ابي طالب من النصرة
والقيام بامره ومع ما عليه رسول الله من الرحمة وشرف الاخلاق
لا يقول عند موت عمه اذهب فوارة وكان بعد موته
يطلب ناصرا ويتردد في المواقف ويعرض نفسه فلا يجد ناصرا
واما حديث الشفاعة فاجتمعت الامه انه لا شفاعة للكفار والعجب
من قوم يرون ان النبي صلى الله عليه وعلى اله كان اذا زار قبر امه
وبكى فلما سئل قال رايت ما هي فيه من عذاب الله ولم اغن
عنها شيا ثم يروون في ابي طالب الشفاعة ويروون انه
لا شفاعة للكفار ويروون ان ابا طالب مات كافرا او
يشفع له فيروون الشي وخلافه لا يعلمون ما يروون

سورة الاعراف قوله عز وجل

ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار الايه وقوله
ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين وذكر شيخنا ابو

لمتقدم روى له علي عليه السلام لما اخبره بموته اذهب فوارة

قول ابي بكر انه باسلام ابي طالب اشد فرحا من فرحه باسلام ابيه

روى ابو الحسن علي بن محمد الطبري قال روي ان النبي صلى الله عليه وعلى اله لما دعا ابا طالب الى الاسلام قال له ما اشد تصيبه بقينا لحديثك واقبلنا لنصيحتك وهولاء بنوا ابيك قد اجتمعوا وانا كاحدهم واسرعهم والله الى ما تحب فامض لما امرت به فان والله ما نعكه ما حييت ولا اسلمك حتى يتم امرك واما انت يا علي فما بك رغبة من الدخول فيما دعاك اليه ابن عمك وانك لاحق من وازره وانا من وراءكما حافظ وما نع ثم تنشد لك رسول الله صلى الله عليه وعلى اله واشتد ظهره

وقال

وبالغيب امنا وقد كان قومنا يصلون للاوثان قبل محمد

وقال ايضا

الم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموسى خط في اول الكتب

اليس ابونا هاشم شد ازره واوصى بنيه بالطعان وبالحرب

احتماع رؤسا قريش على ان يعطوا عمارة ابن الوليد لابي طالب بقتله وعلم النبي محمد الصاهيم

وروى الطبري ايضا ان رؤسا قريش والمشركين لما راوا ذب ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وعلى اله اجتمعوا اليه وقالوا جيناك بفتى قريش جمالا وجودا وشهامة عمارة بن الوليد ندفعه اليك يكون لنصرة وميراثه لك وتدفع الينا ابن اخيك الذي فرق جماعتنا وسفه احلامنا فنقتله قال ابو طالب والله ما انصفتموني تعطوني




قال اذهب فواره ودودا انه يشفع له حتى يكون في ضحضاح
من النار فالجواب اما الايه فليس في ظاهرها ما ذكروا وما ذكر
وه عدول عن الظاهر وتبين الكلام ولين ما تقدم وما تا
خر كلها في ذم القوم وقيل ان الايه نزلت في كفار مكه عن
مجاهد والسدي والضحاك ومحمد بن الحنفيه ومعناه ينهون
عن اتباعه غيرهم وينأون هم عنه ولين قوله ينهون عنه
خرج مخرج الذم ولين ابا طالب كان يقرب منه رباه صغيرا
ونصره كبيرا وقام بامره كهلا وناشيا وقد ثبت بالنقل انه
كان مسلما وثبت باجماع اهل البيت عليهم السلام انه اسلم واجما
عهم حجة وعلى ان نقلهم اولى من نقل غيرهم لانهم اولاده فهم اعلم
باحواله وقد روى في حديث الاستسقا انه قال صلى الله
عليه وعلى اله لما راى ما راى من المعجز لله در ابي طالب لو كان
حيا لقرت به عيناه من ينشدنا قوله فانشد امير المومنين
الابيات التي مدحه بها وروى عمر ان ابا بكر جا بابيه
ابي قحافه يوم الفتح الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فقال صلى الله عليه الا تركت الشيخ فاتيه وكان اعمى فقال
ابو بكر اردت ان ياجره الله تعالى والذي بعثك بالحق لانا
كنت باسلام ابي طالب اشد فرحا مني باسلام ابي التمس بذلك
قره عينك فقال صلى الله عليه وعلى اله صدقت صدقت

دليل على صحة اسلام ابي طالب

واعتصم بسيف النقل لوجه عمل السامي عقيدة اكرام

قول الحاكم ان ابا طالب مسلم باجماع اهل البيت عليهم السلام

رواه الحاكم

وانت معي لواي الحمد وانت تحمله بين يدي اسبق الاولين والاخرين واعطاني انك اخي في الدنيا والاخرة واعطاني ان اختك مقابل بيتي في الجنة واعطاني انك اولى المومنين بعدي والخبر يدل على امامته وانه كان معصوم الظاهر والباطن لا يتغير غير ويدل ان الامامة له دون علي تلعلي علي ما يقوله

سورة الانعام

قوله تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه قالت الناصبة انها نزلت في ابي طالب كان يمنع الناس عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله ولا يتبعه وروا ذلك عن عطا ومقاتل وربما يروونه عن ابن عباس ورووا عن مقاتل ان النبي صلى الله عليه وعلى اله كان عند ابي طالب يدعوه الى الاسلام فاجتمع الملأ من قريش عنده يريدون سوءا بالنبي صلى الله عليه وعلى اله ويسالون ابا طالب تسليمه اليهم فابا وانشا يقول

والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى اوسد في التراب دفينا
فاصدع بامرك ما عليك غضاضة ابشر وقر بذاك منك عيونا
ودعوتني وزعمت انك ناصح ٥ فلقد صدقت وكنت قبل امينا
وعرضت دينا قد علمت بانه ٥ من خير اديان البرية دينا
لولا الملامة او حذاري سبة لوجدتني سمحا بذاك مبينا

قال وروي انه لما توفي جاء علي الى النبي صلى الله عليه وعلى اله واخبره بموته قال

حتى اذا كنا بغدير خم نزل ونزلنا وصلينا الظهر معه ثم
قام فحمد الله واثنا عليه ثم قال ايها الناس اني اوشك ان
ادعا فاجيب واني مسول وانكم مسولون فماذا انتم قايلون
قالوا نقول اللهم قد بلغت قال اللهم اشهد ثلاث مرات
ثم قال ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله واهل
بيتي وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض سالت الله ذلك
لهما فاعطانيه ثم قال ايها الناس تعلمون ان الله مولاي وانا
مولى المومنين وانا اولى بكم بانفسكم قال ذلك ثلاث مرات
قالوا قلنا نعم قالوا وهو اخذ بيدك بيده حتى عرفناك باسمك
وعرفناك بيدك وهو يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه
اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال ذلك ثلاث مرات
وقد روى حديث غدير خم ابن عباس وسعد ابن ابي وقاص في حديث
طويل ورواه ابو هريرة ايضا وعن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وعلى اله قال علي ولي كل مومن من بعدي وعن عمران ابن
حصين ان النبي صلى الله عليه وعلى اله قال علي مني وانا منه وهو
ولي كل مومن بعدي وعن علي ان النبي صلى الله عليه قال لي سالت الله
تعالى فيك خمسا فمنعني واحدة واعطاني اربعا سالته ان يجمع عليك
امتي فابا علي فاعطاني فيك انك اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة

وانت معي

ابن عباس
سعد
ابو هريرة

الثقلين و الغدير

عليه وعلى اله من حجة الوداع ونزل غدير خم امر بدوحات ه
فقممن ثم قال كاني قد دعيت فاجبت اني قد تركت فيكم الثقلين
احدهما اكبر من الاخر كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانظروا
كيف تخلفوني فيهما فانهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض ثم قال الله
تعالى مولاي وانا ولي كل مومن ثم اخذ بيد علي وقال من كنت
وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال
ابو الطفيل قلت لزيد انت سمعت هذا من رسول الله صلى
الله عليه وعلى اله فقال ما كان بالدوحات احد الا قد راه
بعينيه وسمعه باذنه وعن ابي الطفيل ان قوما من اليمن جاوا الى علي ابن
ابي طالب فقالوا يا مولانا فقال انا مولاكم وعشائره قالوا لانحن يوم
من العرب سمعنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله يقوله من كنت مو
لاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فها
جه ذلك فنادى في الناس فاجتمعوا حتى امتلات الرحبه فقام
فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه ثم قال انشد الله من
شهد يوم غدير خم الا قام ولا يقوم الا رجل سمع اذناه ووعى
قلبه فقام اثنا عشر رجلا ثمانيه من الانصار ورجلان من قريش
ورجل من خزاعه والاخر لا ادرى ممن هو فقال لهم اصطفوا فا
صطفوا فقال هاتوا ما سمعتم من رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
قالوا نشهد انا اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وعلى اله في حجة الوداع

هناك دعا اللهم والِ وليه وكن للذي عادى عليًا معاديًا

وقد ذكر اهل التفسير والنقل متواترا ذلك وروي عن ابن عباس والبراء بن عازب ومحمد بن علي انه لما نزل قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك أخذ رسول الله صلى الله عليه وعلى آله بيده وقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقال عمر هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن وحديث الموالاة وغدير خم قد رواه جماعة من الصحابة وتواتر النقل به حتى دخل في حد التواتر فرواه زيد بن ارقم وابو سعيد الخدري وابو ايوب الانصاري وجابر بن عبد الله واختلف الفاظهم وزاد بعض ونقص بعض ففي حديث جابر بن عبد الله وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وعلى آله لما انصرف من حجة الوداع ووافى الجحفة امر بسمرات فقممن اوبد وحات وكان يوما حارا اما انه علينا يوم اشد منه وان احدنا ليبسط الثوبة ويبل الخرقة فيضعها على راسه من شدة الحر ام فوضع له شيئا عاليا فقام عليه هو وعلي ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله يقولها ثلاثا فقام عمر فقال هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة قال جابر وكنا اثني عشر الف رجل وعن زيد بن ارقم قال لما رجع رسول الله صلى الله

وقال وجب سيدي في الاصول الدينية هذه الابيات ما لفظه واجمع ذوو الاخبار والقصص على غدير خم بما لفظه

ونقله ابن المغازلي وهو الفقيه العالم الامام المحدث ابن المغازلي الشافعي وهو من العلماء الكبار وذكره بعض الثقات من اهل الحديث

تخريج

ابن عباس

البراء

ابو سعيد

ابو ايوب

جابر

جابر

زيد

ورابعها انه لايخلوا اما ان يراد بالولي الاولى ولايليق
الا به او الموالاة ظاهرًا وباطنًا فكذلك وخامسها اجماع
اهل البيت انها نزلت فيه وسادسها ان كل من قال
المراد بالولي الامامة قال انه المعني بالاية وقد ثبت ان
المراد بالولي الاولى وهو الامامة **قوله تعالى** يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالاته
والله يعصمك من الناس **المروي** عن جماعة انه لما نزلت هذه
قام رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم خطيبا بغدير خم واخذ
بيد علي ورفعها حتى راى بعضهم بياض ابطيهما قال الست اولى بكم
من انفسكم قالوا اللهم نعم قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله
فقام عمر وقال بخ بخ يا ابن ابي طالب اصبحت مولاي ومولى كل
مؤمن ومؤمنة وانشا حسان ابياتا انشدها بعد ان استاذن
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله في انشادها وهي

يناديهم يوم الغدير نبيهم بخم فاسمع بالرسول مناديا
وقال فمن مولاكم ونبيكم فقالوا ولم يبدوا هناك تعاميا
الهك مولانا وانت نبينا وما لك منا في الولاية عاصيا
فقال له قم يا علي فانني رضيتك من بعدي اماما وهاديا

ويدل على ان المقصود بالولي الامام قوله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فيما رواه زيد ابن ارقم حين نزل بغدير خم وقال كاني قد دعيت فاجبت الى ان قال ان الله تعالى مولاي وانا ولي كل مؤمن ثم اخذ بيد علي وقال من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه الخ وسياتي قريبا في الوجه الثاني

خبر الغدير وما عليه من الاحاديث الواردة فيه

قال الفقيه حسام الدين حميد بن احمد المحلي الحجة

حديث الغدير

فكان عليه السلام معروفاً لكشف الغم عن رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله لم يبرح عن مقام قط ولا نكص عن قرن قط فالآية تكاد
تعلم انه المعني به دون غيره ضرورة من لم يكن له موقف ولا مثل
قوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة
ويؤتون الزكاة وهم راكعون قيل نزلت الآية في علي لما تصدق بخاتمه وهو
راكع عن مجاهد والسدي وعن ابي ذر في حديث طويل ان سائلا سال في المسجد
فلم يعطه احد وكان علي راكعا فاومى اليه بخنصره اليمنى وكان متختما فاخذ السائل
الخاتم فلما فرغ النبي صلى الله عليه وعلى آله من صلاته قال يا رب ان اخي موسى سألك
فقال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيراً من اهلي هرون اخي
اشدد به ازري اللهم وانا رسولك وصفيك فاشرح لي صدري ويسر لي
امري واجعل لي وزيراً من اهلي علياً اشدد به ظهري فنزل جبريل يقول
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الآية وقد ذكر جماعة انه نزل
في جماعة المؤمنين واذا تبين صحة ما قلنا انه وصف المعني بالآية بصفات
لا يليق بجميع المؤمنين احدها انه قال وليكم بجمله من الولاية مثل ما لله ولرسوله
وهو وجوب الطاعة وثانيها انه قال يؤتون الزكاة وهم راكعون
يعني في حال الركوع ولم يوجد ذلك لاحد غيره وثالثها دخوله
تحت الآية مجمع عليه ودخول غيره مختلف فيه ولا دليل عليه

ورابعها

هو النبي صلى الله عليه وسلم
انه جعل له وزيرا من اهله
دون ... عليا عليه السلام

٩٦

يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي
الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على
الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لايم
ذلك فضل الله يوتيه من يشا والله واسع عليم روى عن
بعض المفسرين انها نزلت في ابي بكر واصحابه قاتلوا اهل الردة
عن الحسن وقتادة وابن جريج وغيرهم وقيل نزلت في اهل
نصارى عن السدي وقيل في اهل اليمن عن مجاهد وروى مرفوعا
وقيل في اهل فارس ورواذلك ... مرفوعا وذكر
الثعلبي انها نزلت في امير المومنين ومن قاتله قال وروى
ذلك عن امير المومنين وابن عباس وعمار ومما يقوي ذلك انه
تعالى وصف بالاية باوصاف وجدنا امير المومنين مستكملاً
لها بالاجماع وهو قوله يحبهم ويحبونه وقد شهد له رسول
الله صلى الله عليه وآله لذلك يوم خيبر لما دفع اليه الراية وقرار
من فر قال لاعطين الراية غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله كرار غير فرار لا يرجع حتى يفتح الله على يده
ثم قال اذلة على المومنين اعزة على الكافرين ثم قال
يجاهدون فوصف بقوة الجهاد وانه لا يخاف لومة لايم
ولا شبهة في قصور كل مجاهد عن منزلة امير المومنين

حديث الراية

قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الا
سلام دينا المروي عن جماعة المفسرين ان هذه الايه
من قوله تعالى اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم
واخشون اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الا
سلام دينا نزلت يوم عرفة بعد العصر في حجة الوداع
سنه عشر والنبي صلى الله عليه وآله وسلم واقف بعرفات وروى انه كان على ناقته
القصوى وروى انه لم ينزل بعدها شيا وعاش رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله احدا وثمانين يوما فلا بد ان يكون
ذلك امر عظيم مامن على المسلمين به وتمم دينهم ببيانه ومعلوم
انه تعالى قد شرع جميع الشرايع قبل ذلك فلم يبق الا انه
امره ان ينص على علي بالامامه ويجعله الحجه على خلقه و
خليفته في دينه فلما بلغ غدير خم ونزل يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك على ما نبينه من بعد نزل في واد ليس بموضع النزول
ونص عليه وبين فضله وشرفه وانه القايم مقامه بعده
وكان المشركون يقولون انه ابتر لا يقوم بعده مقامه احدا
اذ لا ولد له فبين تعالى انهم يئسوا من ذلك حيث نص عليه
وتمم به الشرع والدين وهذه فضيله ظاهره قوله تعالى

قال في تفسير الرازي ان اخر ما نزلت
قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله
وقال جبرئيل ضعها في راس المائتين والثمانين و
مائتين من البقرة فعاش بعدها احدا وعشرين يوما
بعدها احدا وعشرين يوما وقيل احدى وثمانين يوما
وقيل سبعة ايام ومات يوم الاثنين الثاني من شهر ربيع الاول حين
... ...

في نزول الآيات
في غدير خم

افضل منهم كابي دجانه وغيره ومن وقع النزاع في
التفضيل بينه وبينهم ابوبكر وعمر وعثمن ولم يكن لهم
من المقام ما كان له فلم يرد لابي بكر قتال ولا روى
انه قتل احدًا وكذا لك عمر وعثمن ومتى قيل هذا لا يدل
على ما ادعيتم لان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله كان راس
المجاهدين ولم يقتل احدًا ولا قاتل بنفسه قلنا ان من كان صاحب
الامر والجهاد صدر منه فما له بخلاف ابو بكر وبعد فضله
لاجل النبوة سواء جاهد اولم يجاهد وبعد فكان رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله يقاتل على ما روي عن علي عليه كنا اذا احمر
الباس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وعلى اله فكان اقرب
الناس الى العدو وقتل ابي بن خلف يوم احد وثبت في جميع
المشاهد عند انهزام اصحابه ومتى قيل فهم وان لم يجاهدوا
بانفسهم فجاهدوا بارايهم قلنا ارايت ان عليا لم يكن
له راي بل كان مجاهد بنفسه ورايه ثم النبي صلى الله عليه وعلى
اله كان يشاورهم تطييبا لقلوبهم والا فهو كان غنيا عن رايهم
ومشاورتهم

سورت المايده

صلى الله عليه وعلى آله عمامته في عنقه ومن مقاماته
في غزو بني المصطلق وقتل مالكا وابنه حتى انهزم القوم
وفي هذه الغزاة أسرت جويرية فأعتقها رسول الله
صلى الله عليه وعلى آله وتزوج بها وكان صاحب راية
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله يوم قريضة حتى كان
الفتح وكان صاحب راية رسول الله صلى الله عليه و
على آله يوم الفتح وفي الجملة ما شهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى آله شيئا من المشاهد إلا وهو شاهده وهو
هو صاحب رايته سوا تبوك فإنه صلى الله عليه وعلى آله
استخلفه على المدينة وأمره في الجهاد بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم أظهر من أن يحتاج إلى رواية وإذا
ثبت ذلك وفضل الله المجاهدين على القاعدين وجب أن
يكون هو أفضل من غيره من الصحابة وبهذه الآية يستدل
بأن زيد بن علي عليه السلام كان أفضل أهل زمانه لأنه
جمع الخصال الجهاد وأعداء الدين ومتى قيل أليس في
الصحابة كانوا مجاهدين أيضا قلنا بلى ولكن لم
يجمعوا من الخصال ما جمعه ولذلك أجمعت الأمة أنه

أفضل

ما يلقون من اهل خيبر فقال نبي الله لابعثن بالراية مع
رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فدعا عليا
وانه يومئذ لارمد فتفل في عينيه واعطاه اللوا والرايه
يه ظاهرة قال ففتح الله عليه فجعل المسلمون لا يدر
ون كيف يأتونهم فقرع الباب علي فوضعه على عاتقه
ثم اسنده لهم وصعدوا عليه حتى مروا وفتحها الله فنظر
وا بعد ذلك الى الباب فما حمله بعد ذلك اربعين رجلا
ومن مقاماته قتل اسد بن عو بلم فاتك العرب خرج
وسال البراز فاحجم الناس فقال صلى الله عليه وعلى اله يا علي
اخرج اليه ولك الامامة بعدي فخرج فضربه على مفرق
راسه فذهب السيف في بدنه حتى خرج بصفيل فرجع
وهو يقول ابياتا شعرا ضربته بالسيف وسط الهامه
انا علي صاحب الصمصامه اخو نبي الله ذي العلامة قد قال اذ عممني العمامه
انت الذي بعدي له الامامه ومن مقاماته بهوازن
عند انهزام الناس ثبت بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وعلى اله حتى هزم القوم ومن مقاماته
اسر عمرو ابن معدي كرب فارس العرب جاء به الى رسول الله

اعرف كيف بعض علو من علم لصاحبه

وهذا النص صريح بالامامة

انا الذي سمتني امي حيدره   كليث غابات كريه المنظره
اكيلهم بالسيف كيل السندره   فالتقينا فقتله الله على يدي
وانهزم اصحابه وتحصنوا واغلقوا الباب واتينا الباب
فلم ازل اعالجه حتى فتحه الله رواه الناصر للحق باسناده
وروى عن عبد الرحمن ابن ابي ليلا عن ابيه ان الناس قالوا
قد انكرنا من علي امرا انه يخرج في البرد في الملائتين [الخفيفتين]
وفي الصيف في الثوب الثقيل والحشو قال فسالت عن ذلك
عليا فقال او ما كنت معنا بخيبر قلت بلى قال فان رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم بعث ابا بكر وعقد له لواً فرجع
منهزما يجبن اصحابه ويجبنونه ثم عقد لعمر لواً فرجع منهزما
فقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم والذي نفسي بيده لاعطين الرايه
غداً رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار
يفتح الله له قال فارسل الي وانا ارمد فجئته فتفل في عيني
وقال اللهم اكفه اذا الحر والبرد فما وجدت بعد ذلك حرا
ولا بردا وروى لنا عن السيد ابي طالب عن محمد بن
بندار عن الحسن بن سفيان عن عبد العزيز بن سلام عن علي
ابن الحسين بن شقيق ابو حمزه عن ليث عن ابي جعفر محمد بن علي
عن جابر قال شق على النبي صلى الله عليه وعلى اله واصحابه

انهزم ابو بكر وعمر واصحابه

رسوله الا غرورا فقتل عمرو بن عبد ود بعد ان برز
يطلب البراز وكاع الناس وذلك مقام لا يقاربه مقام
الى يوم الدين وذلك لعلي امير المؤمنين وقد روي عن النبي
صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال قتال علي مع عمرو بن عبد ود
افضل من اعمال امتي الى يوم القيمة ومن مقاماته قتله عامر
ابن الطفيل احد الشياطين وادرك منه ثار المسلمين ومن
مقاماته يوم خيبر ما هو معروف مشهور فروي ان النبي صلى الله
عليه وعلى اله لما سار الى خيبر بعث عمر مع الناس الى حصنهم
فانهزم فقال صلى الله عليه وعلى اله لابعثن اليهم رجلا
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير فرار
لا يرجع حتى يفتح الله له فتطاول الناس لقتالهم ثم مكث
ساعة وقال اين علي قالوا هو ارمد قال ادعوه فلما جا
قال علي اتيته ففتح عيني ثم تفل فيهما ثم اعطاني اللوا
فخرجت حتى اتيتهم فبرز مرحب يرتجز

قد علمت خيبر اني مرحب • شاكي السلاح بطل مجرب
اذا الحروب اقبلت تلهب • فبرزت ارتجز واقول

وذكر حديث لو من قول صلى الله عليه وآله وسلم قتال علي مع عمرو بن عبد ود افضل من اعمال امتي الى يوم القيمة

حديث الرابع



منهم مشهورة واسماهم منقولة حتى قال ابو جهل وسال
عنه ابن مسعود فقال على فقال هو الذي فعل الافاعيل
وما بقي للصلح موضعًا ثم كان مقامه باحد وقد انهزم
الجماعة ولم يبق الا خمسة على احدهم فقاتل بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله حتى خضب سيفه من دما
صناديد الكفار ووقي بنفسه الرسول المختار و
حتى روى ابو رافع انه سمع صوتًا من السما لا سيف الا
ذو الفقار ولا فتى الا على وروا ابو رافع قال كان راية
الرسول صلى الله عليه وعلى اله مع علي يوم احد وكان راية المشر
كين مع طلحة ابن ابي طلحه فقتله علي بيده واخذها بعد
وقتلهم وتراجع المسلمون وانهزم الكفار وروا ابو على عن
ابيه كيف رأيت عليًا يوم احد وفي يده لوا رسول الله فحماها
الناس فقال صلى الله عليه وآله صعوه في الشمال فانه صاحب لواي
في الدنيا والاخرة ثم مقامه يوم الخندق وعند اجتماع
الاحزاب يوم زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر
وتظنون بالله الظنونا وقال المنافقون ما وعدنا الله

ورسوله

مقام لا يخفيه الا ذو النقصان ... نادي من السما ... لا فتى الا علي و

مع تسليط روح القدس ... وعلم ... صاحب لواي في الدنيا والاخرة

لم وانفسهم الى قوله وفضل الله المجاهدين على القاعدين
اجراً عظيما درجاتٍ منه اجمعت الامه على ان علي
ابن ابي طالب راس المجاهدين وانه لم يبلغ احد مبلغ
جهاده فقال الشيعه فيه نزلت هذه الايه واكثر اهل التفسير
ان قوله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله فيه
نزلت وقوله اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام
فيه نزلت وكان كاشف الكروب عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
والمجاهدين بين يديه وكما سبق جميع الامه في العلم و
العمل والاختصاص بالنبي صلى الله وعلى اله سبقهم بالجهاد
فلم يرو لاحدٍ ما روي له من مقاماته المشهوره وجهاده
وغزواته الماثوره وكان لخصاله حمل الناس على عداوته
ودفعه عن مقامه ولحسدهم اياه بادروه بالقتال و
اظهروا فيه سوء المقال ثم فعلوا بذريته ما هو مشهور فمنها
ما ثبت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وعلى اله يوم بدر فهو اول
حرب شهدها ففعل الافاعيل واحصى له خمسة واربعون
من الجرح والقتيل وقيل بل سبعين وما قارن ذلك كل

الرسول رد الى سنته والرد الى ذريته لانه قال
اني تارك فيكم الثقلين اما ان تمسكتم بهما لن تضلوا
كتاب الله وعترتي وعن ام سلمه عن النبي صلى الله عليه وعلى اله
علي مع القران والقران مع علي لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض
رواه الناصر للحق وروي ايضا باسناده عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وعلى اله قال اقضى امتي بكتاب الله علي ابن ابي
طالب عليه السلام من احبني فليحبه فان العبد لا ينال ولايتي
الا بحب علي وقد اختلف العلما في معنى قوله واولي الامر
منكم وفي قوله لعلمه الذين يستنبطونه منهم فقيل
الولاه عن السدي وابي علي وابن زيد وقيل العلما عن الحسن
وقتاده وابن جريج وقيل ذو الراي من الصحابه فعلي
داخل باتفاق المفسرين ولانه اوجب الرد اليه والقبول
منه كما اوجب في الرسول فوجب ان يكون معصوما ليصح
ذلك وليس ذلك الا علي ابن ابي طالب فقد ثبت عصمته
دون غيره من الصحابه ولانه قال انا مدينة العلم وعلي
بابها فمن اراد العلم فليات الباب قوله تعالى لا يستوي القاعدون
من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم

حديث الثقلين

معالم
نعم

وسامع

مطلقا ولا يجب كذلك الا المعصوم ومنها انه قرن طاعته
بطاعة الله ورسوله وذلك يوجب ان طاعته واجبة ظاهراً
مراً او باطنا فيوجب العصمة ولا يدعي لاحد ما قالوه في
سوا علي بن ابي طالب ومنها انه اوجب طاعة اولي الامر فلا
بد من بيان واجمعوا ان طاعته واجبة واختلفوا فيمن عنى
الذي يوجبه ما رواه ابو ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وعلى آله وسلم يقول من اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني ومن
فارقني اطاعني اطاع الله ومن عصاني عصا الله ومن فارقني فا
رق الله ومن فارقك فقد فارقني وروى ان النبي صلى الله عليه
وعلى آله وسلم قال اللهم ادر الحق معه حيث دار وروا سعد وزراره قال
قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم اوحى الله الي في علي انه
سيد المسلمين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين قوله تعالى ولو
ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه
منهم روى الناصر للحق باسناده عن شعبة بن جبير قال سالت
زيد ابن علي عليهما السلام عن هذه الآية ولو ردوه الى الرسول
والى اولي الامر منهم فقال عليه السلام الرد الينا نحن والكتاب
الثقلان فالرد منا والينا قال الناصر يوجب ذلك انه قرن طاعته
بطاعة رسوله فوجب ان يكون في العصمة مثله فالرد الى

ابو سفيان والذي زادهم ايمانا علي بن ابي طالب و
ذلك في قصه حمرا الاسد وهمّ ابو سفيان بالرجوع
وقيل في موعد ابي سفيان بدر الصغرا وكلا القصتين
بعد احد

سورة النسا

بلغ

قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
روى الناصر للحق عليه السلام باسناده عن ابي مريم الانصاري قال سالت
جعفر بن محمد الصادق فقلت يا ابا عبد الله اخبرني عن هذه
الايه اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال كان
عليٌ والله منهم وقد اختلف المفسرون في اولي الامر فقيل امرا
السرايا عن ابي هريرة وابن عباس والسدي وابي علي وقيل
العلما عن جابر وابن عباس ومجاهد والحسن وعطا وقيل
الخلفا الاربعه وقيل المهاجرون والانصار عن عطا وقيل الصحابة
عن بكر بن عبد الله وقيل الايمة والسلاطين عن ابن زيد وقالت
الشيعة المراد علي ابن ابي طالب والايمة من اولاده و
نظيرها قوله اني تارك فيكم الثقلين الخبر وهذا هو
الاوجه لوجوه منها انهم اجمعوا ان عليا مراد بالايه على
اختلاف تاويلهم واختلفوا فيمن عداه ومنها وجب طاعته

وعلى الكرعلى عليه السلام من سمع واعينا اهل البيت فلم يعنها اكبه الله
على منخره في النار ورواه السيد ابو طالب باسناده عن شهر ابن حوشب
قال كنت عند ام سلمه اذا استاذن رجل فقيل له من انت فقال
انا ابو ثابت مولى علي عليه السلم فقالت ام سلمه مرحبًا بك يا ابا
ثابتٍ ادخل فدخل فرحبت به ثم قالت يا ابا ثابت اين
طار قلبك حين طارت القلوب مطايرها فقال تبع علي ابن
ابي طالب قالت وفقت والذي نفسي بيده لقد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله يقول علي مع الحق والقران والحق
والقران مع علي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض وروى باسناده
عن علي قال كنت ابايع لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم على
السمع والطاعه في العسر واليسر فلما ظهر الاسلام وكثر اهله
قال يا علي الحق فيها على ان تمنعوا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
وذريته من بعده مما منعتم منه انفسكم وذراريكم قال علي
فوضعتها والله على رقاب القوم وفي بها من وفى وهلك بها من هلك
قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم
فاخشوهم فزادهم ايمانًا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فا
نقلبوا بنعمة من الله وفضلٍ جا في التفسير الناس الذي جمع

سيأتي في سوره براءه في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين

الا مترني الا عترني ثلاث مرات فوالله لا يبعث رجل
يحبهم الا اعطاه الله نوراً حتى يرد علي الحوض يوم القيمة
ولا يبعث الله رجلاً يبغضهم الا احتجب الله عنه يوم القيمة
ثم جلاه على فراشه في حديث طويل وعن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وعلى اله قال احبوا الله لما يغذوكم به من نعمه
واحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي ورواية ابن ارقم وابو هريرة
ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم نظر الى علي وفاطمة والحسن و
الحسين قال انا حرب لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم والمروي ان ابا ذر
اخذ بحلقة الكعبة وقال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني
فانا ابو ذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله يقول
من قاتلني في المرة الاولى وقاتل اهل بيتي في المرة الثانية كان
من شيعة الدجال وانما مثل اهل بيتي في هذه الامة كسفينة
نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وعن ابن مسعود ان لامة محمد
صلى الله عليه وآله وسلم فرقة وجماعة فجامعوها ان اجتمعت فاذا افتر
قت فكونوا في النمط الاوسط ثم ارقبوا اهل بيت نبيكم
فان حاربوا فحاربوا وان سالموا فسالموا وان زالوا فزولوا
معهم حيث زالوا فانهم مع الحق لن يفارقهم ولن يفارقوه

حديث السفينة

وعن الحسن عليه السلام

حديث الثقلين

حديث السفينة

حديث النجوم

الثقلين

ممدود من السما الى الارض وعترتي اهل بيتي وانهما لن
يفترقا حتى يردا على الحوض وقد روا هذا الخبر جماعة منهم
زيد ابن ثابت وزيد ابن ارقم وابو ذر وغيرهم و
ذكر رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ذلك في مواضع كثيرة
وروى عنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم مثل اهل بيتي كمثل
سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وعن سلمة
ابن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال النجوم امان
لاهل السما واهل بيتي امان لامتي وعن ابن سعيد الخدري لما مرض
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم مرضة الذي توفي فيه أ
خرجه علي والعباس حتى وضعاه على المنبر فحمد الله واثنى عليه
قال ايها الناس اني تارك فيكم الثقلين لن تعمى قلوبكم ولن
تزل اقدامكم ولن تقصر ايديكم ابداً اما احديهما كتاب
الله سبب بينكم وبين الله فاحلوا حلاله وحرموا حرامه
قال فحفظ من كتاب ما شا ثم سكت حتى راينا انه لا يذ
كرشيا فقام عمر وقال يا نبي الله هذا احدهما قد اعلمتنا به
فاعلمنا الاخر فقال اني لم اذكره الا واناريد ان اخبركم
به غير انه اخذني الربو فلم استطع ان اتكلم الا عترتي

الاستفتاح
في البطون

صلى الله عليه وآله وسلم برمته والبيت عاص بمن فيه قال
ادعوا لي الحسن والحسين فجعل يلثمهما حتى اغمي عليه قال
فجعل علي يرفعهما عن وجه رسول الله صلى الله عليه وعلى
آله قال ففتح عينيه وقال ادعهما يتمتعان مني
واتمتع منهما فانهما سيصيبهما بعدي اثرة ثم قال يا ايها
الناس اني قد خلفت فيكم كتاب الله وسنتي وعترتي
اهل بيتي فالمضيع لكتاب الله كالمضيع لسنتي والمضيع
لسنتي كالمضيع لعترتي اما ان ذلك لن يفترقا حتى
يلتقيا على الحوض وروي عن النبي صلى الله عليه وعلى آله كل
بني انثى ابوهم عصبتهم الا ولد فاطمة فاني انا ابوهم وعصبتهم

قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

قيل حبل الله اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن جعفر بن محمد الى علي
وروى عنه نحن حبل الله الذي قال الله واعتصموا بحبل
الله جميعا وروا ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وعلى
آله انه قال ايها الناس اني تركت فيكم خليفتين ان اخذتم
بهما لن تضلوا بعدي احدهما اكبر من الاخر كتاب الله حبل

طرفه الى السماء ثم اشار بسبابته وقال اللهم هولاء
اهل بيتي وخاصتي انا سلم لمن سالمهم وحرب لمن حاربهم
اللهم وال من والاهم وعاد من عاداهم وانصر
من نصرهم واخذل من خذلهم قال رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله وجبريل حاضر يؤمن على الدعا وقال
وانا معكم فقلت نعم وروى الامام ابو طالب باسناده
عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله قبل
موته بثلاث وهو يقول لعلي سلام الله عليك يا ابا الريحانتين
اوصيك بريحانتي من الدنيا فعن قليل ينهد ركناك
والله خليفتي عليك فلما قبض الرسول صلى الله عليه
وعلى اله قال علي هذا احد ركني الذي قال النبي صلى الله
عليه وعلى اله فلما ماتت فاطمة قال علي هذا الركن الثاني
الذي قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وروى باسناده عن
ابي رافع قال رايت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله اذن في
اذن الحسن حين ولدته فاطمه بالصلاة وباسناده عن زيد
بن علي عن ابايه عن علي عليهم السلام قال لما ثقل رسول الله

١١٣

بكى لجليل وما بعيد لجليل ثم انشا يقول

ما غاض دمعي عندنا زلة الا جعلتك للبكا سببا

فاذا ذكرتك سامحتك به مني الجفون وفاض فانسكبا

اني اجل ثرا حللت به من ان ارى سواه مكتسبا

فاما الحسن والحسين فالايه تدل على فضلهما والاثار في ذلك كثيره
فضائلهما كثيره فروا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن بغضهما فقد
بغضني روى ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم الحسن
والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما
سلمان عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال الحسن والحسين
ابناي من احبهما فقد احبني ومن احبني احبه الله ومن احبه
الله ادخله الجنة ومن ابغضهما فقد ابغضني ومن ابغضني
ابغضه الله ومن ابغضه الله ادخله النار على وجهه وعن عايشه
وام سلمه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله اشتمل بالعباء قد الصق
صدر علي الى صدره وصدر فاطمة الى ظهره والحسن عن يمينه
والحسين عن شماله عمهم ونفسه بالعباء قالت عايشه و
لقد لفقهم فيه حتى انه جعل اطرافه تحت قدميه ورفع

طرفه الى




اذا خرج كان اخر عهده بفاطمة واذا رجع كان اول
عهده بفاطمة وروى السيد ابو طالب باسناده عن الكلبي عن
ابي صالح عن بن عباس قال ينادي منادي يوم القيمة
يا اهل الجمع غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد قال
فتخرج من قبرها ومعها ثياب تشخب بالدم حتى تنتهي
الى العرش فتقول يا رب انتصف لولدي ممن قتلهم قال
ابن عباس فوالله لينتصفن الله ممن قتلهم وعن جابر ابن زيد سئل
الباقر كم عاشت فاطمه بعد رسول الله فقال اربعة اشهر
وتوفيت ولها ثلاث وعشرون سنة وعن العماد وتوفيت ولها
ثماني عشرة سنة وسبعة اشهر ولما توفيت قال علي عليه السلام
شعرا
نفسي على زفراتها محبوسة ... ياليتها خرجت مع الزفرات
لاخير بعدك في الحيوة وانما ... ابكي مخافة ان تطول حياتي
ثم اخذ في جهازها ودفنها وهو يقول
لكل اجتماع من خليلين فرقة ... وكل الذي دون الفراق قليل
وان افتقادي فاطما بعد احمد ... دليل على ان لا يدوم خليل
ولما اقبل من قبرها زار رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وقال
ان الصبر لجميل الا عنك وان الجزع لقبيح الا عليك وان المصيبة

سهماً مما فتح الله عليك وقد جعلته لابن عمك علي ابن ابي
طالب فسلمه اليه قال انس فكنت فيمن بشر عليا بقول الله
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وقد روا خبر المنزلة جماعة كثيرة
منهم ابو سعيد الخدري وسعد ابن ابي وقاص وابن عباس
وجابر وابو رافع واسما بنت عميس وتلقته الامة بالقبول
واورده اصحاب الحديث في الصحاح وفي امثاله كثيرة
اجراه مرة مجرى نفسه ومرة ذكر انه اخوه واخبر انه وا
رثه وخليفته وكل ذلك يدل على انه كان مرشحا للخلا
فة وتنبيه بذلك على الامامة فاما فاطمة فالاخبار تقتضي
بفضلها وروي عن النبي صلى الله عليه وعلى اله فاطمة بضعة
مني يريبني ما رابها وعنه صلى الله عليه وعلى اله وسلم سيدة نساء
العالمين اربع اسيه ومريم وخديجة وفاطمة وروي
عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال لفاطمة ان الله يغضب
لغضبك ويرضى لرضاك وعن الصادق لفاطمة ثمانية اسما الصديقة
والزهرا والطاهرة والزكية والرضية والمرضية والبتول
وفاطمة وعن علي عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم

صلى الله عليه وعلى اله ماشيا وتبعه الناس فعانقه رجل رجل
ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وحوله الناس
فقال صلى الله عليه وعلى اله لعلي ما اقبل بك الينا يا ابن
ابي طالب فقص عليه القصة من قول المنافقين فقال صلى الله
عليه وعلى اله يا علي ما خلفتك الا بامر الله وما كان يصلح
لما هناك غيري وغيرك اما ترضى يا ابن ابي طالب ان اكون
استخلفك كما استخلف موسى هرون اما والله انك مني
بمنزلة هرون من موسا غير انه لا نبي بعدي قال فلما
قفل رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قسم الغنايم بين
الناس ودفع الى علي سهمين فانكر ذلك قوم فقال رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ~~قسم الغنايم~~ ايها الناس هل
احد اصدق مني قالوا لا يا رسول الله قال ايها الناس
اما رايتم صاحب الفرس لا يلحق امام عسكرنا في الميمنه
مرة وفي الميسرة مرة قالوا رايناه يا رسول الله
فاذا قال ذاك جبريل عليه السلام قال لي يا محمد ان لي

سد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله الابواب الا باب علي
وقيل لابن عمر ما تقول في علي وعثمن فقال اما علي فلا تقرب
منه احداً انظر الى منزله من رسول الله صلى الله عليه وعلى اله فانه
سد ابوابنا في المسجد وترك بابه وروى السيد ابن طاوس باسناده
عن انس بن مالك قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وعلى الله
الى غزوة تبوك استخلف عليا على المدينه وماهناك فقال
المنافقون عنه ذلك ان محمداً اقبل شئ ابن عمه وملّه فبلغ
ذلك عليا فتبع رحله وخرج من ساعته فهبط جبريل
على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله فخبره بقول المنافقين
في علي وخروج علي للحاق به فامر رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله مناديا فنادى بالتعريس في مكانهم قال فعلوا
ثم جاءوا اليه فسألوه عن نزوله في غير وقت التعريس فا
خبرهم بما اتاه به جبريل عن الله تعالى فاخبرهم بان الله
تعالى امره بان يستخلف عليا على المدينه قال فركب قوم
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله ليتلقوه فما را
موا مواضعهم الا وقد طلع علي مقبلاً قال فتلقاه رسول الله

صلى

فان كان هذا امر سخط علي فلك العتبى والكرامة فقال صلى الله عليه وعلى اله والذي بعثني بالحق ما اخرتك الا لنفسي فانت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فانت اخي ووارثي قال وما ارث منك قال ما ورث الانبيا قبلي قال وما هو قال كتاب ربهم وسنة نبيهم وانت معي في قصري في الجنة مع فاطمة بنتي وانت اخي ورفيقي ثم تلا اخوانا على سرر متقابلين المتحابين في الله ينظر بعضهم الى بعض وعن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وعلى اله خطب وقال ايها الناس ان الله تعالى امر موسى بن عمران ان يبني مسجدا طاهرا لا يسكنه الا هو وهرون وابنا هرون شبير وشبر وان الله تعالى امرني ان ابني مسجدا لا يسكنه الا انا وعلي والحسن والحسين سدوا هذه الابواب الا باب علي فخرج حمزة يبكي وقال يا رسول الله اخرجت عمك وادخلت ابن عمك فقال ما انا اخرجتك ولا انا اسكنته ولكن الله اسكنه فقال بعض الصحابة وقيل ابو بكر دع لي كوة انظر فيها فقال لا ولا ذات ابرة وعن ابي ... قال جلسنا الى سعد ابن ابي وقاص فسمعته يقول

احد بعدي الا كفرا وروى البيهقي ابو طالب باسناده عن ابي الجحاف
عن عبيد بن عمير عن ابن عمر قال آخى رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله بين المؤمنين فقام علي فقال يا رسول الله
كلهم يرجع الى اخٍ غيري فقال اما ترضى ان تكون اخي قال
بلى قال فانا اخوك في الدنيا والاخرة قال ابو الجحاف
قلت الله الذي لا اله الا هو لقد سمعته يا عبيد ابن عمير
من ابن عمر فقال الله الذي لا اله الا هو لقد سمعته من ابن
عمر فاستحلفته ثلاث مرات فحلف وقد تواتر النقل بانه
صلى الله عليه وعلى اله وسلم آخى بينه وبين نفسه وكان يقول في
مقاماته هو أخي وقد قيل ان فايدته ساس من تلي درجة
احدهما درجة صاحبه كابي بكر وعمر وعثمن وعبد الرحمن
ولا يقال انه اخى بين الصحابة للمواساه لانه اخى بين
المهاجرين وهذا سوا ما اخى بين المهاجرين والانصار
لاجل المواساه وروى في حديث الواخاه انه صلى الله عليه وعلى اله
لما اخى بين اصحابه قال علي يا رسول الله لقد ذهب روحي
وانقطع ظهري حين رايت فعلت باصحابك ما فعلت غيري

فان كان

رسول الله صلى الله عليه وعلى اله اما احب انالي باحداهن
ما طلعت عليه الشمس قال لي يا علي انت اخي في الدنيا والا
خرة وانت اقرب الخلائق مني في الموقف يوم القيمه ومنزلك
يواجه منزلي في الجنة كما يتواجه منزل الاخوين
في الله وانت الولي وانت الوزير والوصي والخليفه في
الاهل والمال والمسلمين في كل غيبه وانت صاحب لواي
في الدنيا والاخرة وليك وليي ووليي ولي الله وعدوك عدوي
وعدوي عدو الله عالى وروا الناصر للحق باسناده عن ابي ذر قال
وهو مسند ظهره الى الكعبة ايها الناس هلموا احدثكم بما سمعت
نبيكم صلى الله عليه وعلى اله يقول لعلي كلمات ثلاث لان يكون
لي واحده هن احب الي من الدنيا وما فيها سمعته يقول اللهم انصره
وانتصر به فانه عبدك واخو رسولك وباسناده عن انس قال دخل
علي ابن ابي طالب على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله فقال انت
اخي ووزيري وخليفتي في اهلي وخير من اخلفه بعدي وباسناده
عن علي انا عبد الله واخو رسول الله لم يقلها احد قبلي ولا يقولها

النص الجلي بوصاية امير المؤمنين وسيد المسلمين علي ع

ورواه الناصر للحق

ورواه

الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ويقاتل القوم حتى فض جمعهم
وانهزموا فقال جبريل لرسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم
ان هذا هو المواساة فقال صلى الله عليه وعلى اله وسلم يا جبريل
انه مني وانا منه فقال جبريل وانا منكما فاجرا رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله عليا مجرى نفسه كما تضمنت الاية
ذلك قوله وانفسنا لبين المراد به النبي صلى الله عليه وعلى اله
وعلى وان المراد بقوله وانفسنا النبي صلى الله عليه وعلى اله
لانه الداعي فلا بد ان يكون المدعو غيره وتواتر النقل
انه على ثم وردت اثار اخر تؤيد ما ذكرنا وروى
السيد الامام ابو طالب باسناده عن جعفر ابن محمد
عن ابايه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله قال لعلى انت فارس
العرب وقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين وانت
اخي ومولى كل مومن ومومنة وانت سيف الله الذي
لا يخطي وانت رفيقي في الجنة وروى باسناده عن زيد
بن على عن ابايه عن على عليه السلام قال كان لي عشر من

رسول

قلنا يحتمل انهما بلغا تلك الدرجه ويحتمل انه تعالى جعلهما
كذلك معجزة لرسوله صلى الله عليه وعلى اله كما فعل بيحيي
وعيسى عليهما السلام ◦ لا يقال انه اخرجهم لقرب النسب منه
قلنا لو كان كذلك لاخرج العباس وعقيلا ومما يعضد ما
ذكرنا من الاثار ما روى بريدة انه عليا كان في غزاة وفيها خا
لد ابن الوليد فاصاب علي جارية فكتب خالد كتابا ونال
فيها من علي ودفعها الي وامرني ان انال من علي عند رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وعلى
اله وسلم ودفعت اليه الكتاب فلما قرا الكتاب رايت الغضب في
وجهه وقال يا بريده لا يقع في علي فانه مني وانا منه
وهو وليكم بعدي وروى انه قال يا بريده لا تبغض عليا
فانه مني وانا منه ان الناس خلقوا من شجرة وخلقت انا وعلي
من شجرة واحدة وروى انه صلى الله عليه وعلى اله سيل عن
اصحابه وذكرهم بخير فقال له قايل فعلي فقال صلى الله عليه انما
سالتني عن الناس ولم تسالني عن نفسي وروى جماعه انه لما انهزم الناس
يوم احد وبقي علي يجاهد عن الدين ويقي بنفسه رسول

كتاب خالد بن ربيعة الى النبي صلى الله عليه وسلم ونال فيه من علي بسبب الجارية السبية

نص النبي على علي بانه عن نفسه صلى الله عليه وعلى آله





واهب اله العاقب له حلة وعصا وقدحا ونعلين واً
سلما واختلفت الشيعة في المعنى الذي لاجله دعا النبي
صلى الله عليه وعلى اله الى المباهلة عليا وفاطمة والحسن
والحسين عليهم السلام دون غيرهم من اكابر الصحابة
وقالوا فيه اقوالاً فمنهم من قال انما خصهم ليبين لهم
من لتهم وانه ليس في امته بعده من يساويهم في الفضل
وبنيتها على غاية افضل لهم كماله ومنهم من قال خصهم بذ
لك ليكون حجة على مخالفيه ويوثر لعنهم ويجري ذلك اللعن
مجرى لعن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ومنهم من قال خصهم لكو
نهم معصومين ومنهم من قال ليعلم ان التغير والتبدل لا
يجوز عليهم ومنهم من قال ليعلم ان الامامه لا تخرج منهم و
منهم من قال خصهم ليعلم انه اجراهم مجرا نفسه ففاطمة بضعة
منه والحسن والحسين ابناه وعلي كنفسه وقال بعضهم انه
حضر للمباهلة وكان يجب ان يحضر كل من كان عنده اعز في شفقته
عليهم اكثر وحذره على انفسهم اوفر فلذلك خصهم به ولا يقال
كيف يصح جميع ما ذكرتم في الحسن والحسين وهما صغيران

فلما يحمل

بالاساطين ويستترون بعضهم ببعض تخوفاً ان يبداهم
بالملاعنه ثم اقبلوا حتى بركوا بين يديه ثم قالوا اقلنا
اقالك الله يا ابا القسم قال اقيلكم ان تجيبوني الى واحدة
في ثلاث قالوا هات فقال ادعوكم الى الاسلام فتكونوا
اخوانا لكم ما لنا وعليكم ما علينا قالوا لا سبيل الى هذه
فهات الاخرى فقال جزية نفرضها عليكم تودونها الينا
كل سنةٍ وانتم صغرة قالوا ولا سبيل الى هذه فهات
الثالثه قال الحرب كما قال الله فانبذ اليهم على سواء ان الله
لا يحب الخائنين قالوا لا طاقة لنا اليوم بحربك فصا
لحوه على الفي حلةٍ الفٍ في رجب والفٍ في صفرٍ وعلى عارية ثلا
ثين درعًا وثلاثين رمحًا وثلاثين فرسًا ان كان في اليمن كيد
ورسول الله صلى الله عليه وعلى اله ضامن بها حتى يوديها
اليهم فقال صلى الله عليه وعلى اله والذي نفسي بيده لو با
هلتهم ما بقي على وجه الارض منهم احد ولقد حسر على با
لطير والعصافير من رؤس الشجر لما هلتهم قال فلما رجع وفد
نجران لم يلبث السيد والعاقب الا يسيرا حتى رجعا الى النبي صلى

قال ابو الحسن [illegible]
باهلهم من [illegible]
ودفع [illegible] من العلما [illegible]
وحققت [illegible]
[illegible] الاولى [illegible]
نجران

فقال رئيس اليهود لاصحابه انظروا هذا الرجل
فان هو خرج غداً في عدة من اصحابه فباهلوه فانه
كذاب وان هو خرج في خاصة من اهل بيته فلا
تباهلوه فانه نبي وان باهلنا لنهلكن وقالت النصا
والله انا لنعلم انه النبي الذي كنا ننتظر ولين
باهلناه لنهلكن ولا نرجع الى أهل ولا مال فقالوا
فكيف نعمل قال الاسقف ابو الحارث راينا رجلا كريما
نغدوا عليه فنساله ان يقيلنا فلما اصبحوا اجتمع النصا
را واليهود وبعث النبي صلى الله عليه وعلى اله الى اهل
المدينة ومن حوله من اهل العوالي فلم يبق بكر لم ترا
الشمس الا خرجت فاجتمع الناس ينتظرون خروج النبي
صلى الله عليه وعلى اله فخرج نبي الله صلى الله عليه وعلى اله با
بي هو وامي وعلي من بين يديه والحسن عن يمينه قا
بضاً بيده والحسين عن شماله وفاطمة خلفه ثم قال هلموا
فهولا ابناونا الحسن والحسين وهولا انفسنا لعلي و
نفسه وهذه نساونا لفاطمة قال فجعلوا يستترون

عليه وعلى آله فبركوا بين يديه ثم تقدم الاسقف فقال
يا ابا القسم موسى من ابوه قال عمران قال فيوسف من ابوه
قال يعقوب قال فانت من ابوك قال عبد الله ابن عبد
المطلب قال فعيسى من ابوه فسكت النبي صلى الله عليه
وعلى آله ينتظر الوحي فهبط جبريل عليه السلام بهذه الا
به ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم
قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين
قال فقراها عليهم قال فنزل الاسقف ثم دق به فغشى
عليه ثم رفع راسه فقال تزعم ان الله اوحى اليك ان عيسى
خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا تكن
من الممترين ما نجد هذا فيما اوحي اليك ولا نجده نحن فيما
اوحى الله الينا ولا تجده هولا اليهود فيما اوحي اليهم فهبط
جبريل بهذه الايه فمن حاجك فيه من بعد ما جاك من العلم
فقل تعالوا ندع ابنانا وابناكم ونسانا ونساكم وانفسنا
وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين قالوا
نصفت يا ابا القسم متى نباهلك قال غدا ان شا الله قال

الا بعد يعني النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فقال له اخوه
ابو الحارث بل تعست انت اتشتم رجلا من المرسلين
انه للنبي الذي كنا ننتظر قال فما يمنعك ان تتبعه
وانت تعلم هذا منه قال شرفنا القوم واكرمونا
وابوا علينا الا خلافه ولو اتبعه لنزعوا كلما ترا
فاعرض عنه اخوه وهو يقسم بالله لا يثني له عنانا
حتى يقدم المدينة على النبي صلى الله عليه وعلى اله فقال
له اخوه ابو الحارث مهلا يا اخي فانما كنت مازحا
قال وان مزحت ثم مر يضرب بطن راحلته وهو يقول
شعرا اليك يعدو قلقا وضينها معترضا في
بطنها جنينها مخالفا دين النصارى دينها
فقدم على رسول الله صلى الله عليه وعلى اله واسلم رحمه الله
قال واقبل القوم حتى مروا باليهود في بيت مدارسهم فنادوا
دوا يا بن صوريا يا كعب بن الاشرف انزلوا اخوة القردة
والخنازير فنزلوا فقالوا لهم هذا الرجل عندكم منذ كذا و
كذا وقد غلبكم احضروا الممتحنة غدا فاتوا النبي صلى الله

عليه

حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث فقتل حمزة شيبة وقتل
علي الوليد واختلف الطعان بين عبيدة وعتبة فا
عانه علي وقتلاه فبذلك قوله قد كان لكم اية في فيتين
يعني في بدر قوله تعالى فمن حاجك فيه من بعد ما جا
ك من العلم فقل تعالوا ندع ابنانا وابناكم ونسانا ونسا
كم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذ
بين المروي عن ابن عباس والحسن والشعبي والسدي وابن اسحق
وغيرهم دخل حديث بعضهم في بعض قالوا جميعا في حديث
المباهلة ان وفد نجران وهم بضعة عشر رجلا من اشرافهم و
فيهم ثلاثة نفر يتولون امورهم العاقب وهو اميرهم وصاحب
مشورتهم وعن رايه يصدرون وهو عبد المسيح رجل من
كندة وابو الحارث ابن علقمة وهو رجل من ربيعة ومعه اخوه
كرز وابو الحارث اسقفهم وحبرهم وامامهم وصاحب مدا
رسهم وله فيهم قدر ومنزلة قد شرفه ملوك الروم وابتنوا له
الكنايس وولوه والسيد فهو صاحب رحلتهم وصلوا
من نجران واقبل الحارث على بغلة له فعثرت به فقال تعس

البرد قال العلما ثلاثة رجل بالشام يعني نفسه ورجل
بالكوفة يعني ابن مسعود ورجل بالمدينة يعني عليّاً
فالذي بالشام يسال الذي بالكوفة والذي بالكوفة يسال
الذي بالمدينة والذي بالمدينة لا يسال احداً وروا ان
عن علي لو ثني لي الوسادة وروى لو كثرت لي الوسادة ثم جلست
عليها لقضيت بين اهل التوراة بتوراتهم وبين اهل الا
نجيل بانجيلهم وبين اهل الزبور بزبورهم وبين اهل
الفرقان بفرقانهم [illegible] وعلي والله ما من اية نزلت
في بر او بحر ولا سما ولا ارض ولا سهل ولا جبل ولا ليل
ولا نهار الا وانا اعلم متى نزلت وفي اي وقت نزلت
وما من رجل من قريش جرت عليه المواسي الا وانا اعلم اية
اية نزلت فيه تسوقه الى جنة او الى نار **قوله تعالى**
قد كان لكم اية في فيتين التقتا فية تقاتل في سبيل الله
واخرى كافرة المردى عن ابن مسعود انها نزلت في قصة بدر وكان
صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم علي ابن ابي طالب
وبرز عتبة وشيبة والوليد وطلبوا البراز فخرج اليهم

حمزة

وروايه ابن اسحاق وابن [illegible] قال ان الله اصطفى ادم ونوحاً وال ابراهيم وال عمران على العالمين بالاسناد عن الاعمش قال في قراة [illegible] اصطفى ادم ونوحاً وال ابراهيم وال محمد على العالمين

وعانقه ودعا له في حديث طويل وكان حديث ابي طالب
على امرهم في حصار الشعب وحوضر رسول الله صلى الله عليه
وعلى اله ثلاث سنين وكانت قصة الصحيفة قوله
تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية
فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون المروي عن
ابن عباس انها نزلت في علي ابن ابي طالب كان معه اربعة دراهم فا
نفقها على هذه الصفة بالليل والنهار سرا وعلانية فنزلت الا
يه وروى عن ابن عباس ايضا لما نزل قوله للفقرا الذين احصروا في سبيل الله
الايه بعث عبد الرحمن بن عوف بدنانير الى اصحاب الصفة
وبعث علي ليلا بوسق من تمر فكان احب الصدقتين الى الله
صدقة علي فنزلت الايه فيهما فصدقة النهار صدقة عبد الرحمن
وصدقة الليل صدقة علي عليه السلام

سورة ال عمران

قوله تعالى وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به
كل من عند ربنا قيل الراسخون في العلم علي ابن ابي طالب ويؤيد ذلك
ما روى عن النبي صلى الله عليه وعلى اله انه قال انا مدينة العلم وعلي بابها
وعنه صلى الله عليه وعلى اله اقضاكم علي وعن عمر لولا علي لهلك عمر وعنه
لا ابقاني الله لمعضلة ليس لها ابو الحسن وروي ابن بردة باسناده عن

يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة بالاسناد عن علي عليه السلام انه قال ولايتنا اهل البيت



مضجعه وعرف مكانه تركه ابو طالب حتى اذا نامت العيون
جا اليه وانهضه من فراشه واضجع عليا مكانه فقال
يوما علي يا ابتاه اني مقتول ذات ليلة فقال ابو طالب
شعرا اصطبر يا علي فالصبر احجى كل حي مصيره لشعوب
قد بلوناك والبلا يا يسير لفدا النبي وابن الحبيب
لفدا الاغر ذي الحسب الثاقب ذي الباع والوري والحسب
ان تصبك المنون عنه فاحرى فمصيب منها وغير مصيب
كل حي وان تملا عيشا احد من سهامه بنصيب
قال السيد ابو طالب والاحاديث التي سمعها الحسن من النبي مجموعة
قد جمعها غير اصحاب الحديث وهي عزيزة وهذا الخبر منها
وفي مبيته على فراش رسول الله صلى الله عليه وعلى اله يقول امير
المومنين شعرا
وقيت بنفسي خير من وطي الحصى ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر
رسول اله خاف ان يمكروا به فنجاه ذو الطول الاله من المكر
وبات رسول الله في الغار امنا موقا وفي حفظ الاله وفي ستر
وبت اراعيهم وما يتهمونني وقد وطنت نفسي على القتل والاسر
ثم هاجر وحده مرقده حيث اصابه فاستقبله رسول الله صلى الله عليه وعلى اله

وعانقه

فيحتمل انه جعل تلك الاجزا في ظهر ادم ثم خلق منه
رسول الله صلى الله عليه وعلى اله واهل بيته وقوله
انا الفاطر هكذى روى لنا وفاطم اولى وروى في
بعض الاخبار انما سميت فاطمه لين الله تعالى فطمها محبيها
من النار فاما غفران ادم فليس هناك كبيره فضنا ه
يتفضل عليه حتى تتم ما نقص تلك الصغيره من ثوابه
وقد بينا ذلك في تنزيه الانبيا قوله تعالى ومن الناس
من يشرى نفسه ابتغا مرضات الله والله رؤف بالعباد
المروى عن ابن عباس انها نزلت في على ابن ابي طالب لما
بات على فراش رسول الله صلى الله عليه واله حين خرج
الى الغار وروى انه لما نام على فراشه قام جبرئيل
عند راسه وميكائيل عند رجليه وجبرئيل ينادي بخ بخ
من مثلك يا ابن ابي طالب يباهي الله تعالى بك الملايكة فنزلت
الايه من بين مكة والمدينة عن السدى ومعنى شرا
باع وليس ثم بيع غير انه بذل مهجته في طاعة ربه وسعى
في مرضاته ورواه السيد ابو طالب باسناده عن الحسن ابن علي عليهما
السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله اذا اخذ

١٣٣

جماعة ان النبي صلى الله عليه وعلى اله قال لعلي لا يحبك الا
مومن ولا يبغضك الا منافق وعن جدته وابي سعيد الخدري
كنا نعرف المنافقين ببغضهم علي ابن ابي طالب قوله
تعالى فتلقا ادم من ربه كلمات فتاب عليه روا السيد الامام
ابو الطالب يحي ابن الحسين اجزل الله ثوابه باسناده عن
جبير عن الضحاك عن ابن عباس قال لما امر الله ادم با
لخروج من الجنة رفع طرفه الى السما فراى خمسة اشباح
عن يمين العرش فقال الهي خلقت خلقا قبلي فاوحى الله
اليه تعالى اما تنظر الى هذه الاشباح قال بلى قال تعالى
هولا الصفوة من نوري اشتققت اسماهم من اسمي فانا الله
المحمود وهذا محمد وانا العلي وهذا علي وانا الفاطر وهذه فاطمه
وانا المحسن وهذا الحسن ولي الاسما الحسنى وهذا الحسين فقال ادم فبحقهم
اغفر لي فاوحى الله تعالى اليه قد غفرت لك وهي الكلمات
التي قال الله تعالى فتلقا ادم من ربه كلمات فتاب عليه
وقد قيل في الكلمات اقوال جمه اولاها ان ذلك قوله
ربنا ظلمنا انفسنا واما قوله فراى اشباحا يحتمل انه
راى صورا ويحتمل انه راى سماهم فان حملناه على الاشباح

فيحتمل

قوله تعالى والذين امنوا الاية
روي بالاسناد عن الكلبي عن ابي
صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
قال فيما نزل التنزيل في علي وجعفر صلوات الله عليهم واهل
بيته عليهم السلام وعليه و دنا الرسل في
نزلت في علي وحمزة وجعفر وعبيدة ابن
الحارث ابن عبد المطلب

وروي عن بعض الاصحاب

المروي عن ابن عباس

وروي السيد ابو طالب

٢

فاستقبلهم نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
فقال لاصحابه انظروا كيف ارد عنكم هؤلاء السفهاء فلم
عليهم ورحب بهم ثم اخذ بيد علي وقال مرحبا يا ابن عم رسول الله
وسيد بني هاشم خلي رسول الله صلى الله عليه وعلى آله فقال
علي يا عبد الله اتق الله ولا تنافق فان المنافق شر خلق الله
فقال مهلا يا ابا الحسن الي تقول هذا والله ان ايماننا كايما
نكم ثم تفرقوا فقال عبد الله ابن ابي لاصحابه كيف رايتم ما فعلته
فاثنوا عليه خيرا وقالوا لا نزال بخير ما عشت ورجع امير المؤمنين
والمسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله ونزلت هذه الآيات
فيدل على اشياء منها شهادة الله لامير المؤمنين بالايمان ظاهرا
وباطنا فيدل على عصمته ومنها ما كان منه من قطع موالاة المنا
فقين واظهار عداوتهم والدعاء الى الدين ومنها اجابة الله عنه
بما قيل فيه والمراد بالشياطين رؤساء الكفار ومعنى قوله يستهزئ
بهم قيل يجازيهم على استهزائهم كقوله وجزاء سيئة سيئة وقيل
يعاملهم معاملة المستهزئين باظهار ما يبطنونه من قبول ما
أتوا به ثم ما يلحقهم من عذاب الله تعالى وقوله روى

في قصة حاله الدالة على عيد وريد الاصطفاء ان صنوان النبي عليه السلام كما هي ان شاء الله

عنه قايلا له مالكم ولعلي علي مني وانا منه وهو
ولي كل مومن ومومنة ولما تمم ما امر به واكمل
امره نزل قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي بما خلفه من الكتاب والعترة هذا سوا ما كان
اليه من صغره الى كبره فانه عند ولادته غسله وسماه
وفي حجره المبارك رباه ولما بعث كان اول من اجابه
وصلى عليه معه وكان كشاف الكرب عن وجه رسول
الله صلى الله عليه وعلى اله وذابا عن الدين ابتغا رضاء الله
وكان مجمعا لكل الخصال من العلم والزهد والشجاعة و
السخاوة وما كان عليه من اخلاقه المعروفة و
فضايله المشهورة فصلوات الله عليه وعلى اله

سورة البقرة

واولكم المطلوب ان روا الحاكم انها ورحت في امير المومنين علي وروى الطبري ... الاثار ... واردة ... من ... الاصحاب

قوله تعالى واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى
شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزءون الله يستهزئ
بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون روى ابو صالح عن ابن عباس
انها نزلت في عبد الله بن ابي الخزرجي واصحابه خرجوا

فاستقبلهم

ومرتبة ومنها ما جعل منه كهرون من موسى ومنها ما رواه حذيفة
رضي الله عنه
وابو ذر وعمار رضي الله عنه انه قال في علي انه خير البشر ومنها ما رواه عمار عن النبي صلى
الله عليه وعلى اله انه قال لعلي يا علي من اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك
فقد عصاني وكقوله علي مني وانا منه وكقوله اوحى الله الي في علي انه
سيد المسلمين وامام المتقين وقايد الغر المحجلين الى غير ذلك مما
يطول تقصيه واما الفعل فانه لم يول عليه احداً قط وما
بعثه في جيش ولا سريه الا امره عليهم وامرهم بطاعته وحذرهم
عن مخالفته وكان صاحب لوايه في غزواته حتى سأله جابر بن سمره
يا رسول الله من يحمل رايتك يوم القيمة قال ومن عسى ان يحملها الا
من يحملها علي بن ابي طالب واخذ براءة من ابي بكر ودفعها اليه
وقال لا يبلغها عني الا انا او رجل مني واخرجه عند المباهلة و
اجراه مجرى نفسي دون غيره من امته واخى بينه وبين نفسه لما
اخى بين اصحابه وقال هو اخي في الدنيا والاخرة وزوجه ابنته
فاطمة سيدة نساء العالمين مع كثر خطابها من سادات العرب
وقال لها زوجتك اعلمهم علماً واقدمهم سلماً ولم ينقم منه طول صحبته
ولا انكر عليه شيا من قوله وفعله بل انكر على من حكاه معرضاً

البيت على طريق الجمله المروي عن ابن عباس قال ما انزل الله تعالى
في القران يايها الذين امنوا الا وعلي اميرها وشريفها ولقد عاتب الله
اصحاب محمد صلى الله عليه وعلى اله في غير اية وما ذكر عليا الا بخير ولا
شبهة انه كل ما ورد في القران من اية تتضمن مدحا وتعظيما واكراما
وتشريفا ان امير المومنين معني بها داخل فيها ولا وعد برحمة في
العقبى ولا نصرة في الدنيا الا وهو مراد بها نحو قوله يومنون بالغيب
والصابرين في الباسا والضرا والراسخون في العلم والصابرين والصا
دقين وان تنصروا الله ينصركم وانما المومنون والسابقون الاولون
وعد الله الذين امنوا وان الابرار لفي نعيم ونحو ذلك مما يطول ذكرها
ثم امر ربنا رسوله صلى الله عليه وعلى اله بان ينوه بذكره ويدل على فضله بقوله
وفعله ويبينه لامته على انه المرشح لخلافته والمنصوص على امامته
وان الامامه بعده في ذريته واكد الامر فقال سبحانه يايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالاته
ولما علم ما في قلوب اقوام من الطغاين من امته من مكرهم فقال والله
يعصمك من الناس فامتثل امر ربه صلى الله عليه وبين بقوله وفعله
ميزه من امته اما القول فكثير منها ما قاله يوم الغدير بانه ولي كل مومن

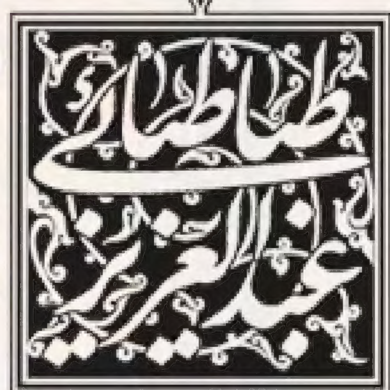
ومومنة





واخره في مرض موته حين تيقن انتقاله نحو ربه اين اثنين وو
صاهم بالتمسك بالثقلين فقال صلوات الله عليه وعلى اله اني تارك فيكم الثقلين
اما ان تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي فانهما لن يفترقا
حتى يردا على الحوض هذا غير ما اشار اليه الى امير المؤمنين اخذا بيده
مشيرا اليه بعينه مبينا حاله بغاية الاجلال والاعظام جهرا له بين
الخاص والعام فمرة يقول تمسكوا به فانه مع الحق والحق معه وتارة
يقول من كنت مولاه فعلي مولاه ويقول علي مني وانا منه الى غير ذلك
مما يطول ذكره وخصائص هو على فضله خاصة وفضل اهل بيته
عامه فقد نطق القران بمفاخرهم ونزلت الايات في ماثرهم وقد جمعت
في كتابي هذا ما نزل فيهم من الايات ما ذكرها اهل التفسير وا
صحت بالروايات الصحيحه والحقت بكل اية ما يؤيدها من الاثار
بحذف الاسانيد طلبا للتخفيف وايثارا للايجاز وبينت في كل
اية ما يتضمن من الدلاله على الفضيلة والامامة من غير تطويل ليكون
تذكرة للمهتدي وتنبيها للمبتدي وليكون ذخيرة ليوم الحشر رجا
ان احشر في زمرتهم واعد من جملة شيعتهم وسميته تنبيه الغافلين عن
فضايل الطالبين وقبل الشروع فيما قصدنا والاخذ فيما رتبنا قدمنا
فصلا يدل على فضل العترة على طريق الجمله ومن الله التوفيق والعصمة وهو
حسبنا ونعم الوكيل **فصل في ذكر ما يذهب بفضل اهل**





بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين الرحمن الرحيم ورازق الخلق اجمعين وخالق السموات
والارضين وملك يوم الدين الذي هدانا للدين ووفقنا لاتباع
الحجة الى الحق المستبين وانقذنا من حيرة المعلدين وضلال المضلين و
عصمنا من غلو الغالين وتقصير المقصرين وصلواته على خير خلقه محمد خاتم
النبيين وسيد المرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين اما بعد فان الله عز
خلق عباده للرحمة وكلفهم بالعبادة تعريضا للثواب والجنة وازاح عللهم
بالاله والقدرة ونصب الادلة وبعث الانبياء لبيان الملة ولما علم الله
ان صلاح الخلق في شريعة واحده وملة شاملة الى وقت انقطاع الدنيا
واقبال الاخرة بعث محمدا صلى الله عليه وعلى آله وختم به النبوة وانزل
معه كتابا عزيزا قرانا عربيا اتم بها نعمته واكمل حجته فقال سبحانه
او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب وقال ما فرطنا في الكتاب من شيء
فقام بامر الله مبينا احكام الله فلم يدع شيا مما امر به الا بينه ولم يكتف
به لكن حتى كرره واعلنه واشهد عليه من حضره من شيعته وامرهم بالبلاغ الى
من ياتي بعد من امته فصلوات الله عليه وعلى اله وعترته وكان صلوات الله
عليه طول عمره يبشرهم بما يخلف فيهم من بعده مرة تعريضا ومرة تلويحا وتارة
بالاشارة واخرى بالعبارة بنص عليه ويامر بالتمسك به والرجوع اليه بذكر ذلك
في خطبه ومقاماته ووصاياه ومخاطباته ثم اكد ذلك عند الله انتقاله الى الرحمة
ربه وكريم ثوابه مرة ذكره في خطبة الوداع حين نعى اليهم نفسه واعلمهم ارتحاله لم

واخرى

احفظ علينا الباب لا يدخل علينا احدًا قال فبينما هي على الباب اذ جا الحسين عليه السلم فاقتحم
ففتح الباب فدخل فجعل يتوثب على ظهر رسول الله على ظهر رسول الله صلى الله
عليه وعلى اله فجعل النبي صلى الله عليه وعلى اله يلثمه ويقبله وعن جابر رضي الله عنه قال دخلت
على النبي صلى الله عليه وعلى اله وعلى ظهره الحسن والحسين وهو يقول نعم الجمل جملكما
ونعم العدلان انتما وعن عبد الله بن مسعود قال كان الحسن والحسين على
ظهر رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وهو يصلي فجعل الناس ينحونهما فقال النبي
صلى الله عليه وعلى اله ادعوهما فانهما من احبهما بابي وامي هما وابوهما من احبني
فليحبهما وقال ابو هريرة رايت الحسن في حجر النبي صلى الله عليه وعلى اله وعلى اله
قبل حسنا وضمه اليه وهو يدخل اصابعه في لحيته والنبي صلى الله
وعلى اله يدخل لسانه في فيه وعن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله
قبل حسنا وضمه اليه وجعل يشمه وعنده رجل من الانصار فقال الا
تضارك ان لي ابنا قد بلغ ما قبلته قط فقال النبي صلى الله عليه وعلى اله
ارايت ان كان الله قد نزع الرحمة من قلبك وروي ان
النبي صلى الله عليه وعلى اله كان في خطبة فراى الحسن
والحسين وعليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران
فقطع الخطبة ومشى اليهما ووضعهما بين يديه قال صدق
الله انما اموالكم واولادكم فتنة وقال ايها الناس نظرت
الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى
قطعت حديثي ورفعتهما اخرجه الترمذي
وانه صلى الله عليه وعلى اله لما حضره عادهما فضمهما
اليه وجعل يلثمهما واخذ يلب كل واحد منهما
فجعلهما على وجهه ثم اغمي عليه فاخذ لهما علي صلوات
الله عليه فنحاهما عنه فافاق فردهما وقال
لعلي صلوات الله عليه دعهما يستمتعان مني وا
ستمتع منهما فانه سيصيبهما بعدي اثرة
تقطيعا وروي عن النبي صلى الله عليه وعلى اله
انه راى الحسن والحسين عطشان فتهلل
لهما ثم التفت الى اصحابه فقال
لا دنا اكبادنا تمشي على الارض
اخرجه ابو سعيد عبد الملك بن ابي عثمان
من كتاب شرف النبي

كتاب تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبين تصنيف الحاكم الامام شيخ الاسلام ابي سعد المحسن بن محمد ابن كرامة الجشمي البيهقي البروقني الزيدي الشيعي رحمة الله عليه ورضوانه

ومن رعاية حقهم مدارسة كتب مناقبهم ومطالعة تواريخ سيرهم لان الله تعالى فرض على الناس حبهم وتعظيمهم وامر بالوقوف الى حبهم في مقام بعد مقام وحال بعد حال وجدان ذلك لامر يخصهم

قال مصنف [illegible] الغافلين [illegible] ورحمة الله من [illegible] على [illegible] [illegible] واجابة [illegible] [illegible] ان الله [illegible] بان [illegible] [illegible] جميع [illegible] الكتاب [illegible] النبي [illegible] للغافلين [illegible]

١٧

١٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم

سماحة العلامة السيد المحقق الطباطبائي حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تقبلوا منا هذه الهدية وهي

النسخة من المخطوط «تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبين» سائلاً

العلي القدير ان يوفقكم لتحقيق مطالب كي تتم الاستفادة منه.

دمتم لخدمة الاسلام.

ابو مجاهد الركابي

دمشق ١٧ ذي الحجة ١٤١٧



